



د. محمد السنور

# باقيب

المنیر البام) أسماه مجمد باقع منیر افتار / محمد عداقر او ق

رواية عشوية لويز

كالنفء فالممد السلور

ب لمعة لغربة، يتام السد

Photo Lyn (1984) areas التسيق فللظرر أسماء عط

TAKET SEMBLAN AVAINAY-AVAALI SATISFARI

and a deal of the land or many بندداج مرانعواء للي يصحها كا لمصحداج لتضاع لكاروب أو المه بدالي نكه لاستساح الولو لو الي. أو السجل أو البلغ

ر هدوس هنر نعران العشومان والرزاء عوا rates reserved. Me man of the book may be reproduced in any form or by any electronic An ingest inversed, too pain of this cook day to exproment in the street or or our consessed or medicancel means, including additionation closes and return to systems, without personnels. In wrong those the multiples expect to un versery, who may must been consumed a record

اية

عضو

تأليف

و. مصد المنور الطبعة الوولى لعام ٢٠١٦

## معة للوت

نتك القطرات التبية تدسل ما أنساده الناس، مشكلاً مثلاً متاهرا وهي
تساقط، والحة المطر التي تعدق من النواط المقدوحة. إنها بالكاما والعدة
المائيات فيضاء لوقف كل غيره.. لم ينا أحديث الاستراضة السريعة، على هي المدوء الذي يسبق
المائيات، ولكن المناسفة لدانيت هذات وارحاء المك القوضي العارف،
المناسفة ولكن المناسفة لدانيت هذات وراحاء المك القوضي العارف، . مصد المنزر \_\_\_\_\_

تبرقى بلمع بسيئه من الأصل. بكان يخطف التقوب وهو يقترب من أضاق القاسمين، بليه صرخة الرحد للتي تشعل الرحب في القلوب. معالت أصوات الإنشار أكثر وأكثر. كابا فوارغ الرصاص يتساقط عل الركن الأضواء في لطرفات بدات رئيف خوفاً حتى القطع يشهيها والطفات. بينا المقاف الحادي بالركن.

> فيمسك الأب هاتله ويُعيب: - وعليكم السلام. تمم أنا هو، من معي؟

> تابع الأب بدهشة: - ولكن .. ولكن غادًا؟!

كان.. ولكن غادا؟! ثم يتابع سجددًا ويده ترجف:

تم يتابع مجددا ويده ترجف: - حسنًا، سأحضر وأن أتأخر.. مع السلامة.

جنس الأب صامنًا جاحظ العينين لفترة.. شاحب الوجه والعرق يملاً جبينه وهو يفكر.. حتى بدأت الأمطار مهدأ وتتوقف... والفترت شرايين السياء حتى التعلع الذيف.. وهادت الأضواء والكهرباء من جديد.

فسألته الأم والفلق يسيطر عليها:

- خیرا یا آیا آمبر. من قبلی الدوق ما الدی یصلی بات فی مذا الوقت؟ درخارج افرات است روست مطالع با است فی المطلق است الاق فی المطلق ا دخارج افرات است روست مطالع بان تور مل آخد.. لمانا تشغل بالله برایش الفرادگا؟ لیس آخرف یل عنی ستطل هاشا، عکدا.. ومانا سنجنی درداد هذا الاعلامي ا

ردُّ الأب بصوتِ هادئ وهو يخرج أنفاسه من فمه بيدوه:

سألت الأم مجددًا بغضب: - إذًا من ذلك الشخص، وماذا يريد؟

أجابها الأب غننقًا كأن عنته مقيده: - إنه ضابط من مكتب الهجرة والجرازات، يطلب حضوري مبكرًا يوم 143

تدخَّل أمير في الحوار مندهشًا: - ولكن ما السبب يا والدي؟

أحاب الأب عاولًا إعقاء خوقه: حادلت أن أسأله عن السبب ولكنه رفض إجابتي، ولكن لا تقلقوا

جيمًا.. نقد طمأتني أن الموضوع بسيط، فقط علّ الحضور وكل شيء سکون بخبر.

قال أمر دون تفكير:

- سآل ممك يا والدي.

- بل أنا من سيلهب مع والدك، أما أنت يا أمير.. فستبقى مع إعوتك،

لرحاهم وايتم بشثونهم حتى نعود..

فاطعهم أبو أمير بصوتِ هادئ: - أن يذهب معى أحد، سأذهب وحدى..

ساد الفدوء قليلًا، ومرَّت الدقائل. حتى سألت الأم من جديد:

Same Mark

مصده الساور \_\_\_\_\_

- هل حدلت مشكلة بينك وبين أي أحد في العمل.. أو والت نقور السيارة في الطريق؟ أو أي شهيع آخر؟

إجباب الأب يتقة: - انته تعلمين جبدًا بها أم أمير... أنني لم أنفعيه إلى أي مركز للشرطة منذ أن ألينا إلى مذا البلد، ولا يوجد لي خلافات مع أي أحد. فيما تقر ت الأم هاضية إلى لو أمر وهي نسالة:

> - هل ما حدث الأن له علاقة بأخيك؟ أجاب الأب يتوتر وهو يبلع ريقه:

اجناب الاب يتوتر وهو يبلع ريفه: - لا أحلم يا أم أمير، ديما!

يدا أمير يالتلملم بالكلام والعرق يتصبب منه: - 18. أريد. لا أمرف. خطة.

فيداد بيض أمير من الكربي.. وبدأ بيجمع جيع الحوائف يلقول.. وأخذاهم في خرفة تومه ثم عادمرة أخرى.. فسأله الحرام خافية:

فساله الأم غاطبية: - ماذا يك يا أمير .. هل جنت ! أجاب أمير يصوت غافت:

اجاب امير بصوتٍ خافت: - يبدو أن الشرطة تراقبنا أيضًا.. ولكن عن طريق هواتفنا. قاطعت الأم سريمًا ينظرات لامعة:

- لابد أمهم يريدون الشيخي على تلك الجموعة.. ويدبرون عطة سرية أو ما شابه، وحدما علموا أننا نذكر بالسفر.. أو أن هناك احتيال بالسفر، قرووا الانصال بنا بالتأكيف. ليخيرونا من خطتهم بالنيض عليهم.. والا نقادر ونستمر ممهم حتى تستدرجهم، وتقوم الشرطة في التهاية بالإيقاع بهم.. والقبض عليهم جيئاً.

انت الأب بلك التفسير، وبدأت طلامات الارتباع تظهر عليه كثيراً... نيترر الذهاب إن صباح العد، وإخبار أمرته بكل ما سيحدث عندما يعود إليهم من جديد.

بهم نوجهد. فقد مو داعد بالم مالة في القدد ، فل سعيب رداعيه - أو أمامة أو أخراء ، فالا سيحت فقت الأمر 19 رداعهم - أو أمامة أي نابط مع المرح بال با معط في الفلاية في المنافقة . في المنافقة بعدف الدورة . ومن المحمد إلى مقالة المنافقة المرافقة في المنافقة المسلمة الدورة . ومن مساقل على مرحد ، وما أن بدأ العاملي يقلب فيه أمرية مورد من المرافقة . بلند وكوات القياد المنافقة أو الدورة المنافقة في الأمرافقة المنافقة المنافقة المنافقة . المنافقة في الأمرافقة المنافقة الم

## مًا قُبِلُ المُامِثُةُ

ق بيت صدير وسط حنٌّ متواضع.. لم تشفع له غربته في الخليج إن يري. ذلك الترف الذي يتحدثون عنه بالخارج.. فقد ترعرع في هذه الدء إذ شاتٌ وسيةٌ طموح.. طويل الشامة.. نحيفٌ قليلًا.. كل طموحة م لحقيق حلم والدت، وها قد وصل لرحلته الأخيرة في الجامعة، حيث لم يبلً إلا يضمة أشهر قليلة ويتخرج، وبحمل ثلث الشهادة التي طالة كان يملو يا أبراد.. قطائنًا كانت أمه تتمنى أن تراه طبيبًا أو صيدلاتيًا.. وأن يساعد هؤلاء الرضى واللقراء.. الذبن لا يملكون حتى تققات علاجهين ريساند أباد الذي على الكثير في هذه اخيان ليرد له القليل من الجميل في ساهدة إعرته الصفار .. الذين لا زائوا يدرسون في المدارس والجامعات. بين تلك الغرف المقمة عبائيًا من الجرائيم، وبين تلك الرفوف الكثيرة المليئة بالملب والمقاقير وزجاجات الأدوية، كان أمير يقف مع زملاته في الميدلية الناخلية للمستشفى؛ يندرب تحت يدي الشرف للستول من تدريبهم، ويأخذ الحرات اللازمة، ليكمل الساعات للطلوبة النخر سور وأثناه هودته من المنشفي.. وصل إلى منزله سعيدًا، ثم قام يتقبيل أمه كيا تعَوَّد، بعد ذلك توجه إلى خرف وخلع الزي الطبي "اللاب كوت" ويدُّل ملابسه، ثم ذهب إلى الطبخ كالعادة.. لرى ماذا أعدَّت والدته اليوم من الطعام، حيث اعتاد دائيًا الذهاب إلى المطبخ والتحدث معها.. ولكن لاحظ نظرات هلع في عيون والدته ودعاتها التكرر "يا رب استر وسهل المرنا".

سألما أمد خاتفًا:

## . ماذا هناك يا أمي، هل توجد مشكلة؟ استند الأدوهر تك وبتلف المطاطع على الند:

إبياب الأم وهي تقوم بتطلب البطاطس على النار: - لا يا حبيمي لا تخف.. لا يعرجه أي مشاكل تخصيا.. ولكن منذ قبلق وردت لاليك مكلفة أثناء الاجتهاع في مقر هماء في الشركة. إنَّ أشهر

وردك لايت محله مناه الاجتماع في متر صفه في القبر كذر ان اغيم طارق قد تُولُّ أن سباح اليوم بطلق ناري أن الراس؛ أما ابن صف سميد تقد سائز مربًا: وقد وكان والدك تكي يقوم بنقل جنهان صفك إلى موخته.

سائر مريا .. وقد وقال والفائد تحي يقوم ينقل جيّان عملنا إلى موخت. ثم ياتي أمير بالاً للموضوع .. واستمر بأكل أصابع البطاطس للقليّة ألناه عديته مع والفائد وهو يقول:

- أن لا أمرف يا أمي قبل من سنطل تفروط مع تلك العائلة، لقد كرهت عائلة والذي يقتمل، فبالرخم من أميا أهياه ومعهم نلك الوفين إلا أنهم القراء على والذي يتارانات، وكل مساليهم نحس من يحمل تفتيها بالأخرى، وقراً أخر من وراقهم ليكنا، أقول فهيد المتسمت من تلك فبالذين متراً إلى الأحاض يعلم معمد وعقهم والراقهم، فقد متسمت من تلك

\*\*\* ان للساء سيث النجوم التي تتلالاً في السياء.. اهناد أمير الخروج مع

لى للساء حيث التجوم التي تتلالا في السياء.. عنده صور الخروج مع صديقه علي، حيث أنه أول أصدقائه، بان وزعيله ليضًا بقض الكلية، يدرسان مكا.. ويغرجان سويًا ويتشاركان كل شيء، وبينها كان يتعشى مع صديقه على، سأله:

- ماذا سنفعل عندما تتخرج، هل سنطيق ما تعلمناه حقًا؟ أم سنكون الحياة المدنية مختلفة قليةً؟؟ ردَّ على باستغراب:

ا أمير يا صديقي.. ماذا بلدا لا تقلق.. كل ما يجب أن نفكر به هو كنف نجى الكثير من ثقال ونكون أفنياه، فسوق العمل بحاجة لنا.. ساله أمير من جديد:

· هل يمكن أن نبيع ضيائرنا في يوم من الأيام، في سبيل جني المزيد من

ضحك على يسخرية قاتلًا: أمير.. وع الفرصة تأتي أولًا.. وبعد ذلك سنقرر عاذا سنفعل. تضمك أمير ليشًا.. وتشاركا الضحك سويًّا.. لم أكملا سيرهما.

بعد ساخات قليلة، وبعد أن فادر عل إلى منزله.. أمسك أمد سائقه لنحد كمَّا هَائِلًا مِن الْكَلَمَاتِ الْفَائِمُ مِنْ أَحِدُ أَصِدَقَائِهِ.. الوقت قد تأخر قليلًا.. والكنوال قت للناسب لزيارة المستشات الدوحقي قفا قي أمو اللحاب إلى ذلك الصديق القديم، وهو شابٌ صيدل يعمل في صيدلية خاصة،

نعرَّف عليه أمير أثناء تدريبه الصيفي منذ عام.. والذي قضاء ق تلك الصيدلية المزدحة.. وما أن هدأت الصيدلية قليلًا؟ حتى سأله الدكتور نبيل فجأة دون مقدمات:

- ما رأيك أن تمتلك صيدلية يا أمير! نعجب المروساله مذهولًا: أنت تمزح بالتأكيد يا نيبل ا كيف ذلك؟

fJW

رةً الدكتور لبيل مبتديًا يثقة:

فرائل أمير، لكنَّه طلب منه أن يمهك بعض الوقت، حتى يستشير والذَّيه يذلك الوضوع.

#### ---

في اليوم النالي عندما وصل أمير لبينه عائدًا من تدريم، انتظر والده حتى عاد هو أبيضًا من عمله، ولكن يهدو عليه علامات النعب.. فهذا أمير احديث معه:

- اربية ان اطرح هليك فكرة مشروع يا واللدي.. - ارجوارته ليس الأن يا بهي، فالنا مرهل جنّك لقد جنّت منذ قليل من مركز الشرطة.. ولم المُكّل طعمَ الراحة.. ولا حتى كأشّ ماه.

تدهش لمير وساله:

- مركز الشرطة؛ ولكن الثلاثا هل مثنل صبي له علاقة بالعابلك للشرطة؟ رد الواقد بضيق وعوت حائرة: - الدر الراقد بحسرة مناطعة الدر من المامة الذا الحدادة الثالث المامة

- نسب لقد استجورون مثاث يا أمير.. واعلوا أقوال حول ذلك الحادث باديار أتني لريه الوحيد هذا، فئا منهم أتني أهلم شيئاً من ذلك المقادش وكان إلى الهيئة لركيل والمقاد سيناً، يعد أن الأعادة المثال أنني الأ أملم أي تفاصيل من تلك الحادثة، وحدماً يجدو الذي أي إجادة على المنتهم الكابرية قدوا بأمار رقبي وأصافون أراقاتهم، وإليانويات المنتارية فلا أن المواليات المنتارية للا أن على الإدارة أن قال معلد قد تلك يدانع الانتظام حيث كانت جريمة قتل تُحكمة وستَّبرة بالكامل. يهي أن تأخذ حفرك يا بني أنت وإخوانك.. ولا تفرجوا من البيت ملد. الإياب حتى تناكد أنه لم بعد هناك أي خطر. سائد لمر يصيتِ متخفض:

> - هل سعيد موجود لدينا بالمنزل؟ لقد رأيت سيارته بالخارج. أجابه والده مترثرًا:

- نیست آن آمیری آن این معنت سعید کان ینظری آن خاصی صباخا مل اگر من اجلسر . آمیری آن آن ینظیر میبیاراً خراج افزوم . الذا عرضا سوایا آنی مرادر اظرار مرحقاً سیاری اقتبادها با اسمی اقل مطاور میاندان و وظایر عرفی بد دانشد آن آرامت این انقطار و صدما آرامیته مدان و قرائی پیشل چلا صحت بداید اعتمال ماسد آنوانداند وای اسازه ما سازنده من معارفیت بعد چین قائلت السیارة انقارها .. وقد تلاژان مین ایسترانی بسیار افزار بازی میبود کان مهبوداد

لم بتنظر أمبر حتى أعد الفاتيح من أبيه لبرى شعار السيارة محلورًا بالمعانيد.

> - يا زغي، لا تقلل في با أبي.. إنها بنتلي الحارثة! . دُّ والده ضاحكًا:

 با أمير أنت تعرف أثني ليس لديًّ أمنى فكرة عن أنواع السيارات القارطة أخرج الآن وجربيا.. وقم يجولة صفيرة بيا.. ولكن اصطحب أخيك مدك. عرج أمير مبتهجًا من للنزل هو وشقيك الصغر، وعندما وقعت عيتاهما على تلك السيارة. أحسًّا أبها أثب بامراة فانته من أصول ملكية.. تلف وحيدة في ذلك الحي المتواضع . تكاد الأرض بهتز بهجة لأنها نالت شرف مرور تلك الفائنة من فوقها.. أخذ أمير ينمس بشرعها الناهمة، ثم نظريُّل انب الصغير غير مصدق لما يجدث وهو يقول:

با إش.. انظر يا أخي.. إنها هي، وحراه اللون كذلك!

غمرت السعادة وجه أمير، وبدأ يضحك وهو يقول:

- با لك من ترى با حمى. تستحق فعلًا أن يقوم والدي ينقل جثياتك إلى ..... نتل بضحت هو وشقيقه الأصغر، وعندما نتحا الشنطة الحثقية للسيارة،

وجدا جهاز كمبودر عمول "لايتوب" للم، فأخذت معها وهما يتحو لان بالسيارة حتى النهيا من جولتهما.. ثم هادا بعد ذلك إلى قلتزليد وعد عودتها للمنزل ومعها "اللايتوب"؛ أبلنا والدهما أنها وحداد والسيارة، فأعطاه الأب لابنه أمير قائلًا:

- احتفظ به هندك.. بمكنك استعماله أنت وإخوتك في دراستكم. بدأت الشمس تغيب، والليل يقطى بجناحيه عنان السهاء، جلس أمير مع والده ووالدند، ليتحدث معهما يشأن للوضوع الذي عرضه عليه صديقه نيل...

> الرح أمير للوضوع على والده فجألا 10 تأري · ما رابك با والدي أن.. أن تنشئ صيدلية؟

نظر والند له باستفراب للحظات، لم نجأة الفجر من الضحك 15 يُو. - كيف لك أن تنشئ صيدلية وأنت لم تنخرج بعد! - ال

فيدا أمير يشرح التوضوع لوالناه بتفاصيله. حتى قال له والناء

- ولكن يا يني . نحن لا تعرف ذلك الشخص الذي يريد مشاركتنا، وله تعلم ما هي شروطه!

أجابة أمير أن صديقه الدكتور بيل قد عرض عليه أن يرتب لها للتاع ليترثا على بعضها البعض وباقضا فلك للشروح، وأنه يرى الهم لن يجدوا المضل من ذلك الرجل لبشاركهم، فهو خلوق وعدرتم ولمين. والأهم من ذلك أن لديه خبرة كبرة جدًا. تقارب الد ٢٠ عثمًا بللجال

القطي هنا بيذا البلاد... كانت الأم ميسمة وبرعوجة كثيرًا وهي استمع لابنها أمير.. نقطانا كانت علم أن نرى ذلك اليوم سريعًا، وذاحت بتشجيع أينها على تلك الفكوى رغم أعلَّاد لألب وكلوفه من القشل الذي قد يُعدد، حيث يرى أن أمير رغم أعلَّاد لألب وكلوفه من القشل الذي قد يُعدد، حيث يرى أن أمير

مأرال صغيرًا ولا يستلك أي شيرة كي أن لم يتضرح من الجلسة بعد... بعد دفائل... اعصل أمير بعدنياته فدكتور لبيل، ليضره بعواقفة والديد المبدئية على المشروع، ولكن بعد أن يغيلها ذلك المضعف الذي يرياد مشاركتهم، والمنافذ عندما تقييل أمير من التصافة التصل الدكتور نبيل بالدكتور منظر، وسألت:

مساه اخبر، كيف حالك يا دكتور.. أنتذكر تلوضوع الذي حدثتني
 عنة لدى أخبار سارة لك..

وبدأ الدكاور نيل بترتيب اللقاء الذي سيجمع بين أمير والدكتور سالم، إنتاشا في ذلك الأمر . .

في اليوم التاني التنقى أمير بالدكتور سالم في مقهى راقي وسط المدينة، وذلك ---- الم عد المقرر سنهما للنقاش في موضوء والشراكة ، وقد كان الدكت،

اس الدور ال

النام أمير يكارام الدكتور سائي. حيث أنه الشارط على أمير شرطّين، الأولى من نصف الذان الطقوب للشراكة، والشرط الثانيا أن يقوم هو يؤمارة المشيئة في البنائية، وذلك حتى تضم الصيئلية قدمها على بناية الطريق. ثم يركل بعد للنائية الأوادرة لمد. بعد أن تقوى مطافه ويتعلم من ويأمداً. الخزرة الإولارة. يجود البياد. \_\_\_\_\_\_\_عصوبة لير

بالتاكيد مقا ما يقام به أمير، فقد أنفق جزءً من حلمه قبل تقريبه من بفيامة. ورضيتاً إلى من سينول الأراد وقابسها الأراد إن المامالات هو الدكتور ساليه وقتله لأن أمير أبيس لديه أنفى تكرم عن مدة الأموري يكن الأخير طلب حد أمير أبهاته بعض الوقات حتى يقيم والديه بالمؤسوع ماماما منها المرافقة العيالية لأمها مصدار التعويل بالأسلس. ورضم فلك كان أمير إلى شيئة المسادات. وتبدر عليه علامات الرضا

عندما عاد أمير للمنزل وسط ترقب من ألجميع.. حيث كالتوا بانتظاره على أمرَّ من الجمر، فهم يتنظرون أيعلموا ماذا حدث يبنه وبين الدكتور سائر.. دخل أمير الفرقة وجلس بهذوه، وبدأ يتجرهم يكل ما دار بينهها. وأعربهم إيكا، يذهر طن الذين طلبها منه. فردَّت أم أمير يثلقة:

- إن القر مُون بالمهمة مصفات فإن كنا مستقداً في فلك الشروع، فإننا مستمهم يتصف وأمن ثلاث، ولا مشكلة في فلك. لا والعدال مسيع قلك السراء العامية للطل جيان مقلت، وما بالحي من الذان يمكننا أن تستقيره في فلك التشروع. وبالنسبة للشرط التان أيضًا فهو ما فريضه وقلك الأنك مترات لا علت أمامية المرات الكافيات الإدارة بعد، وعارضتك فلمهنة حاكاً تشتريت مشهرات الكافيات بالرات المصافرة في ابعاء.

مع موافقة الجميع وسعاديم، كان الأب متخوفًا قنيلًا. ثم نظر إلى ابنه أمير متحرًا وهو يسأله:

1/

- لماذا نحن يا بني بالذات؟ للند وافق أن يشاركنا وهو لا يعرف أي شيء عنًا.. لماذا لم يشارك صديقًا له ينقس صوره وخبراته أو زميّة له؟ لماذا لم

يشارك الدكتور نبيل مثلًا! ردٌ لمبر منعجبًا وهو يفكر:

. ريا أيكن لنبيم الغدرة للثابة لذلك، أو أنهم لا يريدون الجازنة بذلك تشروع. والاكتفاء بذلك الراتب الشهري الضمون. وتعن الأب في يفتح كاراً بإجابة ابته أسر.. ونقل الفوف يطاره تفكيره..

رمع تلك أهير أميز بمواقفه المبادئة ولكن يشرط. أن يتم ترفيب موهد لمر مع الدكتور سالو ولكن هذه الولا يعضور وقد الدير وقالفي كان منشوك أليك المقدم على مد التخصيف إلا تعلق ولكارو الاستالية بعد المنظمة للند تمام والقداء من قابل الدين طلب والله أميز من ايد أن يعمل يالدكتور سالم عكد واليام بمواقفهم على المشروع، والديم بالإمرادات وليست عن التكان للعامب والقامسيل، وإعلامهم بالمبلغ المقالوب

#### ...

في اليوم النالي التصل أمير بالدكتور سالم: - صباح الحتي، كيف حالك يا دكتور؟ - أنا يخير الحمد ثن، ماذا عنك أنت؟ - الحمد ش. أنا أيضًا يخير. - ها. أيشر . ، ماذا قرشم؟

ولكنها طلبا تفاصيلًا أكثر عن البلغ المطلوب للمشاركة، حتى توكان

بشكل تقريبي. انتظر الدكتور سالر قليلًا يفكر . . وبدأ يتمتم ببعض الكليات والجسيلان

الغير مقهومة، لم قال:

- نقد وافق والذَّيُّ بالفعل على المشروع، وأخبراني أن نبدأ بالإجراءات

أن يكون صيدلية، وعندما أبد ذلك الكان.. أبلنني نورًا.

لِدَا بِالْبِحِثِ مِن الْكَانَ الْخَرْمِ، وَلِيشًا لَرِيدَ مَثِنَ فِي وَلَتَ فِي النَّكِي وَارْتِي تجولك في المدينة بسيارتك، أن تبحث أنت أيضًا عن مكان ملاقور. يصلح

- حسنًا للبلغ اللازم سبكون في حدود \$60,000 دولار أسريكي.. إلى أنه مظرب من كل طرف قرابة \$30,000 دولار، ومن جهتي سوف

### قطة تصادم

تعناد أسير الذهاب للمستشفى يرفقة صديقه على يوميًا بالسيارة.. لينهيا وندريب اخاص بالمستشفى، والطلوب منها في الجامعة.. مرة بسيارة أمير ومرة بسيارة على، ولكن هذه المرة كانت بسيارة أمر.. إنه آخر فصل راس لما بالجامعة.. لحسن الحظ أنها المستشفى الأكبر في هذا البلد.. يقو حار جدًا، تكاد الأرض تذوب وتغلي. السيارات نقاس كفاءتها سرعتها وعزمها.. ولكن هنا تقاس السيارات بقوة التكييف الداخلي قا.. وإن العجب فنحن في الخليج! حيث أيضًا لا تتوافر ميزة المواصلات والفل الحياص. لا يوجد إلا سيارات الأجرة التاكسي بتكاليفها الناهفة. ولا أحد يسمع بذلك الصطلح الغريب المسمى متروا فتعداد تسكان للبل جدًا.. ولا حاجة للثك الإسراف والبلخ.. العادات هنا عينه: الله عن أي مكان آعر في هذا العالم.. نظام القبائل هنا لا يسمح للفتيات بركوب الباصات للمدارس.. كيا أله من العار أن يركب شياب لتاوية الباصات. فتجدهم يستقلون سياراتهم الخاصة.. أغلب السكان منا بوطلون سائلًا عاصًا. وسيارة خاصة فقط للتوصيل للمدارس.. لقد أصبحت شروطًا أساسية قبل الزواج مع للهر والشبكة.. ربها ذلك هو سبب النكنس والزحام الشفيد قرب التنارس.. فجميع المدارس بلا استثناء تلع في نفس الكان.. لا أحد يعلم إن كانت ميزة أو عيًّا.. رما كانت ميزةً في الماضي والأعداد قليلة.. فلا تتعجب إن رأيت شخصًا ما أكثر من مرة في أماكن منفيقة من المدينة.. ولكنَّ الأهداد تزواد بومًا بعد يوم. وأصبح هذا الشيء اليوم عبنًا ثقيلًا. لم يكن لدى أمير وصديقه على . محمد المنزر \_\_\_\_\_ محمد المنزر \_\_\_\_

إي طرق بديلا.. وتكن ما أن يبنا الدوام الرسمي.. حتى تعود شرايين الحياة لطينمها من جديد. الجميع بأثرن إلى تلك المستشى من كل مكان فهي الأنصل والأكبر بالتأكيد.. ربيا هذا هو سبب الزحام الحائق يونها على مدفق ذلك الصرح الشخص.

بيد أن مثل أمر بصحوبة بالله كالعاده كان الوقت قد تأخر، وقد يتمرض و وصيفه ليسم للناكل و إيد مثال وقت كاني حتى يذهب أمير الدوقت اختاص بالأولان، من يديد بعبة بعض النهيء من والنا الرق يداوراً ، لأن الأولية مثال عام بالوقت الخراب، حتى وأناء رك تمان خالبة، وينه يتطل أمر بين المؤاقف الخاصة بالزوار. الذات المؤلفة للناس المناس موقف في ساراته،

وصدا ترجل أمير من سياره فيحدث إلى ذلك الدخصي فقالها يقتاد تركيس مناسرها، ولم الاحتماد ما تجليم واختلا تركيس ما المناسرة، ولا يستم المناسرة، ولا يستم الله المستمرك الله المستمرك الله المستمرك الله المستمرك المناسرة الله المستمرك المناسرة، المناسرة المناسر

...

مضت تلك السامات الثليلة.. حيث كان تدريب أمير هذا الأسيوع في ب ف أدوية الرضي على نافذة الصيدلية، كان ب عده ترافق. وقد طَّلُب ب كل مندب الوقوف على النافذة الخاصة به، وصرف الأدوية اللازمة للمرضى، ولكن أحت إشراف الصيدلي الشرف على كل متدرب.. في هذه الإنهاء لاحظ أمير وجود فتاة تنظر إليه وتبنسي. ابنسم أمير قليلًا وهو

بنظر إليها خجألا.. لم سألفا عن السبب قائلًا يخجل: Marie Mille

تالت له الفناه وهي مازالت تضحك:

- الإ تمرف من أثا بعد؟ -

تأساسا أسر متعجبًا وهو يتأمل ملاهها القاتنة: - ق اختيقة لا أعلى هل أنت زميلة ثنا ق اجْمَامة أو ما شايه؟!

أجذت الفناة وفي وجهها علامات الحجل: - أنا آسفة حدًّا.. فقد أخذت مكان الوقوف اخاص بك في الصياح، ولم

يكن لدى وقت الأشرح لك الفروق، فقد كانت أسي بالعناية المركزة الطابق العلوى، وحضرت مسرحة الأطمئن على حالتها الصحية. د د امع منسيًا:

• لا عليكِ، عذرك مقبول سيدي، فأنا من أعطأت بوقوق في المواقف اخاصة بالزوار.. ولكن ما هي حالة والدتك الآن.. هل هي مستقرة؟ أجابت الفتاة وهي متأللة:

- نمو، هي الآن أفضل بكثير، ولكن عليَّ الانتقار منا كثيرًا حتى يتنهي دوري لاستلام نلت الأدوية الحاصة بها. ثم إحضار تلك الأدوية في بالأعلى

بالا مق. نظر إليها أمير منعجبًا ثم قال:

- يمكنك الذهاب إلى طرقتها والانتظار معها،. وتحن ستقوم بإرسال الأدوية مع للمرضات.. لا تقلقي فهي من ضمن الحدمات للجائزة بالمستفقى.

ردت ريم يخجل: - ولكنّي قلقة من أن تناخر الأدوية، لذا جنت ينفسي.. حتى لا تناخر أني

من تناوطا في الوقت المحدد. من تناوطا في الوقت المحدد. القارطان معردات المحدد.

نظر إليها أمير وهو يفكر لم قال:

- حسناً لا تقلقي. لدي خطة جيدة ولن تتطري هذا سالوم يجيع الأورة ورن أن إلاحظ أحد، ولكن أرايد معرفة السطاء أولاً واسم والملتك التجري \_أشال اله يسعرها. وذلك تكي ألكن من أعلا وصانتها قطاية. من بن تلك الوصانات الكثيرة ثم يعد ذلك سالوم يتجمع والأورة مريك.

الادويه سريحه. - حيثًا. اسمى ريم.. واسم والدني فاطمة سعيد أحمد ولكن ما اسمك أنت؟

– ريم. . اسم رائعٌ وجيل.. أنا اسمى أمير.. والأن تفضي بالجلوس في مقامد الانتظار، لكي لا يلاحظ أحد ما سأفعله الآن، بعد ذلك سأفوم بالنماء على اسم والدلك، ثم تأثين أنتٍ لاستلام الأدوية. - حــل، شكرًا لك كثيرًا يا دكتور أمن. ، أن أنسى قلك هذا الجميل. يدأ أمر بالبحث عن الوصفة الطبية أخاصة بوالدة ريم حتى وجدها، بعد زلك بدأ بجمع الأدوية أخاصة بها يقة ثامة، كي لا يشك أحد بها يقعله..

زلك بدأ بجمع الأدوية اخاصة بها يقة ثامة كي لا يشك احد بها يقعله... حتى انتهى أخيرًا وقام بالنداء طلبها باسم والدمها، وبينها بصرف لها الأدوية؛ طلب منها أن تنقشته فيها بعد عن حال والدنها.. فأعطته ربم رفسها اخاص في ورفة صابرة...

ثم قالت له وعبونها تلؤها السعادة والإعجاب:

، أرسل في رسالة الأن يرقبك وانصل بي في الليل.. وسوف أعقبك يكل في ، وأطبيتك، وتكن إذا أشلقتُ يوجهك افائف، فاعلم أنني لم أستطع الرب وشكرًا لك مرة أخرى على كل فهم.

تم اعتبت الأدوية وفادرت. وما هي إلا قطات حتى أرسل ها أمير رسالة بها أمساء فلسمت ويم عندما رأت الرسالة وقرأتها.. ثم نعبت

لتعطي الأدوية لو قدبها في الطايل العلوي. \*\*\*\*\*

في الشاء وبينا كانت ربع الجنس في فراتها الواسعة. تشكير وجوبوبا في السياح. قطع تشكيرها ولين المقالمة. سالت تشهدا العلى هو أميراً " قيد نظرت المهاف بالمسلمة لحجولة سارت على الرحاء على المستوات على الميان المستوات الميان الميا محمد السنور \_\_\_\_\_ محموية لويز

لنخير. أيشًا أنها الازالت تدرس في الجامعة.. إلى أن قطع حديثها والدنها.. التي كانت تتكن من انتعب وهي تدخل امفرفة.. سأتها الأم بصوت منهك:

سالتها الام بصوت منهلك: - مع من تتحدثين في هذا الوقت يا ريم؟

قَاهَايَت ربِع بِصودِتِهِ مِرْ تَبَكِّ: - لا تقلقي يا أمي، إنها صديقتي، اتصلت بي كي تطمئن عليك. - لم أفقلت أفقاف سريكا، صديقا علم أمير بها جرى.. فقد استمع للحوار - التالك الكافر عليه على المارة على الكافرة الله المالات الكافرة ال

أثناء الكاللة.. وفهم ما حدث وأريعاوه الأنصال. ###

أن صباح النوم التالي بنيا كان أمير يتجز تدريعه لاحظ نلك التفاتة إلى يقد مقاسلة في مقاسلة الانتظار ، قرائم من يعبد، ومنده فأني أكثر يملاطها، عند بايد يوم. ولكن لقائلة التداليرم! ولإنجلس وحيدة متالاً! فحب أمير سريمًا إلى فرقة الاستراصة في الصيدانية القاملية وتعمل بها، رأت يوم وسائله باستكار:

> - من معي! فلجائيها أمين و هو يضطك: - منك الذي تراقيته منذ قليل.. ضحكت هي الأعرى وقالت مازحة:

ضحك هي الاخرى وقالت مازحة: - اتبه لعملك وإلا أخذت تفييًا سيئًا. . نوفف أمر عن الكلام للحقات ثم سألفا متعجيًا:

. يَبَقَةَ ). كَيْفَ عَنْمَتِ أَتَنِي أَنْدَرِبَ وَأَنْ هَنَكُ مِنْ يَقِيمَنِي؟! ردت ريم وهي تضحك يصوت مرتفع:

روت ريم وهي نصحت يصوب مربعج. . تن آخيرك..

. ان اهبرت. سالنا أمير بخجل وبصوت هادئ متقطع:

. مل تسمحين في بأن أن رأحتمي القهوة ممك في الكوفي شوب الموجود بالمستشفى؟

بالمستشمى؟ - موافقة ولكن بشرط، ألا أسبب قت أي حرج في عملك. - حسك، لا تقلف.

- حساة لا تتلقي. زعد أمر بعد ذلك للمشرف. واستأذله بيضع طائل للخروج، واشعار إلكانب عليه وأعيره أن لديه مشكلة كبرة. ويجب عليه اللحاب خلها مرزاد فواقل المشرف بشرط عدم التأخر. خرج أدير مسرقا. وظئ

الشرف أن اشالة خطيرة بالفعل.. نتال له بشفقة:

- عد باتي البوم إجازة لا عليك، ولكن طمائي فيها بعد.

\*\*\*

ما أن شرح أمير من باب الصيابلة وهو بجعل الزي القبي "اللاب كوت" المابس به في بعد حتى وصل إلى ذلك القبي اللوجود بالمستشفى. اللهي بعد ذلك برجه وجلس معها لتاول القبود. وأثناء جلومها، كان أمير ينظر إليها وحورت ملية بالإحجاب والحيد. وهي إلحا الدائد على الشيرة.

سأننا أمير بصوتٍ متلطع: - هل بمكنني انتعرف عليكِ أكثر يناريم؟ فأنا لا أعلم عنك الكثير

رمت ريم بايتسامه ثلة: - ولاتريد أن تعرفني أكثر؟

ردامبر يخجل: - يمني.. انبي الأن عميلة مهمة هذا بالمستشفى.. وأربد ققط أن أعرف

- يعني.. أنتي الأن عميلة مهمة هذا بالمستشفى.. وارباد فقط أن أعرف تفاصيلاً أكثر صناب.. هذا كل شيء.

نهامینیو ( نیز طنید. ۱۹۰۸ از سی. ضحکت ریم للیلا وسالته:

- وهل تفعل ذلك مع جميع عملاتكم؟

أجابها أمير وقد زاد خجله: - في الواقع.. لا.

قاطعها أمير ميسيًّا:

- جيل.. ستنخرجين يعدي إنَّد العام القام. - لقد قرأت البطاقة الحاصة بك، تلك التي تطاهرها على الزي الطِّير..

قراب لأضلم بعد ذلك الله مندرب وهناك من يشتِّلك، ولكنَّ ألت الآن في أي موحلة؟

أجابها أمير بثقة وهو بنظر إلى عينيها:

بيدو أن امدهم مويتم به لدرجة أنه الدو يفرادة تلك البطاقة، فنشأ أن ينا تدريبي هذا لم يتب أحد اللك البطاقة، بل وكانوا ينادوني يالدكورت الدوجة أن القرف الحامي بي أن أحد الرادت الام يطاخلوني ولا أمرين الدود الاحدمين. ليفتب من ذلك الشخص بدارات الا وميتك الحارب معدنات فأنك المست أقضال عدد اللك

لمت عينا ريم بالإعجاب أكثر وهي تقول:

- يبدر ألك بارع جدًا في مملك يا أمير، أرجو أن تكون كذلك قلابد.. والاعتبر أبدًا مها حدث. - أن ألدر مها كانت الظروف، وسأطل أقف بجانب من يحتاجون

> نظرت إليه ريم بخوف: - هل تعدني يا أمير؟

- من تعدي به سير : طَلُّ أَسِر صَامَنَا لَفَتْرَة متعجبًا . ثم أجابها بيدوه :

 أي كلية الحقوق الديكم، يؤدون ذلك القسم قبل تخرجهم، يقسمون أيم سيمملون بكتاب الله وبالقانون التحقيق المدان، ويعد ذلك نجد متهم للحامين والقصاة للمتشارين ووكلاء النهاية، وفي النهاية، مستحيل أن يقتى مولاء التلائق في قدية واحداد أليس كذلك؟

- صحيح.. لأنهم اذا اتفقوا لن يكون هناك داع للمحكمة من الأساس. نظر إليها أمر يسخرية:

- 4-12

- طاق ال التلاقة يختلفون فيها بينهم، وأن هناك شخص منهم قد المؤ بلسمه، بالدئلي.. أنا لست مهاتم بذلك القسم الذي نزديه عند تخرجنا إيشاء ما يهم هو أن يظل ضميرك حرًا مهما حدث.

تبهرت ربم بها سمعت. ثم نظرت إلى ساعتها والمسمعت، فقامت يجمع الفرانشها واستأنتت من أبير بالرحول، ولكن أمير طلب منها هدم للجرم، جمدة إلى المستقل، لأن بقلت قد بسبب في مشاكل بهد ورين القرار لمفاصي بد. فواقلت ويم واسترطت أن ينصل بيد، وإلا فينها سنفس كالأطفات. فضمات أمر ووقاق بشاكيد.

۵۵۵ ومرت الأيام.. وكال يوم يتصل أمر بدريم مساك ليطمئن عليها وهو باخارج يتجول بالسيارك ليبحث من جهة أخرى عن مكان مناسب

وهو بقرأ التقارير أمامه: • كنف كان تدريك با أمد؟ - كن رائمًا وقتمًا للغاية، لدرجة أنني لم أشعر أنني كنت أندرب، فقد كنت بالفعل أهمل ممهم. - جيل جيل .. أحسنت، لم تُحَيِّب طني فيكُ أبدًا، والآن لم يق إلا أسابيع

- جيل جيل . أحسنت لم تحيّب طني فيك أبدًا. والآن لم يبق إلا أسابيح
 نليلة الاستلامات شهادتك، هل قررت أين ستعمل؟ وهل لدبك أفطيط
 معين لمستقبلك؟

اجابه أمير متخيطًا:

- لا أصلم حتى الأن يا دكتور، ولكن أثنن أن أصل بالقطاع الحكومي وأيتمد عن القطاع الخاص، لأنه مل، بالخبرات اللازمة، وأيضًا الممل فيه مربح.. أما عن الدُّعل فيفاء آخر ما يشغلني.

رد الأستاذ الجاسمي:

احسنت با امير. أربطانا داتيا أن تطر للجانب ادادي كأمر خياره كل
 ما يهم هو أن تعلق مطلك واخلاص وأداده. وأن تكون أعطارات قليلة
 وقر مؤوانه فالجيش وأنا أيضاً أعطان بركان يجب أن تعلم من
 تلك الأحافظة وتسنيف مها فيها يعدد وقت أنه يا أمير. لقد كنت طال؟
 عيزًا عدني، وبالطبع سأفشك كارة.

وقف فجأة من كرسيه والدموع تغمر عبنيه وهو ينظر إلى أمبر، وقام بضيّه بقوة وهو يقول:

- سلامان إليك كابرًا يا يني، لا تنش زيارتي بعد الفخرج، ولا تنش ما مطمئك إياه، لا تكن مثل أولئك الذين تخرجوا وقد خربهم الدنيا والسعام، حاول أن تفعل شيئًا صائبًا في تلك الحياة، تذكّر ألك إن أتذنت حياة شخص واحد؛ كأنك أنقلت حياة جيع البشر، النفس ظالية وعزيزة با يني, سنجد هناك الكثير من الأشنياء عن يجاولون التجارة بعينة لنناس.. وأنت ذكرٌ جدًا.. ويحكم خبرل أرى فيك الصفات التي تؤهلك لأن تصل للأعل والأقضل، وسنقابل تلك الشخصيات لي يوم من الأيام. فاحترس منهم.

رد آمبر بالس: - وأنا ابتشًا سأتقدك كثيرًا يا دكتور . قائت من جملتني أحب تلك المهنّد ولن أخبب ثقبك وظنك بي أبنًا.

يارل أمير أستان الجامعي التاريخ التطاوب منه، ونال المرجة الكاملة... ولا يتل سوى أسابيع فليلة حتى يتسلم أمير شهادته التي كان يُجلم يها، وقرر إلى هذه الألتاء \_حيت أصبح الآن عشركًا في العبياح والمسام\_ أن يساعد الدكتور سالم بمجهود أكبر في ذلك الشروع.

ال أمر رحم ساليوط منه الشائل اللي ميشارد الإنجاد الإنجادة الميشاء المنطقة المنظمة الإنجادة الإنجادة الميشاء المنطقة الإنجادة المنطقة المنطق

الألفشاية لأن يكون مواجهًا للطريق العام. وأن يكون إبجاره الشقلوب متنا وليس مبالك فيه. -

فأو يحتان سركا يوبا على ها تصون حتى استرا ميترا في عادقان بوجو قد من التقوان بوجوه قد من التقوان بوجوه قد سنيم سنيا التقوان بوجوه قد سنيم من التقوان وقال يقول لللك فالمن ملطمان وصالة للمنيمة ويشار يوبان أيل التقوان في التقوان التقوان التقوان التقوان في التقوان في

أعيب الحسم بالمكان.. وتكن اقترح أبو أمير قصير فليلًا وعدم التسرع، حتى يعادوا الفكور مرة أعزى؛ وبالقعل وافق الجميع بعدم التسرع، وأماد الوقت الكافل التفاكير.

#### \*\*\*

في صباح اليوم الثاني يوم الحميس استيقظ أمير من تومه. ليجد والدند تُبلس عل التكرمي، ولكن مذه الرة حزينة.. وتظهر على وجهها علامات الحرف والحرن والصمت..

سالها اسر خنظا:

- ماذا منك يا أمي؟ على والدي وإعولي يشير؟ ماذا حدث؟ لماذا تحارلين إغضاء دموخك عني؟ ماذا مناف؟ أخابته الأم يعدوه:

,

، اطمئن با عزيزي الجميع بخير، ولكن ولندك ورده الصالاً اليوم.. يُعيره فيه أحدهم أن لديه 20 ساعة قلط لإحضار أوراق مهمة.. كانت بحوزة عمك طارق قبل موته، وطلبوا من والدك الخضور إلى مكانٍ معين، لكني

يهمدارا مده واخيروه أنه إن تركيفر ، سيواجه نقس مصير خفات! شرق أمر عندما سمع تلك، وطلب من أمه أن يهدا وتتوقف من البكاه، حق يستطيع التفكير تداول وطل من الميان شديدة حتى يعوض المقارع، ومعادل عالي الميان ورفل وجهد مالانات المقام والخوات الم طرفات المستحد والتفكير العيميان المقالة بالميان المستحد على الميان الميا

نسأك الأم يتمجي شديد: - كرى مانة بريدون منًّا، ونحن نيس ثنا أي علاقة يمم ولا تعرفهم، كها

الت لست مسئولًا عن تصرفات الحيك، فكل شخص حرَّ بتصرفاته.. لا يتلتن با أبو أمير، فالله معنا ولن يخذلنا.

تقتل يا أبو أسر، فاقه معنا ولن إخذتنا. مازال أبو أسر ملتزكا الصحت. تظر أمير إلى والده وسأله:

- على طلبوا أن يقابلوك حقًّا؟ ومن هؤلاء الأشخاص يا والدي؟ وأين ستقابلهم ومنى؟

ستعابهم ومني: فأحابه والده بصوتٍ متخلف بنبرات حزينة:

- يبدر يا أمير أثنا وقمتنا في يد بجموعة جهولة، ويبدو أنها همساية كبيرة كان يتعامل معها عشك.. وتورطنا نحن يللك الوضوع. فقد طلبوا حضوري... ولكن لم يعلمون يأي تفاصيل بعد عن الكان.. فقط أخيروني أن أعلى يوم الله من أبي أميال مهمة، لأنهم سيتصلون بي فقًا في أي يُمَيْعُ أمير واقده سريقاً: - التصل بالشرطة سريقاً يا والذي وأخيرهم يكل شيء، فتحن لا نستطيع سراجهة للك الجدوعة وحدنا، كما أنهم يطلبون منا أشياة لا نعرف عنها

شيء.. من أبر أمير رأسه رافضًا تلك الفكرة وهو يقول:

مز ابر امير راسه رافضا تلك الفكرة وهو يقول: - وعوما لا تستجع حتى ترى مانا سيحدث في الفدء فالاستعجال قد يُكفننا الكثير... وقد تندم على فلك، وليس لدينا أي فكرة حتى الآن عن

يكلنا التؤدر، ويكلنا المؤدر ويكلنا المؤدر من المؤدر ويكلنا المؤدر ويكلنا المؤدر ويكلنا المؤدر والمؤدر والمؤدر والمؤدر والمؤدر ويكانا المؤدر والمؤدر ويكانا المؤدر والمؤدر ويكانا المؤدر والمؤدر والمؤ

نساقر حالًا بدون أي شيء. التدر الأل قليلًا برأي زوجته قائلًا:

- سنَّدُولَكُنْ مَاذًا عَنْ أُولَادًا اللَّمِينَ لِالرَّالُوا يَدْرَسُونَ بِالسَّارِسِ والحامدات، اقد تضبح عليهم دراستهم في تلك الفترة!

أبياب أم أمر غير مهنمة والخوف يسيطر عليها: - حتى أو . ممعوضونها فيها بعد، ولكن حياتنا أن تموض أبدًا، وأن

مسى فور. منهم وطوعه المسائل الدينا للاختيار. ترامن هل ذلك فلا بجال لدينا للاختيار. طلب أمير من والديم الانتظار قلبلًا والتفكير أكثر قائلًا:

طلب الدين من والذين الإنتظام لينا و والطعيرة من حدد . أنا مع رأي والذين . يعيد طينا الانسرع كما للله با والذي والثريث لياني الدين إلان لازال مدرت جورت الإنساني منه أي طهره ، كما أنه إلا يسيم إنها إلى المن منهم قد يفسرون هروسنا يأن لدينا شيئاً ما تنظيم سعهم. مناشع طبيع المراس المن كذا تبدأ بالدنا فاشل الأفضل هو أن تنظير

## فيلد السهرة

سام در اعتمال المعلم الم مل مل الله المسلم المسلم الما الله الإسامة المسلم الم

بعد أن انتهوا من الصلاة. عاد أبو أمير للخالف بظهره قليات ليستند على ذلك العمود أن للسجاد وينظر فلاهل ويدهو مناجيًا ربه بأن يسهل الأمور ويحميه هو وهائلك، وأن يكون للوضوع مجرد مزاح أو أي شيء آخر.. وأن يتركوه في حاله ويتخدوا عت.

يعد ذلك عاد أبن أمير للمنزل.. ليجد نفس الرقم يتصل به مرة أخرى. فيذات يد أبن أمير ترتجف قليلًا والخوف يملأ قليه.. حتى استجمع قواء ورد على المائف..

ورد عن المصد. فخره ذلك الصوت الجهول:

· مرحيًا.. هل لازلت تفلكرن؟ رد ابو امير منعلا وهو يكي:

- ماذا تريدون مناً، فقد عشت حيال كلها دون مشاكل.. ومُ أُدخق مر كراً واحدًا للشرطة، اقسم لكم الني ليس ني أي علاقة باخي. إذا اردتم الانتقام.. قوموا بنصفية حساباتكم معى قفط، ولا تقحموا أسرق في تلك

سأل ذلك الشخص برود شديد:

الحسامات • هل انتهبت! أجابه أبو أمر بخوف:

- نعم.

فيكمل ذلك المجهول بتفس للك التبرة الباردان - حسنًا، طوضوع ليس تصفية حسابات كيا تقول، ولا أي شيء من الله. تفكر به، كل ما عليك فعله الآن، هو أن تحضر أنت وابتك أسر إلى السيفا الوجودة بمركز النسوق الرئيس في المدينة، ستحضران الساعة الثامنة ليلًا.. وتحجز إن لذكر لين.. واحدة لك والأخرى لأمر.

- السينيا! وأمير! وما دخل أمير ابني بالموضوع؟ - لا نسأل كثيرًا.. نقط عليك أن تحصر أنت وأمير.. وستعرفان كل شيء

لاحقًا هناك، وبالمناسبة نلك التذكر نين إما أن تكونا تذكرتين للسعادة.. أو لاقدر الله تذكرتين للموت.. ثم أنبي المكالمة.

جلس الأب في حبرة كبيرة، لا يعلم لماذا يريدون ابنه أسر معه. وبعد ساعات سمع أبو أمير أذان الجمعة، فبدل ملايسه وافتسل، ليذهب رغيبع كماديم لل السجد لصلاة الجمعة، وكانت الخطبة في ذلك اليوم من تلوت. . فسمع أبو أمير الخطب وهو يقول: . بن بم عد مولك وأجلك مكتوب عند الله تمالي. ذلا أحد يستطيع

راي موهد موند واجتماعت تحتوب منتقان، هو احتفان، خوا سيتضع هنرورس نقل احتد باستان الخيال ويقال المتالي الرائزي الأنسان من سيموت! ولا كافيت سيموت! الآنا جينا أن هذا الجالد، انا أحجا يكترية منذ أن أنفاذا إلياً أن بلغون أنهائنا، وكان في، سيمدت اذا أحجا مذه الجالة الكترب هذا أنه تدان التقال ما حاليات فعاد مو أن تان بالك

يمد النصلاة عادوا جيكا إلى البيت لنناول القداء.. وبنها هم جداسون جيئا، اعبر أبير أمبر زوجته وابت أمير أميم قد التصاوا به والبلادو بالكافات ويقان هذا لما و طلبوا أن يتعارض هو أمير.. وجدو الوقت الساحة اللاسلة يكرا في المركز والجيزي المراسمي بالمنبقة. وأن يحضر هو وابته إلى قامة السياباء حيث سيكولون بالتعاليم بالمنافض.

نتاجا الجميع ومروسم تنقلب فيها بينهم. فلا أحد يعرف من هؤلاء الانشخاص.. وكيف عرفوا ابنهم أمير، وكيف وصلت بهم الجرأة أن يجتمعوا في مكان عام بين أنظار الجميع إولى أكبر مول مجاري في المدينة! بل وفي أكثر أيام الأسبوع ازدحائنا بالقعل هذا أمرٌ لا يصدق!

نظر أمير لوالده وبكل حزم وقوة قال: - بالطبع ساذهب مدك با والدي، حتى لو لم يطلبوا ذلك، سأذهب يعد

- بالطبع منافقت منت يا وابدي، حتى تو م يقتبو المنت المناحب بعد الفداء لفرقني، سأجهز تقسي وتلحب مثاً كيا طلبوا.. لم تكن نظرات أم أمير مطفيّتة.. وحاولت منع أينها من الذهاب، ولكن لم تستطع أن تقف أمام إصرار اينها، فلم تجد أنصل من الدخاء شما أن يحميها فلد.. وأخبرهما أنها إن لم يعودا قبل متصف الحليل، ستنصل بها

مسيونا الله المراجع من المراجع المراجع المراجع المراجع المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة ا المراجعة المراجعة

جديد. ئىد ئال يقلا:

- أمراتي لا الفاتوا طالبا انا ممكم، ولا المعلوا أي هم ببالباد أنا منكفل بحيايتكم من أي أندى. حتى وإن كانت شوكا بسيطاء. ولن يستطيع أي شخص أن ولؤنكم طالبا أنا على وجه المهاد، حتى وإن مت طأموكم الكبير أمر أصبح الأن أسقاء، ولم يعد شيلًا صفيرًا. وأنا متأكد بأنه لن يناب طال في فيكذ

لم تطر إلى ابته أمير و شمكا بديه على كتفه. و تابع حديثه: - لقد كبر أمير .. وما هي إلا أسابيع قليلة وبتضرج، لا أعلم متى سيستلم

شهادته، ولكنه حثمًا سيسلمها في النهاية، ويصبح رجلًا صليًا. وصيدلائيًا ناجكم يساهد للحناجين كما وهذبي.

فلاطعته زوجته فاضبة:

- لم تز اخير أيدًا من وراه إخوتك.. سواة في حياميم أو بعد موميم، ماذا حساي أن أقمل سوى أن أمحرّ لكيا أن يُعميكيا الله تعالى، ويشملكها برعايته الحاصة.

...

بعد ساعات قلبات. اقترب ذلك الوحد، ليذهب أبو أمير وابته للمكان الشلوب... حتى يصلا إلى ذلك المول القبضم، حيث الموارع ممثلة ولتاس والسيارات، وأثناء إيقاف سيارهم في الموقف المخصص للسيارات، وكعادة أي أب إناف على إم

أسك أبو أمير يكتف ابنه قائلًا بحوص:

- لا تتحدث أيدًا إلا أفا طلبوا منك ذلك، وإذا حدث أي شيء غير متوقع العرب من الكان فرزا. حتى لو من دوني. مل تسمعني بيدًا؟ لم أسبك بمفاتح السيارة وأحلاما لابت.. ولكنّ أثير رفض الإسساك بالفاتح وهو يقول:

- بن ألفل هنك يا أبي وأهرب مهيا حدث. حاول الأب طمألة ابنه منفعاً وقد ملات النموع مقليه وهو يقول:

سازل الإسطامات به سلمته وقد ملاحة قدم عليه وهو يواد: - إلى الغيب، لا تكان أحكاً، أنت وإمريك أما ما أشكا في سهان، ما يبد في العدم بيانية على أثر في تقد كريت في السان ولميت أنا ووالدلك حتى تصنع ملك ربيلاً كما أنت عليه الآل: وما هي إلا أسليح قابلة، حتى تسلم شهادتك وتمهل سيالك، فأن أجازك أبناً بأن السراك وأن

أشبحي بك حتى لو كلفني ذلك حياي. ثم أسبك بالفاتيح مرة أخرى يناولها لابنه وهو يثول:

- أدا اللقابع با يتي، فقط إذا شعرت بأي حركة فدر، اهرب أنت أولًا ولا تلفت ورادك أبدًا. وأنا سوف ألحق بك بسيارة أجرد. فلا تحق. وطلب من ابنه الإمساك باللقابع، وهذم إحراجه أكثر من ذلك، فقعل أمير وأعاد القالوج وهو حزين قلبًاً.. لا يعلم ماذا يقول لوالعد فتلك.

ليست لحظك مناسبة للنشاجر.. فهناك مسألة سينا أو موت تنتظرهما بالداخل، ولا وقت لديها. وأثناء سيرهما.. دخل أبو أمير وابنه ذلك المول للتجاري الضخص.

واثناء سيرهما.. عشل أبو أمير وابته فلك الحول انتجاري الضخم... فتكدس يمالا للكان يمينًا وبسائرًا وبالأسفل وبالأطل.. الناس موجودون إن كل مكان.. أصوات كثيرة وصاخبة.. الطلس في الداخن قد تغير المائا

> وأصبح باركا جدًا. نظر أمير إلى والذه متعجبًا قائلًا بتموت مرتفع بسبب الإزحاج:

التكان مزدحة جدًا. أيعقل أن يكونوا هنا!
 ردعليه أبو أمير بصوت مرتفع ليضًا:

لا أعلم من هم عولاء الأشخاص، فاليوم هو الجمعة يوم العطائي
 والساعة الثامنة مساق. إنه أكثر وقت مزدحم في الأسبوع كله. غالما

اعتاروا ذلك الوقت بالتحديد؟ ولماذا اعتاروا هذا المكان؟ لا أعلم! وصل أمير ووالده إلى مكان الاستقبال واخبعز بشاعة السينا.. ليذهبا إلى

مكان حجز التذاكر، فيجدا أمامهها عموهة من الشباب. بريدون حجز التذاكر أيضًا، ولكن الموظف اعتلر لهب وأعبرهم بانتهاه جهع التذاكر، نظر أمر أدير وايته لبعضهها البعض باستغراب، وهما يقفان أمام ذلك الموظف. لهمسك الموظف بصورتين كان يخبتهها في جيه. يتأكد من

الوطف... ليمسك الوطف بصورين كان يجبتها في جيه... يتاكا شيره ما.. ثم نادى عليها للوظف يصوت مرتفع:

- أستاذ أبو أمير؟ انتسام الأب وأيت ونقرا اللموظف يدهشة! ناوغها الموظف التذكرتين وهو يقول: - تقصلا تذكر ناكرا عجو زكون. نقضلا بالدخو ل.

قد علا من مدخل السينا، ولا يعليان مانا سيحدث لها في الداخل، ووجدًا بجموعة من الناس جالسين في قاعة السينيا الصحدة بأماكن عشرقة.

رحب بيها رجلٌ من يعيد بصوتٍ عالٍ:

- اير أمرر، تعالى هما ياصفياتي الدائرة، ودينا يضحف تسبكة مرية... قائل الأجود وديا بالكافرة ليفاطوا أو كاليو لا يسمون ثبياً لأباد. يهدو أن كل كل يقد مراب المقاقد متاجة أو فقائم كالي ترض المام فيقم آخر على المراب فيقد آخر على المراب المام المام الم رحب بنا الرقاض عاجد وهو برطيانيا بالمساد. - كيف مطالك بالمراب المام المراب المام ا

وآسيا. التحان أمير.. فهو يعرف تلك الفركة جيلًا.. فشهرتها تسيق اسمهاء ولكن لا يعلم للفايلحاون ذلك معهم!

- بدأ سائطان التحدث بودنية:
- لقد تان أعرف على في منيا بالموسوط، وكان مسترلًا
ووصل خصوبة لويز اللعية. وهو متعسب مهم جاكا منا بالموسوط،
ووصل خصوبة لويز اللعية. وهو متعسب مهم جاكا منا بالموسوط،
بالمائة الشرافية الشرافية المواقع بيناً أمريكم المواقع بيناً من بالمرافية الشرافية الشرافية المواقع بيناً أمريكم المواقع المائلة المرافية ودرجة ولكن أحدث طارق الأراف منا وضب إلى المقال المواقع المقال المواقع المقال المواقع المقال المواقع المقال المواقع على المواقع المقال المواقع المقال المواقع المقال المواقع المؤلف على المقال المواقع المؤلف المها i

محل كيان. نحل دولة كبيرة.. ثنا قوانية المقامنة ولا يستطيع أحد اللعب معناء أبسط مالك كيا كنت تشكر سط قليل.. كيف ثنا أن تقوم يضهيرا كل المجهورات المايشكي.. وسط تلك المشود الكبيرة في الحارج ا تشكل فار أنه أمر تلكر وتابع حاياته

و الميان و الرواي من الميان الميان الذا وقال في هذا المهان الميان الميا

لم نظر لأمير وهو يقول: \* ستسألني لماذا أخم ك

- أستسائني ألمانا أخبركم بكل ذلك يا دكتور أمير أنت ووالدك. يساطة لكي تعرفون حجم من تتعاملون ممهم. حاول أبو أمير مقاطعته قائلًا يذهول: - ولكن نحن..

# والمناء سلطان أمأشا مكسألا حديده

· اعلم ماذا نريد أن تقول يا أبو أمير . . أن ليس لك أي ذنب، وأنتك لا تلك ألثيء الذي تريده.. تريد أن تغبرني بقصة الصراحات التي بينك وبين اخيتك.. أبو أمير، لا داخي لكل ذلك، نها يهمني أن تقوم أنت والدكتور أمر بالبحث في بيت طارق.. في أغراضه الشخصية.. في كل شيء يتملق بطارق.. فقد أُخَيَّرُنا فِينَه سعيد \_رحمه نَثْ\_ الذِي فرَّ هاريًّا ملًّا، أيُّدُ إِنَّ لَكِهَا جَمِعَ لَلسَنِمَاتَ التي تريدها.. وذلك قبل موته بِلَّقَاتِيا.

### سأله أبو أمير مصدومًا: • انتم سعيد أبضًا؟!

تأجابه سلطان بروو شديد:

- أبوأسرا كيا قلت لك، تحن دولة كبيرة، ولدينا قواتين بجب علينا احترامها.. فقانوننا أن حكم اخال لدينا هو القنل، حتى لو هاد إلينا وترك، بهب أن بخطي من هذه الدنيا، وفي حالة تماطف أحدنا مده وهدم تطبيق القائون، يكون الحُكم عليه بالثنق من الشخص الذي يعلوه منصبًا، تحن لا تعمل في اختاه يا أبو أمير.. فكها ترى، حتى الكان الذي قروتا الاجتباع فيه معلك، هو الأكثر ازدحاتًا في الدينة، نحن تقوم بكافة أهمالنا أمام الجميم وفي العلن بأسالينا الخاصة، ولدينا قانون نويز الذي يعلق قاتون أي دولة أن العالم.

سنا بناء سلطان كالأمه؛ كان أبو أمير يُعدُّق بشدة واستغراب في تلك الشخصية التي لا يمكن أن تكون شخصية عادية مثلهم.. ثم تابع سلطان:

- فقد سمعنا من مصادرنا الخاصة عن لينكم يفتح مشروعكم الخاص. وهو قلك الصيدانة. وقد تقدمت يتوصية خاصاً . يخضيهن مساحة لكم إن مقا المؤل التجاري للزوحم كاز إدران بيل مطالوب منكم أي في خانه تكافيف للكان . نقد قدت كلها مقدمًا لمدة مان: نقل مساطران إلو أمر يقارات مناذة للأوجون عادي:

- كل ما نريده فقط هو تلك المستدات الحاصة بعقار جديد يسمى "ليبروسكاي - Librosky" نريدكها أن تحضرا أي شيء يتعلق بنلك الكلمة

الملكة. حد بدو الطبق ليز روقا كروب منها لسم نقل أنسانا.. والح سلطان جديد ومد يوم بطر إلى أبي مثالة المثانا.. والح المشاني الجين مصدر بالم في أبي مثالة الأجها في كنت بن إقر أبي واست حرابات المثالية المؤمنية من المثالة المثانية المؤمنية المستعدات منطقاتها الأورة عليا بالمراكبة . فلما يشارية بالمراكبة المثانية المؤمنية المستعدات المثانية المؤمنية المستعدات المثانية المؤمنية المستعدات المثانية المؤمنية المشانية المؤمنية المؤم

أسبك سلطان بساعته تاتلًا يتقة : - حيثًا .. كها عططت غاتا .. بالتي نصف ساعة عل دياية الفيلم، هل لديكها أي أستان؟ فقد أميت الطلوب عنى الآن.

قام ابو امير بسؤاله:

- حدة نجد المستدات الطلوبة.. كيف سنقوم بإخبارك والتواصل 9:14. أحاله سلطان بلقة كسدة:

- رقمي موجود عندك في هاتفك، كيا أنك لن تُجد أي صعوبة في الوصول إلينا، فنحن حولك في كل مكان، أما الآن وقد النهبنا، أريد أن أحدركها إن هناك قاتونًا أخر.. وهو عدم إفشاء أي سر للخارج، فأنتها الآن المسحنيا تعرفان الكثير، فلو طَلِم أحدٌ بأي شيء من الذي دار بيننا الآن.. ستكدن حياتكها أتنها والذين علموا بالموضوع قد انتهت.

حاول أبو أمر أن يتكلم: - وتكن هل بإمكاني..

تاطعه سنطان و كأنه بقرأ ما في هيئيه قائلًا:

- حسناً به أبو أمير، سنسمح لها هي فقط بأن تعرف.. ولكن لا أحد غد كم ألتم الثلاثة.. حتى الأطفال الصفار، تمكِّب إبر أمر وساله بدهشه:

- هل أنت ساحر! كيف علمت أنني سأسألك إن كان بإمكاني إخبار

زوجتي أم لا؟ ضحك سلطان بصوت عالي ووضع بده على كتف أمير وهو يقول: - هما بنا تخرج.. فقد التهي الفيقيه وسيأتي الموظف الآن لإعراجنا.. وإذا

سألك إخوتك في البيت عيا حدث، اخبرهم أنه مقلب أعلَّه لك صديق والدك. لتحضر أمعه ذلك الفيلم، الأنه لم يزكها منذ فارة طويلة. سمعوا صوت فتح الياب القاعة، ليجدوا ذلك الموظف ممسكًا بالكشاف وهو يقول:

- حسنًا.. لقد انتهى الفيتم.. يمكنكم الأن الحروج.. نظر أمير لوالده بعيون حاترة قائلًا:

سر سوريوسيه بميون سعوه عمود . - با إلى.. ما هذا، لا يمكن أن يكون ما حدث مجرد صدقة، ققد حضرتا بالقمار فيلتا في أنا!

بمعص ميني حرييه. لم تحرك الممقادرة، وأثناء وصولها عند الباب، نظرا إلى سقطان نظر: أخبرة.. ليجداء مبتسمًا ويجرك رأسه كأنه بجيهها ويطلب منهما الرحيل.

۵86
ماد أمير ووائده إلى البيت . لهنتجا الباب وغيدا الجميع بالداخل يتطرون
يشوق وقفة عودتها من ذلك الكان، واحتضارا والدهم وأمير جهارا
مند أن المدارة ال

يصفاهر أسرية دافقة، نظر أمير أو الده وهو يلتّح له ألا يخبر أحدًا. وبدأ يضحك بشدة وهو يقول: - في حياق كلها لم أز أتوى من ذلك لقلب با والدي، أتحقول أن يقمل

صليفات هذا المللب بنا. نقط لأنه اشتاق لرؤيتات ولم يزاد من ذرّة طويفة، ولكن ما وأيك متدا صفعه وضربته حتى لا يكرو ذلك تعدّكا. فسأل الجميع بأصوات متارقة: - من هذا يا والدي للني يقوم بلك اللمية السخيلة معكم؟؟

- من هذا يا وآلدي الذي يقوم بتلك اللبة السخيلة معكيا؟ يدرة حالية صاح الأخ الصغير: - اطالاً... فقد كان يعرف أمري.. وظلب منه هو أيضًا الحضور، كما طلب منكما المضور لقامة السيابا حتى استعمارا يوقتكم بمشاهدة الليفيد. الإن فيصد، أن كت معكما للقاعد وما كبراً. وبدأ الجميع بضحكون.. وعادرا ليكسلوا يومهم العادي.. بعد أن احتضوا والمدم مرة أخرى ثم غادروا جيمًا.. وأم بيقً في الغرفة سوى أمير ووالده ووالداء. طُلُّ أُور المر صاحك بينا أمر مصدونًا عا حدث ولم يتحمل علله ما

سع ، بن وا پستوجه ليميش مق انكري وسيا جسه (الرائيات فيرات ، (والررائي مية الرائيات القدامة ديو بينا جسه ان الرائيات فيرات ، (والررائي مية إلا الفيرات الديانة مي هيئة المعاون في الرائيات بينام الخالية بينا والا القيار وحيث أن القال الإخراق المي المائة المي المرائع المائل بينام الخالية بينان المي بينان المي الارائيات والمرائع الميانات الميا

نظرت الأم إليهما متمجية وهي تقول: - ماذا يكيا، أفنن أن الموضوع غنلف عما قلتها، منذ قليل.. وما حدث يافطيع لم يكن مقلبًا.. هما تحدثنا!

په پهنام م پس منده. اتر که امیر امیر و الدین و هو یقو آن: - نجدت ادت یا امیر و آخیر والدنك بها حدث، فأنا نشختٌ جدًا.

بدأ أمير يُمكي كلّ ما جرى معها هناك، لتفاجأ الأم وتصدم من كلّ ما سمعته، فيتهها ليو أمير ألا تصدر صوفًا مرتفقًا، لأن كلّ ما جرى سريًّ بدًا،.. وفي مانة إفتساتهم فذا السرء سيقرمون بالتخلص متهم جهمًّا.

سألتها أم أمير متعجبة: - إذا كان هذا الوضوع سرّا كها ذكر ثما، فلهاذا قمتها بيلاهي إذن! فرد أمير سريعًا:

- لا تقلقي با أمي.. فقد ابلغونا أتنا مسموح لنا بإخبارك أنت فقط، ولكن يجب أن تعذري أنت أيضًا ولا تخري أحدًا. همه

ق الشاه رنَّ هاتف أمير، ليمسك هاتفه ويرى من الذي يتصل.. سأله والد، عاتفًا:

- من يتصبل بك يا أمير؟ - إنه الدكتور سالم با أي. لا يد أنه يريد أن يتناقش ممنا بالمحل الذي رأيتان

موغرًا، فقد طلبت منه أنت يا إن أن تأخذ وقدًا بالفتكير جيكَّا، مَلَّ أَرْهِ طلبه؟ نقر أبر أمير لايته والدو الدوم العسمت، فسألت أم أمير متعجبة:

- كيف انتا أن تستمر معه ونحن في هذا الوضع.. ولا نعلم مصيرة حتى الأنا

أخرج أمير من جيبه تلك الورقة اتني أعطاها له سلطان وسأل تفسه من جديد في شرود.. "لم أسمع بذلك الاسم من لبل ولم أدرسه بالجامعة حتى المستشفى التي تدويت بها، حيث القبت نظرة على جميع الأدوية في سراء (التي قالمية كافل قد خزان من أرضيها روا لمنها بداخته في المناف ، وقالم من أل سفان أد المي من أل مناف المناف المناف والمناف وا

يل صديقه علي، حتى يقرح من تلك الاجواء الكتبية واخزينة. \*\*\* عرج أمير من النزل، وأثناه الطريق كمانته الصل يريم فيطمتن عليها

روتحاور معها قليلًا. . فسألفا أمير:

ردت روم مندامة: - هل أنت جنون؟ أم تحاول اختياري؟ فن أسمح خذا أن بحدث، حتى لو كالمني الأمر حيال أنا أيضًا. فأنت في كالمسمو، إن انحفى الضوء منك يومًا. فن يقيى الذمر وسيخضى هو أيضًا، فأنت لا تعلم مانا من للمكن

يوند. بن يهي دائمتر وسيسمي هو يهده نصب مصمحت مصمح ان عدت إن أم تتمسل بي في يوم من الأيام، قد أصاب بالاكتتاب وامرض... هل تريدني أن أمرض وأموت يا أمير؟ أجنب أمر مديدًا: - به غيم لا با حبيتي .. لا مقلم قادا دار هذا السؤال في قطبي، وتكن أريد أن الميران شيئًا، بان اعتقيت في يوم من الأيام.. فاصلحي أنفي بالقمل قد بدئًا، فلا معرز الاختفاق هنئية سوى للوت:

بعد التهاد التكافئة وسقل أمير للمدينة وحول حرف حل يجره ما يتجره بها حدث؟ في مهاد متراكز ولوز تلكن كم لا يستفيق بناهل أحسد القارم المستشدة وقرر الشراح مع صديق في المستقد بالى المتحدث إلى الأمو حدث الله المتحدث إلى المتحد المتحدث ا

قلم يعنّد منه قاتك.. فسأله على منعجبً..

- ماذا بك يا صديقي.. صارحني يا أمير هل أنت على ما يرام .. أم هناك شيءٌ عا? فأجابه أمير بدرات حزينة.

 لا تقلل با صديقي.. يبدو أنني مرحل قليلًا لأنني استيقظت مبكرًا اليوم.

## John SA ق اليوم النالي. يوم السبت.. وهو يوم عطلة.. ذهب أمير ووالده إلى منزل

طارق الذي لا يسكم أحد، ليجدا كل أثاث المتزل مدمر، فالكراسي عطمة هنا وهناك مبحرة بشكل عشواني في كل مكان.. كل شيء متلوبٌ على رأسه في البيت.. وكأنَّ أحدًا قد سيقهم ساحقًا أثاث المزل من البحث.. حاولًا هما أيضًا البحث عن أي ورقة، أو أي مستند قد ينيدهم ويوصلهم لئيء.. لكن بلا فائدة، فقد أمضا النهار كاملًا بالبحث واستمرا حتى متصف الليل. تأخر الوقت بهما كثيرًا وهما بيحثان، وفي القابل.. لم يعد هناك وقت

الشا.. نقد أمهلهم هؤلاء الأشخاص منة عشرة أياء، ولكن الوقت يمضى سريعًا، ليمودا بعد ذلك إلى البيت خالاً بن.

مرُّ الأسبوع سريمًا، ولا فائدة من البحث.. فاليوم هو الجمعة ولكان السهاء ممتلئة بالقبوم.. وأصوات الرحد اللا للكان خوقًا.. حتى قرر أبو أمير الاجتهام يسأمير ووالدند، فلا يوجد أحد آخر غيرهم في المجلس في رَلِكَ الرقت، فقية الأبناء في الغرقة القابلة يستمنعون بطفولتهم ويلمبون.. غير مكترثين لما بجدث في الخارج، جلس الثلاثة يتشاورون قليلًا فيها بينهم.. وذلك بعد أن يحثوا ثُلائتهم في كل مكان، ولكن دون جدوى.. فلا أثر أبدًا لتلك المستندات.. بدأت الأم تعرض عليهما مرة أخرى ذكرة السفر والفروب من هذا الكان.. فقاطعها أمر: - هل سبب ما ذاك ما نقال الشخص با اسرة قفد هم ب ابن عمي صبر به بياناً... ولكن هولاء الانتخاص وجدو، بالنانها.. وتخلصوا عند هنائي قلت كتم أن السلم حل لما هو أن تبلغ رجال الدحة وتطلب همانهم. تلا الحد بيستم أن أبنا في المائية المائية المائية بما كانت سلطته. وكل ليؤيدًا. ولم يعنى كانت منطقةً! ويكو ليؤيدًا على المائية المائية المعرطات كانت معارفة كانية أن الشرطة.

في .. من لو ليم تريقوا بعيتها. حل الآفل لا لعلنا لي حل آخر. لك (الي بيك يقل كار يكتيهما فيها بين كلام أميور عقدمًا لميان. تقطع الكورية من الذول بسب المواصف القلبانة بالخارج. وللك الأصوات المعينة باخارج.. وأصوات الرحد للرحة التي عزت الأرجاء. وفيقة وفي عائضاً بير أمير من رقع خريب.

فتح أبو أمير الحط وهو يستمع .. ثم أجاب: - تمم أنا هو، من معي؟

فيرد عليه ذلك الشخص بصوت غليظ وغيف. - معالد فصل مسئول قس قادس التراق . . . .

- معك فيصل. مسئول قسم التحريات في مركز لللبنة للقريب منكم، لديك استدعاء في صباح الغد في مركز الشرطة الرئيسي في ذلك للدينة، لذا فرجو ملك التكرم بالخضور.. وعندما تحضر أخبرهم في الاستقبال..

- منسوبة له

ان لديك استجواب في مكتب الضابط فيصل، وهم سيلومون بإيصالك

ان دیات استجارت کی حالت طعایقه فیصل، وهم سینومور پروسانت این مکتبی.. ثم آفاق اقطع - نظر ایر آدر ایل هاشته هاجرًا من تقسیر ما سمع، ویدا پسره ما جری مده تزوجته وایته آمری فجالاً بیض آمیر ما تشکري، ویدا پجمع جمع

يقورتف بالمتراف، وأخفاهم في طرفة توسه. ثم هاد مرد أخرى من جنيف. قبيات الأم فاضية - ماقا بلك يا أمير،، طل جنت! إجهاء أمير صوت خالت:

- يبدو أن الشرطة تراقبنا أيضًا . ولكن عن طريق هوانفنا. قاطعته الأم سريمًا بطرات لأصدة - لايد أبير بريدون الفرض على تلك للجموعة.. وينجرون خطة سرية أو

ما شابه، وفتدما عشورا أننا للكر بالسار... أو أن مناك أحيال بالسار، قرروا (الأحمال بنا بالتأكيد.. ليخبرونا من خطاهم بالبضر علهم.. وألا يتنادر ولنسر معهم حرب استدرجهم، وتلاوع الدرطة في التهاية بالإرافاع يجب، والتبض ملهم جهناً. للتبح الآب بذلك القميدي ويتاث صلاحات الارتفاع تظهر عليه كثيرًا.. يتريز المناب في مباح القدد وإعبار أسراء بكل ما سيحصل عندما

يمود إليهم من جديد.

## في صباح اليوم الناتي، يوم السبت، باقي من اللَّهلة ٧٣ ساعة.. استيقظ أو أمير، وباللمول ذهب ليدل ملابسه، ثم أخذ مفاتح السيارة وخرج من التزان بعد ذلك قد سيارته متجمًّا إلى ثلك تلدينة التي أماروهم، وأثناء

الطريق غلل أبو أمير يفكر محدًّا نفسه "أثرى ماذا بريدون مني، وهل بالفعل كما توقع أمير أن الهوائف مراقبة! لماذا بجدث كل هما أي.. لقد أمضيت ٣٠ عانًا في هذه الدولة.. ولم أدخل مركزًا للشرطة أبدًا.. والأن

مانا! سوف أدعل لستول قسم التحريات بمركز الشرطة شخصيًا"... وعندما وصل أبو أسبر لمركز أشرطاء أوقف سيارته بالمواقف الحاصال ليطرأ عن ياله سؤالٌ طريب جدًّا "لمانا أنا متأكد أن مطلوب في ذلك المركز يسبب قلك الوضوع، مانا لو كان شيئًا أخر؟ ماذا لو احتجزوني بالداخل؟ بجب أن أرسل رسالة إلى أم أمير الآن، لكن تنفهم الوضع إذا فبت عنهو"..

أسلك أبو أمير بهاتفه سريقا.. وبدأ بكتابة رسالة إلى زوجته.. "ألقد وصلت الآن بَلْ ذَلِكَ الرِّكرَ، إِنَا مُ أُحد اليوم إِلَى المُرْكِ؛ حَلَيْكِ أَنْ تَعْلَمَى أنني متجزًّ هناك وطياني أن تطعني الأولاد كن لا يظلوا، أخبر بهم أنني قد سافرت إلى مدينة أخرى ني رحلة صعل، وربيا أبيت هناك في أحد الفنادق"، ثم أرسل الرسالة.. ونزك هانفه بالسيارة واطمأن، ثم ترجُّل من السيارة، وتوجه إلى داخل ذلك المركز..

دخل أبو أمير لمركز الشرطة، ونلَّذ ما طلبه منه الضابط. فلنحب لل مكنب الاستشال، واستثبته أحد موظفي الاستقبال.. المثاهد عنلثة بالناس الذين يغلب عليهم السكون، فبالرشم من ذلك الزحام؛ إلا أن الهدوء يعم المكان.. كأنَّ على رؤوسهم الطير، ليسأله الموظف عن سيب قدومه، فاجابه أبو أمر.. أنه مطاوب في مكتب الضابط فيصل، فقهم الموظف في الحال، وقام بدرجيه، إلى ذلك الكان قاتاً؟:

- يستك هذا المسار حتى البهاية، ثم المطقب إلى اليسار. ستجد باباً وجاديًا مفلكًا، قم يقرع الباب الرجاجي، حتى يفتح لك أحدهم من الفاضل.

يترى أبر أميره وقام بعش ما قاد له موطف الاستيان، فلعب حتى يها تشار فر الفات أن الساد. أيضا أمم طلا الباب لا وطابهي حتى باد شخص يليس ملاوس منها يبدر أن شخص كان مطلوباً هو ليأس جريس الآن را وكانه عندا مراس إليه من خلف الباب الوجاجي، "فح له يهده الأن مطلوب لا إليهم من رواه فلك الوجاجي فاشار أنه أبو أمير يبدد أن مطلوب أن المناصل فأخرج ذلك الرجاح بالأقال الاكترونية . وقد المهده أن مطلوب أن المناصل فأخرج ذلك الرجاح بالأقال الاكترونية .

- من انت" ومن سمع لك يأن تألي إلى منا" ألا تعلم أين تقلب؟ - تليية مكانا يأو أمر من رئيس قسم التحريات الضايطة فيصل، التصل و إراغيزي بأينا عملان باستجراي منا .. في تا غير الرئال المناصر و قال أن

المساله بغضب:

عَلَّكُ لِلْأَصِوبَ بِاللَّمَاعِ لِمَ يَكُنَ مسموعة بِاعْتَرَجِ، ثَمَّ أَدَعَلُهُ فِلْ هَرِقَةً مِنَ القرف وهو يقول: - انتظر مناحق بأن اللِكُ فيصل..

مضوية لويز انتظر أبو أمير كثيرًا.. حتى أنى شحش ضخمٌ بملاً وجهه علايرين

الغضب، يتكلم بالفاتف: - بعم سيدي، حاضر سيدي، حاضر سبدي، غُثم وينفذ.. ثم الها:

الهانف وهو ينفخ باستباه.. وجلس روضع الهادف فرق المكتب. ثم نطر إلى أبو أمير وسأله بينها بقوم بإخراج بعض الأوراق غير مكترث:

٠ ما هو اسمك؟

قاجابه ابو امر بخوف شديد: - عبدالله أحد يا سيدي.

نظر إليه الضابط وردُّ بكل هدوه:

- أنا أُدعى فيصل، هل تعلير سبب قدومك إلى هنايا سيد عبدات؟

فأجاب أبر أمد وما زادت علامات اخوف تسيطر على وجهه: · بالطبع لا أعلم يا سيدي..

ق للك الألناء دخل رجلٌ آخر وسيم.. ينيس ثوبه الحليجي ناصع البياض.. ورائحة البخور الجميلة تبعث منه، وألهلق الباب بهدوه

شنبت كسر بالقعد للجان لامله وهو بقران

- حسايا فيصل.. اسمح تي أن أكمل أنا. سريمًا قام بيصل من مكانه.. ويخشُّمه بالأنف طريقة النحية في الخليج بتحريك مقدمة الألف فوق مقدمة أنف الشخص الآخر..

فرد فيصل: - أنن تتركني أعمل وحدى أبدًا يا رجل، حسنًا با راشد. تفضل بينها

أنناول أنا قهوق.

نظر راشد إلى أبو أمر بالتسامة كبرة وهو بشول:

- تنظر با أبر أشرب بيدو من ملاعقت ألك إنسانً طيب وستنداون معنا.. نالت تعلم إن هذا الحراة عليه بإنساني الطبيع... كيا أنها عليته إيشا يهولانر أن أموان طائري كان إنسانًا طبيًا.. ولاقسف قبل هذارا من هصابة يهولان. أنا فوضعل لربد أن تنوصل إلى الله اللها.. في الناف فيصل بالمحتمد ولمن والوجية الخليل أن لمن إ

- أبو أميراً غلقة فطرق، هل من أجل للله في سرد. - أبو أميراً غلقة فلف علك الطوقة، وقال تعلق السيارة فللشاء صدقتي إذا اعتراف من تقسلت مستخلف علك الطوية، وقال تصل الارسام. شهم أبو أمير وعالته معوصة، ويدأت تساقط في صدمة فيها جدًا.. ويدأت لفنيا تدور من حول أبو أمير.. حتى وقع فجأة من على الكرمهي

أرث، فتام الشرطيان في اختال بإنافات. وقام الصابقة رائد برش ردانا من ثاله فرق وجهه.. إلى أن استبط من جديد. فقيل الضابقة رائد منه الجانوس والاستراخاء قليلاً.. ثم طلب من تتنامل أن يألي يكوب ماء، وأصفاء لأبو أثبر كلي يعرب ويستميد وجه من جديد.

نظر الضابط رائد إلى زميله فيصل قاتلًا بيروو شديد: - إلى متى سأفقل أشبرك أن تكون لينًا قليلًا في معاملة ضيوفنا.. أثم تكتفي بذلك المجور الذي مات هنا الأسبوع الناضي؟

رد الضابط فيصل ساخرًا:

- كم مرة على أن أغيرك أن مات الأه مريض بالطلب. ثم ماذا تريد عني أن أقمل. . أحضر هم الحلوى وتتشارك الفهوة ممهم مالاً! نظر الطبيقة رائدة إلى أبل أميره وبدأ باستكهال الاستجواب من جديد بضى شرة المرود قائلاً: - حسنًا با سيد عبدالله.. لين كنت في الوقت الذي أقبل طارق فيه؟ مأجابها أبو الدير بيلع شديد: - الموصوع ليس كيا تتوقعات فالمؤضوع أكبر من ذلك بكثير. للفت رائدة ارتباد مينسازا وهو بقول:

انظر یا فیصل! مازال بصدق أننا لا نعلم شبئًا!

وظلايد محكان كلاما للدرة من الرحن. بعد لحقات تكام ليصل قاتلات - تقرآ بي أحير... أن و الشد خطيفات إلى أمن الدواة ولكن نصل المبادئة التحضية في المستقد تعمل اليون سبطا " كامتم القرآمة بالأسن أنت وزوجتك وأمير المبادئة المصاف بألا تشكر بأن في مرى بالأسن التحديث المستقدة فقط... والا معاقي، سنحتي يقيمة حياتك بالسياس، أن أن أمد تقدل المبادئة... وها هي الأوراق أماس... من بالسياس، أن أن أمد يقيمة قبل أن أميلاً... وها هي الأوراق أماس... من

صارخيه أبو أمير عباديًّا الرفض قائلًا: - ولكنكم تعلمون أن هذا تلفيق للنهم، فأنا لم أفعل ذلك !

- تام فيصل من مكانه غاضبًا متجهًا إلى أبو أمير.. بينها يشرب راشد قهونه غاطبًا فيصل بدود:

- أرجو آلا توقعناً بمشاكل كالعادة، نقذ ما طلبوه منا دون مشاكل... الأوامر هي الأوامر .. لا أربد أن أتناول مسكنات اليوم بسبيك. ليمسك فيمسل رأس أبو أمير ويضمها يقوة على القاولة، ويهدده قائلاً: - نجر: لا ناطة رأيات لها الأحق، أنت هنا كنفذ ما تعوله لك دون أي

كلمة.

إست أبو أمير بالقلم سريكا مرابات اليدين. وقد بالقوابع على كل في: وهو يقول: - حسنًا حسنًا باسيدي، سألفذ كل ما تأمراي بد. قهو يبلم أنه مها رفض أو هارض، لن يتركاه وشأله حتى يوقع على تلك

الأوراق في النهاية.. عاد مرة أخرى فيصل وجلس في مكانه قاتاً:

> ونتاول القهوة ممًّا.. نظر راشد إلى فيصل متعجبًا قاللًا:

 أز نتم بواجب الضائة يا فيصل الرجل جاء إلينا سنزا.. وسيقطع خطأ طويلا الأن للمودة إلى اسرته.. ولكن أرجو أن بحافظ على حيامهم كيا ومعنا عند قبل!

تم أخرج راشد طبقاً خاصًّا من النمر الفاخر من مكتبه.. وأشار ببده إلى لبو أمير كي يتناول.. وفض أبو أمير بأنب والخوف يسيطر على وجهه...

فايتسم والله وتناول ثيرة فاللَّا بجرود: - لا تخف فتحن لا تستم ضيوفنا. بل بجب علينا حمايتك حتى تألي بها

طلبتاه منك.. هما تتاول ولا أغلب حتى لا يغضب فيصل. قام أبو البر يتناول فرة مرتمش الهدين.. ثم قال يخوف: - حسلة، ولكتي فيشت منزل أخي طارق كثيرًا.. ولم أجد فيه تلك

المستدات، أبن أفتش أكثر من ذلك أ رد الضابط ليصل بغضب: - نقد انتهينا معلك با سيد حداقد إذا رفيت بالرحيل الآن يمكنك ذلك. يشكر د أبو أمير وقام بالخروج من الخرفة.

### 0.00

بعد أن حرج إلى أمير من العرفة. تحوا أن الباب بالبطاقة الإفكارونية ميداً، والقطاع ما أمرى ذلك العالم في وللموان لما الا على والمائز العالم عرف أن يعام أكبر إلا يعد أنه المدانية الفيام أو أمون ، يعد أن المحالة موافق عالم أكبر إلا يعلما أمد المدانية الدانية بالمحارج والمحد التاليف عالم المحارفة المحار من جينة إلا خاص حمل على المؤرك بين المؤرك والمقال المساهد من المؤرك والمقال المساهد أن المساهد أما المؤرك المؤرك والمقال المساهد أما المؤرك المؤرك والمؤرك وا

يافدا مل أن ماذان الضابطان بتصنان عليه في الماض. رد عليها أبر أمير: - أنا يغير: ولكني تُنْهِم يجريمة قال أخي طارق.

مبادث أروجت. ولكن رفة لعلها كالت أفير متواضا، لكالت هي من أيادي زرجها الكالت للعرب إلى هائل في أمار وكان الطاق براوها منذ والسياح. فإن امركز الطرفة بالليانية الجاروة مع من طلوه، واليس مركز التبرية في مدينهم! تابع زرجها الماريث ليطنتها، فهو ينظم أن تلتي زرجة شمنت. وقد لا تصمراً ثالث الصادة.

فلپ ژوچه ضعف.. وود و محمل ۱۰۰۰ سند.. ثم قال قا:

- طلبت الشرطة مني هناك أن أقدم أدلة قوية. انساهدهم في التوصيل للقائل الحقيقي... وأمهلوني مدد ١٨ ساعة.. فرحت الزوجة قليلًا قائلةً مفعلة ويصوب مبحوح:

ارحث الزوجة قبلا دائلة متمانة ويصوح ميحوج: - لا أغف يا أبو أمير.. سوف أقوم بالبحث وتجهيز كل ما يثبت ذلك.. حتى تمود لنا بالسلامة..

من يموه منا بالمجادة. بدات أم أ ير بالثاكر الذي إدكان أن يبت أن أبو أفير لم يقتل أماذ؟ نذكرت الحراز الذي دار يبنها وبين ابنها أمير أن الطبخ.. معنا كانا يتاللنا بمنطق همه، فقد قلت أنه أنه توأن أن أهمياح، وأن تلك الأنباء، كان أبو أمير بذلك الاجتباع أن الشركة، فبدأت الأم يغير

من قبلين بالأخرى . أناه موطال أم أثير يوقى مبارك في الطول.
الاحتلا المعالات في الموالة في الطولة.
المثل المعالات في الموالة في الموالة في الموالة الموالة الموالة في الموالة الموالة الموالة في الموالة الموا

800

في نلك الأجواء المضطربة \_بينها الام والأب خارج المنزل من جهة. والمميع أن خرفهم المعون كان أمير ناتها هو أيضًا في البيت بعد أن النهى ندريه. بالنظار شهادته التي ستظهر بعد عدة أيام قليلة. وقد نعب من السهر ليلًا للبحث عن مكان حلم العمر .. الصيدلية فتي يحتم بها، حبث كانت أخلامه دافظ، تارةً يحلم بمشروه، الذي اقترب من تحقيقه. وتارةً أخرى يحلم باستلام شهادته روانتي سيستلمها بعد أيام ونارة أخرى يَشَمُ بِنَتَاتِهُ . الذي لا يعر يومٌ واحد إلا ويتصل بيا ويتحدث معها.. يبدو ا، أحبها بالفعل وهي أيضًا تباطه نفس الشعور. لم نبعاً استبقظ أمير على طين السكون الذي عم أرجاه تلكان، استيقظ المر فجأة من تلك الأحلام الوردية. وهيئيه جاحظتان، وتنظر للأعلى بنمعن نام.. في قائل ورعب شديد فهذا السكون الذي يعم بالتكان.. لا يبشر أبدًا بالخير، فقد اعتاد أن يستيقظ عل سياع صوت والدتم أو صوت التقاز في الصالة وإزعام إخواد الصفار.. يقول العلياء أن مناك غيبوية أر زهايمر مؤقت. تحدث للأشخاص بعد الاستيقاظ مباشرة.. واللي تستمر خدس ثوان تشريبًا. وبعد أن أثاق أمير قليلًا أسلك ماتفه كما ينعل يوميًا كل صباح . ليرى الإشعارات والرسائل أو أي شيء جديد .. ولكنه لاحظ أن الروم هو السبت.. ليفيق أكثر ويتذكر أن والده لديمه استدعاء في الشرطة صباح اليوم.. مباشرة اتصل أمير يوالده ليجد الماتف منلفَ. مِمَانَ الأفكار الغامضة تدور في ذهن أمير.. حيث الله يتذكر أن والده في قسم التحريات وفي أمن الدولة، الجهاز الأكثر عطورة في العالم.. قلِس هناك من يعبث معهم، ثلث الكلمة كانت كافية بأن تقبل أحدهم من الخوف فقط قبل مقالمته لهم. وما سبب الحنفاء صوت والدنه اللهاجئ والغريب ليشًا! بما زاد في شكوته كنبرًا أن هناك أمرٌ عبيلي بيض من سريره سريعًا.. بحث في كل الأرجاء.. لم يجد أي أثر لوالدتد.

أمسك بهائفه وسرهان ما بدأ يتصل بوالدئه.. ردت عليه وهي في طريقها إلى مقر عمل زوجها:

ردت عليه وهي في طريقها إلى مقر عمل روجهه: - أجل با حبيم، كيف حالك... لا تقلق والدك بخبر وسيصل من رحلته

ا - جون يحسيس، ميض مصحت، و نعن وهدير وسيط من رطعير تراجد وافدك بالشركة الناء مقتل ممكن. لأنه تُشَهِّع بالناء الله المهارة والدان مدان 18 ماضة التقارل حتى أرجع ال المؤاد، النسمة الأم صورت إذار البطارية فقد قاربت ما الانتهاء.

فأجابها أمير وعيناه نتقلب حائرًا. - 10 ساعة! حسلًا با أمر .. أما بالتطارك..

- ۱۰ مناطقه حسب به مین. به به باستفراد... و برای افلور بدأ آمر. سلسلة من افسراطات الذهبیة.. تربط کل ما چندت من حوله... و هو زماوان بشتی انظری کلمین ما حدث، فهل هناد رابط بهذا ۱۸ مناطة الکینیة من تلک الجموعة... بمدة ۸۸ مناطة الطلوبة من

رجال الشرطة.. السبت هيئاه خاطيًا نفسه.. "خطفه يا إطبي، لا يمكن أنّ يكرنوا هم".. ثم أسست هاتم عاولًا الانصال بوالدنه.. ولكنَّ الفائف خد منطقة الخدمة سبب العقادية.

خارج نطاق اختدة بسبب البطارية. وعند عودة الأمثلمذ ل... على الفور وجدت أسر أمامها قائلًا بانفعال:

يس هداك قصية قتل ولا أي خير-. لقد فهمت كل خير-. إذ فعبت إلى الشركة ستنسب بالمزيد من الشاكل لوائدي: إنهم فلس الجموعة اللي طلبت من المستندات.. فإذا أمهانوه مدة 44 ساحة.. ماذا سنضل الأردا

لابد أن من بالشركة عرفوا كل شيء، وهذه العصابة لن تترك أحد على فداخانا نبحكت الأم ضحكات هستبرية غير مفهومة وهي تقول:

- يا لك من ذكي . استطعت أن تفسر السر وراه ٤٨ ساعة، ولم تستطع أن تكتشف أن الجمعة والسبت عطلة.. فجميع إخوتك تاتمين في غرفهم.. لا تثلق. خسن الحظ أنني وجدت الشركة مغلقة، فاليوم عطلة.

ضِط أسر جمهته يكف بده باستياء قائلًا: - يا إلى.. لم أتب ثلثك.

# حَفَلُ التَّتَوِيجَ

عندما نفيني بك الديا من جهم الجوائية، ومندما تصرض الصفحات في في بها الإدرارات الجويانية في نقع والأصحاب بالمنسل بكشل خافقه، مد يتغلس ما يعند أيضاً عمدا بها التي بلمنة "صفحات المناقبة"، يجول منظمة أمامه... ومن ثم ربط تلك أصفر في بمنها البطني، أيضائها أمن نفسه للأفرد" إلا إلا لا يمكن أن تنهي الأمور يقد البساطة، أما متأكد أن لدية شيئا قد المساطقة علياً قد المساطقة الميثان الدولة شيئاً قد المساطقة المتأكد أن لدينة شيئاً قد المساطقة المتأكد أن لدينة شيئاً قد المساطقة المتأكد أن لدينة الحياً قد المساطقة المتأكد أن لدينة شيئاً قد المساطقة المتأكد أن لدينة الميثان المتحال المساطقة المتأكد أن المتحال المتحالة المساطقة المتأكد أن المتحالة التحالية المتحالة المتأكد أن التي المتحالة المتح

ينا هر ماليس يكتر ، وسر أم من المقامة رفتة والشد ، وبعد أن منا القريبة . والمنا ليزا من المنا فقائل . أنا بالمعدل الأما المنا المنا المنا المنا المنا المنا أم المنا المنا أم المنا أم

روجه وسير.. لتلول له أم أمير: - هل هم تنك المجموعة نفسها يا عبدالله، لقد استنتج أمير ذلك، فهل

هذا صحيح؟ لم يستطع أبو أمير حبس دموهه أكثر من ذلك.. لتفرورق عينيه قاتلًا: - أينل. إيم يتندون لقس للجموعة لقد طريق متاك عندهم بالزكر: وهددول بدغي إن " أحضد للك المستعادة سيتم انهامي بقتل طارق. عين إضاعي معد ذلك. هذه أجرول إليكنا عل اليولي على جموعه من والأرواق، وإلى أثر فيها بأنهل أنا من فلت أشهى، ولكن ها لم يعضي يقارفاً. الشيء الذي يجملن أمم و إخرول عن مصير كما لم يعضي

صرخت الأم باكياً تناجي ربيا: - يا رب، ماذا ستمل الأن. سيمدمون زوجي، ويتخلصون منا جيمًا، لند نبياء دانا مسانا أن لقط!

قاطعهم انهم الصغير . ومثل هلهم للجلس نبطة هاماً أمير . يقيد المراحل المساور في الما المساور في الما المساور المساور في المساور المساو

- اللابتوب!! ثم بدأ يضحك يقوه وهو يقول:

اللَّبِيوب. أحسنت يا أعي.. ذلك الجهاز لم أنشق فيها يداعك. قد تكون للك المستدات الهمة موجودة هناك، صدقني إذا كان ما أفكر يه صحيفًا.. أعدلاً أن أطلبك كل فيء تعداد.

صحيحاء. اعتبد ان اعقيت على حيء المناه... أشار له والده يبده مربعًا و أو يتصرع: - ماذا تنتظ با أمم ، اذهب بدر عة لتنققد ذلك الجهاز...

بطالعهم الأخ الصغير مذهولًا بالذهاش.. ويسرعة كبيرة طار أمير من مكانه منجها إلى غرفته. كصقر اختار قريسته وهو ينقض عليها.. فيم

أمير ذلك اللابتوب بحذر وقلبه ينبض سرعة.. مغمضًا عينيه وهو يدمي

أمير ذلك الملف.. وتفاجأ يتلك الملفات الكثيرة.. والتي تخص نوع معين وجديد من الأدوية.. ومشروح بدقة شديدة كيفية صناعتها.. وتركيبها الكيميائي والدوائي بالكامل، بدأت علامات النصر تظهر على ملاميع أمير.. كمن دخل معركة وحيدًا.. يقاتل جيشاً كامل.. ثم ينتصر طبهم

وينها يتصفح أدبر تلك المتفات، وجد رسالة مكتوب عليها "هلم للغاية"، فقنح ذلك اللف وبدأ يقرأ عنواها: - "مرحبًا ابن العم الغالي، عند مقتل والدي، علمت أن حيال ستتتهي من بعد، قريبًا، لذا قمت بترك سياري القارعة وجهاز الحاسوب الحاص ي في السيارة.. وسلمتهما بعد ذلك لعمي، وأنا أعلم أنك من ستقنع اللابتوب لاحقًا.. لأن عمي كبير في السن، ولن يفهم تلك النكنولوجيا الحديثة، أعلم أن رجال لويز سيصلون إليكم بأي شكل من الأشكال.. ولن يتركوكم في حالكم أبدًا؛ لذا لركت تلك الأوراق في عهدتك ألت با أمير، فهذا الدواء خطير ومدمر للصحة.. وقد حاولت أن أعوض يعض أعطائي أنا وأبي في هذه الحياة.. وتتخلص من هذا السم المدمر.. الذي نريد أن تشجه تلك الشركة بشكل رسمي وقانوني، كملاج لبعض أنواع

الموجودة بداعات، ليجد ملف عاص باسم "إلى ابن صعي أمير". فتح

ربه مناجيًا بشدة وخوف. كمن يقوم بتفكيك قنبلة وسط الزحام فذلك اللابتوب هو الأمل الأغير أمامه.. وبدأ بالبحث في لللفات

جيناً.

رو الواصلة برخل ما المرح در خراف كرو الكان المقدة بنطة المنطقة المراح المراح المراح المنطقة ا

من أعضاء لويزه ليحقظكم ألك.. اين حمك سعيداً ". يُبِياك. دخل عليه والليم القرقة.. نسأك والذت بالقمال شديد:

- هل وجدت شيئًا يا أمير .. بسرعة أجبني .. أجابا أمير بكل ثلثة وعل وجهه علامات الفلق:

بهياب عن بالمي بالموجد وجدت كان شيء، ها هي الشفات أماماكم في ذلك - لا تقبقي يا أمي، ثقد وجدت كان شيء، ها هي الشفات أماماكم في ذلك الحاسوب.

تبدئت ملامح الأم تماثا، وبدأت تبتسم وتضحك وهي تضم ابنها أمير.. ليضم أبو أمير ابنه أيضًا وهو بنظر إليه. غرجًا أنفاسه بيطه وواحة قائلًا:  اسمدند. آحسنت یا آمیر. لیبارات اند فیک علی هذه العمل. الفیلین والدای واسر لنك جیئا، هیا حضروا أغسكم جیئا، فاقائیلة سأهزمكم هل سهرة خاصة.

يليس في خابة فسعادة ويرقصون ، وأمير بدأ بالرقص معهم ليكن ويزان ما وقد ق مينه ملاحها الله في فيكس قرر أمير إطافته من المهمين ، الجيسم براسون مستامة حتى انهم المستار و دهم الأسراء بليل مستخدي وري فيرسون معهم بد الا بعرفون ما السيب، والحتى المستخدين من المستخدم من المال على المال بحرب من المال الله المستخدم المنافقة لا يشار أمير المستخدم المنافقة لا يشار أمير المنافقة المستخدمات المنافقة لا يشار أمير المنافقة المستخدمات المنافقة المن

### \*\*\*

اخيلاا

في الليل ذهب الجميع لأكبر مطاهم المدينة وأقضلها، فقد وعدهم الأب يقضاه أصبة فريدة لن يروا مثلها أبدًا، وأثناه تناوشم للعشاه.. نقل أبو أمر لابته وهو يقول:

- الآن با أمير .. ثم يبيل إلا أيانا كالميلة وتتخرج من نلك الجامعة وتحقيق ما تما محلم به أن وإولانتك مثل أن أكول لك شبئة مهيئة ضعفها كنت أي مخرر المستمقة لللك كان معال صبابط أيدعم واشت. وقد أعجرتها أن مثل المناتم على مالليسين.. وبالأعترار البطنة أريدك فقط يا تكين أن تكون من هوا ته تطبيرن. مهما هدات.

لوَّح أمير برسه مؤكدًا لوالده أنه سينفذ طلبه قالاً؟

، باداكيد ساكون من هؤلاه الطبين، وسأكثذ من وظيفتي طريقًا لأساهد المحاجزة والمرضي، أهدكم جيمًا بلكت. تم بدأ أمير بتذكر ما قرأه في ذلك الماسوب، من ذلك المقار الدوائي

يد بريام بدائم الراقم الوقاق على المستويد من اللك القدام الموقع المراقع المراقع المستويد إلى المستويد الموقع المستويد الموقع المستويد الموقع الموقع

لتاليغ أبو أمير حديث ابته اللماشور. ليخبره بأن يتصل بصديقه الدكتور سالة بعد العشاء.. ونخبره بأن يبدأ بالإحراءات وقتح الصيدئية في ذلك التكون وبالململ بعد تناول العشاء. انصيل أمير يالدكتور سائة بخبره بها طلبه والمدمند.

فيرد الدكتور سالم: - حسنًا سوف أبدأ بالإجراءات من الغد.

بعد ذلك توجه أبو أمير ليدفع الحساب. فيخيره النادل: - لقد تم دفع حسابك يا سيدي.. سأله أن أمد باستغراب:

٠ من الذي دفعه؟

رد لـتادل بلطف: - لملد جاء إلى شخصُ منذ قلبل.. ودفع مبلمًا كبيرًا تحت الحساب برقم طاولتك يا سيدي.. ثم قصرف.

صورتت و سيدي.. تمجب الأب كثيرًا من ذلك!

۵۵۰
 بعد عودتهم إلى المنزل.. ذهب الجميع إلى شرفهم، ولكنّ أمير ووالده ظلا

بعد عودهم بن تشرف. دعم اجمع بن هرهم، وبحن امير ووصفه طهر في الفجلس جانسين. حتى رن هاتف أمير من رقم مجهول قاتلًا..

" مرحبًا.. الذكتور أمير معي؟ اليجيب لمير متعجبًا:

اليجوب أمون متحجيًا: - أجل: من معي؟!

- أجل، من معي؟! رد عليه ذلك الشخص وعلى صوته علامات الفرح: !! أحد مد مكال العلام العربية أن العربية المراجعة العربية العربية العربية العربية العربية العربية العربية الع

"أحسنت صنعًا يا بطل، نرجو أن تكونوا قد استمتعتم جيعًا في ذلك
 المعام وتنقبلوا تلك القدية مني، فقدًا سنائي بمفردك إلى مركز الشرطة

نظامهم وتقيلوا للك الطابة عتي، فقدا سنائي بمطردك إلى مركز الشرطة الذي جاء، والداد مسيدًا.. ولا تنش إحضار تلك المستندات التي وجدماً!" ثم ألحاق ذلك الشخص لفائف. حاول أمير الرد صارحًا قبل انتهاء للكالمة:

حدون امين مرد صدرحه ديق انتهاء بدينيه: \* من معي، اقو ، ا نظر آيز أمير لايته وسأله يحبرة:

نظر من طبر فينه وسنانه يحيره: - من الذي الصل بك يا أمير؟ - المعام ك: الشاطة الأمارة فعات الأمام أدارة الدين الأمام الدين

" إنهم مركز الشرطة الذي ذهبت إليه مسينًا يا والدي، وتكن ذلك الصوت ليس غربيًا على. فقد أعرب ذلك الشخص الجهول بأن النهب

إربهم في الند مفردًا.. وأحضر معي جميع السنندات التي وجدتها، وأسلمها شوء

حادل أبو أسر تحذيره مندفقا:

- بعد يا أمير من هؤلاء الأشخاص، واشد وفيصل أنا أعرفهم جيدًا. ور تعاملت معهم، عن كل حال لا تثلق، سأن معك طدًا لإيصالك ئذلك للكان.. وسأنطرك باخارج حتى تنهي

ق صبح اليوم النالي استيقظ أمير وواقده.. وأصبحا جاهرَين لنذهاب للك الكان، وقبل ركوبها السيارة.. أحد لمبر هاتفه هو وواقده.. وأتناهما بالشنطة كلفية للسيارى حتى لا يستطيع أحد التجسس عليهها بعد الآن... أو سياع أي شيء بدور بينهما وهما في الطريق، وأثناء الطريق... طل أبر أمر ينصح ابنه وبحذره من هؤلاه الأشخاص.. فهم ليسوا ضياط شرطة صالحين إنهم فاسدون بكل ما تحملة الكلمة من معنى، بل إنهم يسيقون النساد بدرجات، ويستعملون سلطائهم وتقوقهم بشكل عاطرت للصلوا لما يريدونه، أو بالأصبح ما أوي ون به..

أمر أبو أمير ابنه بحزم قاتلًا:

- لا تقف في طريقهم أبدًا يا بني . ونقذ كل ما يريدانه منث، فهذا الجهاز هو أقوى جهاز في الدولة.. وجمع الصلاحيات التي تتخيلها والتي لا تحيلها بأبديها. لقد أهانون كثراً وأتا بالداخل.

وبدأت الدموع تتساقط ببطء. حتى أكمل الأب من جديد: - لم أستطع أن أقول هذا الكلام أمام والنتك.. للد فقدت الوعي هناك..

بل هذا الضابط الذي يسمى فيصل. قام يضرب رأسي على الطاولة

جمد المح.

صدما رفضت التوليع على تلك الأوراق. والضابط الأخر الذي يُدعى واشد. الحبت والمكر بتدلق في عروقه وهو بتلاعب بالأخرين، لا تجمعلي الدم الني حكيت لك ذلك للوقف. فقط أريدك أن للحد حكيث منهيا..

ولا ترفض فيها أي طلب. بدأ الخوف يتملَّك أمير قليلًا من تحليرات والده.. والغضب يشتعل في

قلیه... فردّ بهدوه شدید عاولًا السیطره حل غضبه:

- صدقني يا والدي لا تقلق. ان يحدث أي ضرب فقد وجدنا ما كالوا يبحثون عدد اقسم لك يا والدي أميها ان يستطيعا أفيض. فم خفلات سريعة.. حتى بدأ أمير يشير لوالده بالتوقف.. قاتألا يبدوه:

- أوقف السيارة الآن يا والدي.. أريدك أن تكرر نفس ما قلته مرة أشرى.. ولكن مون ذلك الجزء الحاص بالإمالة.

سال الأب مندهشًا:

- ماذا يك يا أمير؟ هل جننت! رد أمير بهدو، شديد وصوب محافت:

ردسبر پهنو مصابه وصوح محمد. - تل بي يا والدي.. فقط ثل بي وأوقف السيارة الآن.. وسترى مالما سانعل.

أوقف أوقاد السيارة على جانب الطريق.. ونزل أمير من السيارة إلى اطلق... فاكنا شنطة السيارة يأخذ منها المواقف.. ثم يعود إلى السيارة من جديد.. مشيرًا بإصبعه إلى والدم يتكرار الكلام كيا اللقا..

كرر الأب كلامه:

، احترس يا يني من هؤلاء الأشخاص، فهم يملكون جميع الصلاحيات. زيز كن ما يطلبونه منك ولا تقلب في طريقهم. . د أمد ينفقة:

رد صبر بنمه. - لا تقتق يا واقدي، لا تنش أن قدينا نسخًا من تلك المستدات.. وقبل

خروجنا أخبرت أخي الصغير . . أنه في حالة هذم عودتنا بُل النزل. . أن يقوم بنشر تدان المستدات على موقع "اوتيوب"!

تصدم الأب قليةً وهو ينظر إلى عيني أمير. ثم تابع: - علد هذه النصيحة مني.. فأنا رجل قد أكل الشبب رأسي.. ورأيت تلكنبر في هذه الخياف احترس وأنت تتعلق معهم.. وتوكل على الله

وسيحفظك. نزل أمير من السيارة. . وأحاد القوائف للشغلة السيارة اختلفية مرة أخرى. . ثم عاد للعدم من جديد وحاد الأب للقبادة من جديد. .

> نظر إليه والده مبتسيًا وهو يقول: - لقد كانت فكرة جيشة يا بني.. أحسنت.

- لقد كانت فكرة جيدة يا بني.. احسنت. يتسم أمير ابتسامة ساخرة قائلًا:

- للدشاهدنيا في أحدالأفلام.. أرجو أن تيدي تفطّا. مرَّ الوقت بيطو شديد.. حتى وصلا إلى المركز، نزل أمير من السيارة

مودمًا أباه وهو يحتضنه، ثم يعد ذلك نزل والله أيضًا ليراقبه من يعيد وهو ينتظره ونشأعند السيارة.

ردوحور. الأنه خاص يتعيل إثامات الأحات بالدولة، ويضطر أبير بالوقوف منهم في ذلك الطابور الطريق. ومنه المشتدات عن قرص "عيد دويا"، منع مرائح الطبابلة الذي يتطبح الطابيرد. يتجرخ في وجه المناسخ بهلار حاسة. يتمام الملك. والزاج الأخر من الطابور وطامرت ذلك عنس ركز دائل أبير.

داشاه حتی وی محاصه امیر.. فیفتح آمیر المط سریدًا کاله طوق النجالا: - آیان آلت یا آمیر؟

فيجيد أمر رعل سوته علامات النعيد. من الوقوف تحت هذه الشمس اطارة: - أنا ينجارج أنف في تلك طبايير الطويل.. و لا أسطح الدخول..

د با بدون قات الشخص المسكون المسكون المناسبة ال

لاري . فإذ تأمير يسمع دلك الشرطي قذي ينظم أطابور وهو يتكثم يسخرية. - أمين عام من معي! ليلقي ذلك القدايط التعجة قولًا. ويقف يتخدياط شديد والحوف يعلاً عبد . . و برا بالله عليه خبرًا حرلاً السرائة ان الفرائس، قد يكمل

- اعذران با سيدي.. لم أكن أهلم أنه ألت يا سيدي فيصل.. حاضر سيدى. حاضر سيدي. ساقوم بإدعاله بنفسي حالًا.. ارجو ان يناعني. مع السلامة.

وَأُم وَمُلِدُ الشرطي الاعتذار إلى أمير.. وتبدُّلت ملامح وجهه كليًّا.. ورافقه للداخل. المسأله: - من أنت يا رجل، هن أنت ابن وزير أم ابن سفير أم ماذا، اعقري إن

كنت كذلك تكن كان عليك إعلامي منذ البدلية أن سيدي فيصل يريدك

تم أوصله إلى ذلك الباب الزجاجي وتركه وذهب. رأى أمر شخصًا يتف في الجانب الاحر.. يأن إليه مبتميًّا بمعاقة

إلكارونية. ويفتح بها ذلك الباب الزجاجي.. ويسأله ذلك الشخصي: - هل أنت أمير حيداله؟ - تمير أيا هن

تم مر ذلك الشخص رأسه ميسيًّا.. يسلم على أمير باحترام شديد.. ويأخذه معه إلى نفس اللكتب الذي دخله والده أن الرة السابقة". ويطلب من أمير الجلوس والانتظار،

دخل نخصان آخران إلى الغوفة وسلَّها على أسرٍ، ليتفاجأ ألمير بدعول سلطان بعدهما أيضًا . بدأ سلطان بالحديث: - بالناكيد الت تعرفني يا دكتور أمير، أريد أن أعرفك بالتقيب واشد.

والرائد فيصل من أمن الدولة، وبالتأكيد أنك تعلم أن لديهما عضويات لويز معنا. جاءنا اتصال من الإدارة العلبا بالخارج.. بخبرونتا بأتك 44

ستحصل على متصب عملت طارق. وسيأهذ مكاية وتأخذ مضوية لوير الخاصة به، وهي إلى المؤلفة مضوية جهزة بالله، تكاه المسلس للشمي ملاجهاتي، يتلك الصلاحيات سيحمل فيصل وواشلة أحد المسالس وأكثر من اللك... ولكن أولان الري الملك تقرص الناصح "السي دي" اللي كممك، الأتاكة مل فعلاً هو ما تبحث عداً لا

رداً أبر واضعًا قدتًا قوق الأخرى أمامهم.. وهو ينظو إن فيصل قاتلًا: - أولاً، التصل بوالدي الآن ليحضر، فهناك حسابٌ قديم بجب علي تصفيته الآن.

نصفيته «د. تكلم سلطان متحيرًا: - مها يا رجل . لا داهي تذلك الأن أيضًا لا تنش أك لم تستقم تلك

- همها بها رجال . لا داهي تدنك الان. بيشها لا نفس ا نك م تناسم من المضورية بعد، وأستطيع أنا أيضًا أن أغير الحطة المامًا . شبحك أمر بصورت عاليه ورد يثقة:

- الصل بوالدي ليدخل الآن.. ولا تنسّ أن تخبر قلت الأبله الأحق أن بدخاه.

ليتشاوروا فيها ينهم تليلًا . حتى تقلوا في التهاية ما طلبه أمير متهم، ثم دخل أبير أمير عائلًا حتى وصل إلى غرائهم، أمستك أمير ذلك "السي دع" وشعد فوق قدمي والده وهو ياتول:

هي" وضمه فوق قدمي والله، وهو ياقول: - الآن.. لينزل الشخص الذي أهان والذي ويأخذه.

صدم بعد ذلك الجميع من ذلك التصرف. . فردٌ فيصل سريعًا يغضب: - هل جنت أيها الد. قاطمه سلطان سريعًا عسكًا ياده وهو يقول خادرًا يعيد:

ما فيقال المتطور والتم المتسرع، هيا يا رجل أحضر ذلك "السبي وي" وانتهى من تلك الفصاء ومن اليوم يجب أن تحترم مسئولك المديد لا تريد المؤيد من الشاكل.

زن قصل وهو متزعج آخدًا قلك "النبي دي"، قيستك أمير برأس فيصل ويصدمها يقدم والده، عا أثار خطيب قيصل بشدق، وقبل أن يهور، أسبك سلطان بـ "أنبي دي" سريعًا من ياده.

أبيل...ه راشد بجانبه متحدثًا أخبرًا بيرود شديد.. بعد ذلك الصمت التقويل:

. ولرضوع بسيدًا للغاية، إذا كانت المستدات الطلوبة في ذلك القرص. يُقِد أَمَلِتُ حَقَّ والدَّلَّ يَا أَمْرِ.. ولكن إن لم تكن هي المستدات الطارية.. يساطة سيئتك فيصل ويخدص من جنك. ضيحك سلطان هاولا تغير المؤضوع سريقاً للألاً:

« يوا يا شباب.. لا داهي لكل تلك الشاحنات.. أحقد يا أدير ألك
 ستحل مكان عملك.. بل وأكثر من ذلك.. هيا لترى للك المنتفات
 وتقحصها.
 بدأ سلطان ينشقهل النبي دي على حاسويه الشخصي الذي كان يحمله..

ريام: - ليروسكاي:. جيل جيل. احسنت.. هذا ما نريده قائله يعد أسبوع فقال اجباع كبير النا في الشركة لأنفا سنعول مستولاً كبيرًا.. سيتول منصب نائب الديرالعام لشركة لهيز بالشرق الأوسط وأسياء هل أنت جادر إلد المهمة في البطر؟

أجابه أمير متعجبًا:

ها: أناة بالشيع أنا جاهز، ولكن حقل أغرجي في الجامعة سيكون
 الأسيوع القادم. وسأستلم شهادل وقتها من الجامعة وبالطبع بمدها
 أن من من كامل أو مدارات حالها وأنها

سأكون جاهزًا لأن أعمل تديكم بتلك الشهادة.. انفجر الجميع من الضحات. ليخره راشد بسخرية:

- انظر يا أمير، شهادتك لا تعني هم أي شيء، صدقني كل ما يهمهم.. هو أن تكون غلضًا هم أكثر من أمرتك.. هذا كل ما بالأمر.

وينها يستمع سلطان لكلام راشد، هرّ راسه بتأييده غلبا الكلام، هبره أمير: - كان يمكننا أن تنخلص منك يا أمي، ولكن أعطيناك فرصة العمر.، قلا

من المحمد المحادث المقام الله المحادث المحادث

صد مير هو ووصده معينت. ويكل فرحة أبير أمير يقول للجميع : - تعالوا جيمًا هنا.. فلدنُّ عبرُّ رفعُ لكب ثقد أصبح أمير نائب طنير في

- تعالوة جيئاً هنا.. فقديّ عبرُ وقعّ لكو، لقد اصبح امير قالب التبير في شركة لويز.. وبدأ جيم إعواد وهائك بينتونه فرحين جيئاً بلك الألياد السجدة التي

ويدا جميع إعونه وعائلت بينتونه، فرحين جيمًا بلك الأثياء السعيدة التي ولبت أحرابهم ويحوفهم وطساعهم لفرسة عارمة تعم أرجاء البيت، لم أسلت أمير هاتله واستأن ماثلته بالحربج. يوية لوية عصد المنور

مادر أمير المتزل وركب السيارة.. ليتصل بللك الشخص الذي انتشاق مادر الركب عند المتفاق المانات في وجهه، ويمارد أمير الاتصال بنا مرة المدى:-

حتى فتحت زيم وهي تجيب:

حتى المستسمين با أمير، لم تعد ايتم.. و لا حتى ترد حل انصالاتي كل تلك إيترة.. هل حقّا مثّ كيا أخبرتني سابقًا!

فيحك لدير وهو يقول: - بددتي لليلا يا ريم.. فأنت تعقير: أللك أطل ما عندي، افسم لك ألني بدر مدكلة كبررة وها قد انتهت والمديش.

کنت ممشخله شپره، و رکّت ریم بعضب:

\_يد كل هذا وتضحك أيضًا.. كم أنت وقع ومنتقر.. لك يارم جدًا ياركزب با أمير.. وأن أصدق أن أي مشكلة قد تتسبك وهم الآلا لم تقيري ينك للمكانة كما أخيرك أنا أيضًا بمشاكلي؟ أعلنها أمير صولاً لاغير الوضوع: أعلنها أمير صولاً لاغير الوضوع:

تهاجها امير محاولة تعجير الموصوع: - على تعلمين أن الأسجو القابل سيكون حقل تخرجي من الجامعة؟ - بالطبع أهلم ذلك، فكل ما يبعث يبعني أنا أيضًا! ولكنك للأسف لا بدعش كل ذلك.

- إِنَّا مَا الْمِلِكِ أَنْ أَعْرَضِكِ الْأَنْ عَلَى شَرِبِ الْفَهُوةَ بِلْقَارِجٍ.. كَمَا كَمَا يَشْرِجِهَا بِللسِشْفَى.. عَلَى تَذَكِينَ تَلْكَ الأَمَامِ؟ - سَارِاتَنَ وَلَكُنَ بِشَرِطَ، أَلاَ تَكَرَّدُ ذَلْكَ مِنْ أَصْرِي..

- ساواتق ولكن بشرط، الاتكرر ذلك مرة الخرى. - انا موافق، وأعدالا أنني لن أكروها مرة أخرى. \*\*\*

بعد ساهات.. التقى أسر بريم في ذلك اللتهي الراقي والجميل في وسط للبينة..

سألته ريم متوعدة:

· أولًا وقيل كل شيء، عليك أن تخبر ي ينلك المشكلة التي أبعدتك عني طوال تلث للدة. بدأ أمير يفكو قليلًا كيف يخرج من نلك الورطة، فبالناكيد أن يخبرها الحقيقة، وأن يراهن بنلك الكاسب الني كسبها على حقيقة لم تعد مهمة لأحد، فهو سر عظيم، واذا أفشاء سينقد كل شئ، حتى حياته هو

وأسرته.. فرد عليها أسر بحزن:

- لقد كان والدي منعيًا قليلًا، وكنت أبيت معه في للستشفى، الأرعاد، وقد نسبت هاتلي بوضعية الصامت في المنزل.. هذا كل ما في الأمر.

- سأحادل تصديقك، ولكن كف صحة عمر الأن، هل هو بخبر؟ - أجل لا تقلقي.. فقد تحسنت صحته الآن... ريم.. أربد متك طلبًا،

وأرجو الاشافضية - ما هو يا أمر؟

- أريد منكِ أن تحضري حفل تخرجي.. لأن حضورات بيمني جدًا. · اعمد . حسنًا . أنا موافقة، ولكن ستحضر أنت أيضًا حفل تخرجي.

المحك أمير قائلًا: - اللم.. موافق جدًّا

لم أنهبا حديثهما وتناولا قهومهما وخادرا للكان.

At

أر الأسيوع سريكا. إنه فقالت اليهم النبريان يوم حقل تلاجع لهين القد اليهم النبريان يوم حقل تلاجع لهين المقدان بحج أسر الدون اليكمان الميكمان الميكم

د مند الله الجرائح إلى حس قاله الجرائل المس ها الدين المنافر القرائل المنافر الجرائل من المور الرئيس المور الرئيس المور الرئيس المور الرئيس المور الرئيس المور المور المنافر المنافر

بأخذوا صوراً جماعية وللكارية، وفي النهاية برمي جميع الحربجين قلنسوة النخرج للأعلى. وسط صاقات وتصفيق حار من جميع الحاضرين.

بعد عدة أيام. كان هناك حقل آخر ونميز. ذهب أمر إلى مقر الشركة..

نتانیا پیدورد کا پر ما از قران در او بدن و بصداری این در امراد او تم

سائم. تعجّب أمير قائلًا:

تعجّب امير قائلا: - كيف علمت بثلك الشراكة!

ضحات منظان ساخرا وهو قول، - الت طراق شاخ سبزوا با آس.. (بیناد آن تکون رجالا صبایا المجموع الا کا شاخهاد، رسان کار رتاضح کارا تری سخدا آت انتوان مسئولیا مرضوع الصیدایات الفاصله یا دومی "کیمو ها میدایات تریزا"، زیراد آن توسح بشکال جوزی، لا ادبع حک مشکل اسالا التحاقیف، فقد رضات عاصدیات آن یکون زئید، حک میدیایا ها طالاتاً التحاقیف، فقد رضات عاصدیات آن یکون زئید، حک میدیایات ها لازادیات التحدة. وينما تقوم بأخذ الموافقة على طرح مواتنا الجديدة إلى السوق مدولية. ماكنفك أن تقط بالإفارة الكاملة والإشراف على موضوع يتناف الصيدليات. وإذا واجهلك أي مشكلة قم بالرجوع الي فوزاً.. ولاني ساتفه إلى الولايات للتحدق. ويجب أن تنهي من ألحاد تلك وإن يقدّ علال هذا القام.

سأله امير متعجيًا:

- كيف أدواء أن يأخذ الموافقة هليه علال سنة واحدة فقطة فكها درست في الجامعة مراحل تجربة أي دواو جديد وأخذ الموافقة على طرحة في السوق الدوائية لا تقل عن أربع سنوات على أقل تقديرا انتسم سلطان وهو يقول:

الد ويوا علمية المياهدية من ويقل البدول ال يجون منافل المد يفيا البلداء من الاستحجاج والإنجاز الإنجاز المالية الإنجاز المالية الإنجاز المالية الملاجهة الإنجاز والتي المنافل به تشكل ولمان لما تلا المالية الملاجهة المنافلة والتأكيم من الميانات الموران الميانات المراكبة المنافلة التي المنافلة المنافلة

هدا الدواد له تاثير رائع في عسين للزاج.. وهدا ما ترويد. قاطعة أمير سريقاً: - بل إذا أخذ يكمية كبيرة اسيظهر مقمول الأهراض الجانبية.. والتي تؤثر بالوظاف الدمائية.. فهي تشهد تناول قطعة من غدر الكوكايان أو الأبيره، لكن طالما أنه يؤخذ بجرعة لقيلة جدّة. كفتي ستقوم ألت تضميمها سيمالج أنواع مهمة من آلام الأفساب، والتي ألمد الأوي الآلام التي يصعب طلاجها بالمستنات العالية. كما سنقوم يتخصيهما معلاج نوع خاص ودقيق من مرض السكر، والذي سيسهل مهمة الحصول على القائلة.

## نظر إليه سلطان واضعًا بده على كتله قاللًا:

له السيحة بالأوالية المراز الرقاعة أحديا السيط المراز الم

### الأيسدي الخفية

يشس أمير في صبياته الخاصة. مع شريكه وصنيقة الدكتور سائي. فهو
لا يستطيح أن يتجيب كثراً من تلك الصبيلية.. حيث كان يتم يا يشكل خاص، لا يشتري أمراضه واحتياجات إلا منها شائحًا الأحلام الأول تكون فيرة.. مها كانت بساطها. فاليت الأول والسابرة الأول وغاضة الأول.. والزوجة الأول وكذلك الحب الأول. تلك المياة لا لذك .. .

وينيا يرتب الدكتور سالم الأدوية.. سال أمير تاثلًا: - هل تعلم با أمير باذا قاموا يقصل الصيادلة عن الأطراد؟!

رة أمير متمجيًا:

- وهل كانوا كيانًا واحدًا لميا مضي ا ضحك الدكتور سالم قليلًا لم أجاب:

- بالطبع.. عندما كان يكشف الحكيم على للرضى في الماضي، كان يحضر لهم لمدواه بالأعشاب في نفس الوقت.. على تجده شيئًا صعبًا أن تتعلم

كف أشخص الرض، وأن تعرف الدواء التأسب لهذا الرض) رد أمير متحيًا:

 أي أطلقية لا.. حتى أننا بالقمل تدرس ما يقعله الأطياد.. وهم يدرسون ما تتعلمه أيضًا.. إذًا لمانا الدول بطسيمنا!
 أحاب الدكان مطالعات طبليان

- حسًّا. يجب أن تعلم أن الطبيب والصيدي وجهان لعملة واحدة.

نم أخرج الدكتور سائر عبدلة ورقية من جبيه.. وقطعها لصغين.. ثم تابع: - إذا كنت أنا الأن الطبيب وأنت الصيدلي.. وقست بإمطالتك التصل الأخر من العملة الورقية.. على سنستطيع الاستفادة من قيمة تلك المسلمة؟

- بلناكيد لا.. نقيمة تلك العملة حندما تكون كاملة.. ولكن ليس هناك أي قيمة مائية شا الآن.. إلا إنا قمنا بإنصافها من جديد. ابتسم الدكتور سائر قاتلًا:

- أصلبت... أيس أما أي قيمة مائية مادانت مقسومة تصفين ، لللك قاموا يقصل من يقومون يتسخيص للرض ،. ومن يقومون يصرف قصارح .. لأنها إذا القدا في تسخمي واحد.. سترجع قيمتها وقائدها من

> فَكُرُ أَسِرِ قَلِيَّالٍ . ثَمِ قَالَ مصدومًا: - يا إِنْنِي . هذا معاد أن الطبيب إذا العدمع الصيدق. .

يقاطعه الدكتور سالم سريعًا: - بالطبط عذا ما سيحدث. قلد بدأت تفهم اللعبة الآن.

000

يعد سامات. ذهب أمير إلى متر حمله في الشركة. فاستقبلته السكرتيرة يطك الأوراق الكثيرة، ليشير ما أمير يوضع تلك الأوراق واخروج.. ثم يطلب منها فنجاك من القهوة، فتغانر السكرتيرة وأمضر القهوة سريقا.. جلس أمير واضحًا قدمًا قوق الأخرى على مكتبه.. يراجع تبك الأوراق

سريعًا... عسكًا بلنجان الفهوة بيد، وباليد الأخرى بسياحة الخاتف متحدثًا: - أهلا بك يا رائند.. أنا بخير ماذا عنك؟ أجل.. هنك من يريد عرفلتي.. يريد المزايدة علينا وأحد ذلك الكان.. أنت تعلم أنني لا أحب الدعاء، ر. لذلك انصلت بك.. فقط قرصة أذن تفي بالغرض . هنك أمرٌ آخر.. أجور الصيادلة ومرتباتهم أصبحت عائقًا كبيرًا أمامي.. قمت بإعداد

ثلاث خطط محكمة، واحدة متهم ستقوم أتت بتطيفها.. أهلم أهلم لا تقلق. سأرسل كافة التفاصيل مع رجالنا لمكتبك.. مع السلامة. رقع أمير سهاعة الحالف من جديد:

- صباح اخير.. كيف حالك أبو عيسى.. اهارني فقد الشفلت كثيرًا الفترة الماضية.. حتى الآن قمنا بحجز ٥٠ مكانًا.. ونريد الإسراء في

استخراج التراخيص.. حسنًا سنري.. هناك أمرًان سأطليها منك. ليس على الحائف . سيصلك رجلي ويسلمك التفاصيل.. حسًّا.. إلى الثقاء. - أمارُ يا تخد.. كيف حالك وأخبار البحر فديكم.. لقد تحدثت بالأمس

عليك فعلم. حسنًا سأتصل بك الاحقًا. لم تمر دقائق قليلة.. حتى رن الهائف من جديد.. ليمسك أسير السياعة

مع رجلنا في الجهارك.. سندخل بحمولتك وتسأل عن "الضابط أبو عالد".. بعدها ستخبره بكلمة السر "مبروك فوز ريال مدويد".. إذا أجابك أن اللاعب رونالدو قد تألق في تلك الباراة.. بالتأكيد ألت تعلم ماذا ستفعل. وإن أخبرك أنه للأسف لم يلعب جيدًا. . فأنت أيضًا تعلم ما

مرة أعرى .. يرفع أمير السياعة:

باستماء:

مصد المرور \_\_\_\_\_ مصورة لهرز

- أجل يا جوزيف.. قلت لك مرازا لا تقف في طريقتا.. لقد تركنا لكم لالات مدن. أما الباقي فهو لنا.. إن حاولت أن تضايفنا مرة أخرى إمداء أن أحدا لله محك دهم. فلاحدا.

أحدث أن أجمل شركتكم تشهر إقلاسها. ثم أخلق أمير اقائف بغضب، فيناً دخلت السكرتيرة الكتب سريكا...

اللَّه يسيطر على وجهها وهي تقول: • سيدي.. سيدي.. يوجد لدينا مشكلة كبيرة.. مجموعة عيادات لايت..

رفضوا كثابة دوائنا في وصفاحه.. مديرهم التنفيذي طلب مبلغًا شرائيًّ لكى يسمع بكتابة أدويتنا في وصفاحه الطبية..

أمسك أمير يذيل القلب. يلتحه ويغلقه سريمًا في حركة لا إرادية تعير هن العوتر والفضب.. ثم تطريق السكرتيرة قائلًا:

التوثر والغضب.. ثم نظر إلى السخرايرة قاتلا: - كم البلغ للطلوب؟

أجابت السكرتيرة ينموف: - لقد طلبوا شيكًا بعشرة ملاين دولار.. وأن يكتب باسم "رمزي أحد

- فعد طبور شيخا بمدره مجين دود ر . . وان يخدب بدسم "رمزي اه السامدي" رد آمر بيفوه:

- حسنًا يمكنك التروج الآن. سأتول الأمر. أعرج أمير ذلك النصف للتطوع من العملة يتأمله.. ثم قال:

- يهب أن أنصقها بالنصف الآعر من جديد.. أسك أمر بسياعة الخالف وهو يضحك:

- صباح الخبر.. اشتقت لصولك يا رجل.. ياطع لا نسطيع الاستفناء عنك.. هناك موضوع خاص.. نريد تغيير بند في اوانين وزارة الصحة.. أعلن أنه صحب.. ولكه ليس صحبًا على إلى جسي.. حسنًا.. ما رايك ألا يتكال أخكوماً بعلاج العبادات الحاصة في التأمين الهمسي، وأن يقتصر إنتياج الجاني لقط على المستشابات الحكومية. فيس شرطًا أن يكون يكتابان. يمكنك أن أنجل الريش يعلج التصف مثلاً. ما رايات، مستخد الحكومة، ومتستخد أنت ليضًا والنا. جيل. سائتلز الخبر إلىًا على أحر من الجمر.

ريش أرم حيات الم طاقيق في عمد قد العقد معيناً في قدر كذ.
و و أن يام بيرا أنه المبتدئي بالله المبتدئية عدد على ورقيب منها يقل
وحيد الذي يقى أم أنه أنها أنها في المترفقة المبتدئية في منها يقل
المبتدئية في يقال أنها أنها في الرحيطان إلى منها في المبتدئ الأميان
عن يقدن منها الله القرارات حياة الله المبتدئية في المبتدئية في المبتدئية المب

\*\*\* قر الأيام والنبال... حتى يأتي ذلك الروب. والذي قرر أمير أن يقرح مع مرسره عبد أن تقيين من دوامها الجاشمي، لأنه يريد أن يتعدد معها في مرضوع مهم للنابات النامية معدوم أن جولة بثلك السيارة القارمة... ماكن من معرف علاقية

- جاريتي بصراحة يا أمره كيف حصلت على ذلك اللَّه الوقير، وأصبحت غيّا في تلك الفترة البسيطة؟ فأمير الذي كنت أهرفه قديهًا.. تقرر الآن وأصبح أمرة آخرة

اللُّ أمير صامنًا ليعض الوقت وهو يفكر.. ثم أجابها:

محمد السور \_\_\_\_\_محمد السوية لويا

 لقد أصبحت الآن أعمل في متصب كبير في شركة أدوية.. وبالطبع أصبح لدي رائبًا كبيرًا، كيا أنني الآن أصبحت جاهزًا.
 لسألت ربيم متمجية:

مسانته ريم متعجيه: - جاهاً كاذا؟!

- بانتأكيد حتى انقدَّم واطلب بدل من أهلك.

بذت ملامع الخبط على وجه ريمي. فأسسك أمير يدها وتابع: - باشاكيد فاتا أحبك جذًا.. وافتي أن تكوني شريكة حيال، كل ما أنتظر.

فقط.. تخرجك من الجامعة. لم يعدها فوزًا سأل راكضًا إلى بيتك.. وأخلك من أهلك وأخطفك. لا تخالي مهم أصبحت فئهًا.. ومعها فيرت

الدنيا من حالي. فلن تغير من حبي ثبره ولو بمقدار فرَّة.

ظلت روم استمع إليه وهي مرتبسة يملزها أشياه لا تعرف بيمّ ترداً لقط ظلت بيسنة، حتى أرسلها أمر إلى اللك القصر القائض، الخطرة قلال تقلق من من مع الترول من السيارة، المعشق عنهها يبعد، طلب منها أشعر أن يخطوات ثابة إلى الأمام، حتى طلب منها الرقوف منذ تقلة على المريزة، سأله قبل أن يسجب يدم من أبول عنها:

- ماذا تتوقعين أن تري الأن ا ظلت ريم تفكر ليعض الوقت. ثم أجابت مترددة: - تخلص الله الله الدوق عن المادا الله الم

- إنه قصر عظيم يا أس. . ولكن لمن هذا القصر ١٢

- لا أعلم يا أمير.. لابد أنه شيءٌ جيل.. فأنا لا أرى منك إلا كل جيل. ابتسم أمير ساحبًا يده وهو يقول:

- حسناً.. ما رأيك الآن؟ رأت ربم أمامها ذلك القصر العظهم، فغموت عينيها السعادة.. ثم قالت:

.

of season of

احاما أسر ضاحكًا: ، بالتأكيد لنا. الكن ليست هذه للفاجئة التي أجهزها.. التفتى للخف...

وينت للخاف.. فوضمت يدها على فمها مصدرمة.. فقد رأت ذلك الإسطيل الكبير، وذلك الحصان الذي يزين لون جلده الأسود وقليل من الأبيض،

سألته ويوسرينًا بدهشة: - أمر ! كيف علمت بهذا.. إنه هو نفسه!

رد أسر بثلة وهو يراقب عيني ويم:

- أعلم أنه هو.. فقد كنت من أسبوع في أحد سباقات الخيل.. رأيتك في تلك تلتصورة مع أسرتك.. ربها كانت صدفة أم مديَّرة.. لا أعلم ولا يساليني.. ولكني كنت متواجدًا هناك.. راقيت عيناكِ التي لم تتحرك من مل ذلك الحصان. ، مُ أستطع المودة إلا برقته . هذا كل ما بالموضوع. يعل أمير إلى الاسطيل برقلة ريم.. وشيك بين يديه لأسفل يطلب من ريم العبدود قاتلًا:

- ما رأيك أن تقوم بجولة فوق ذلك الحصان المري الأصيل [ - هل هو من الخيل العربية الأصياة با أمير؟ لابد أنه كلفك الكثيرا لم كل لك الصاريف يا أمير ا

شحك أمير قليلًا بعد أن اعطى الحصان.. وريم تسك به من الخلف.. ئىر ئال:

- أُسِل.. لقد كلفتي الكثير.. ربها بضع الملايين.. ولكن لا يهم، فالغالي لا يتنني إلا الغال... والآن دهينا تطلق عليه استيا.. إنه عديش لكِ في يوم ز فالنا.. لذا اختاري له اسمًا أيتها الفارسة

r

طلَّت ربع تفكر قليلاً.. حتى لمت هيناها قاتلة: مع قاتل مع دند من الدال معد أما الله الله الله الملك

» يافقيع منتفس إن أسميته أمر.. قذا ما رأيك يلك المقب.. الذي أعبرتني به سابقًا من فريقك القضل "يوفتوس".. فلك الصطائع الذي يعني الأبيض والأسود باللاتينة..

- تقصدين بيانكونيري؟ - أجل. بيانكونير.. هذا هو الأسم.

واستمراً بالنزء أبوق ذلك الحيل الرغيق.. @@@ في للساء.. ذهب أمير مرة أشرى إلى صبارتِه، لحمها طاب الأبد وأن يعود

إليها. فهي الأساس. نظر إلى الدكتور سالم قائلًا بحياس:

عمر إن مد نمور سام صح يحياس. • هل تعدم يا كانور سال. في بعض الأحيان.. أشعر بقوة كبيرة أمثلكها ين يدي.. أشعر أتني بالفعل من يحكم هذه البلاد.. الجميع بعمل تحت

ين يدي.. تدخر التي يتعلق من يجمع عده البداء المنطق عند إمرى . لا أحد يستطيع تخلقة أوامري.. بإنسيع واحد متي، استطيع أن أبدل جمع تلك القوائين في العبياح.. رد عليه الدكتور سالم يدوء وهو جانس على ذلك الكرمي.. يرتب

رطوف الأدرية: - أمير.. انظر يا بني.. القوة ليست أن تمثلك أقوى الأسلحة.. بل أن نستطيع أن تستخدم ذلك السلاح بمهارة.. القوة ليست أن تغير من

نستطيع أن تستخدم ذلك السلاح بمهارة.. القوة ليست أن تغير من قوانين هذا العالم.. فقوة الحقيقية.. هي أن نعلم الوقت المناسب لاكل قانون.. فالأسد لم يُسمى ملك الغابة عبنًا.. لقد تُلّب بذلك القلب، لأنه منعوبة لوبا

يعلم الوقت المناسب الذي يناجم فيه فويسته.. وقت الجُوع فقط يا أمير.. وقت الجُوع.

اجاب أمير منبهرًا:

- ممثل حق. أهم شيء هو . قلوقت للناسب. ينها يتناول أمر كوب الشاي. البلاحظ كمية كبيرة من أدوية البرد.. فيسال أمير في حبرة:

- لم كل تلك الأدوية الحاصة بالبرد.. لازلنا في قصل الصيف.. بالتأكيد أب طلبة خاطئة!

يضحك الدكتور سام بحرارة ثم يقول: - لا . ليست طلبية خاطنة. ستحقط بكل تلك الأدوية .. وإن كان لدى

غزن اکبر.. ساحضر الزيد منها. نظر آمير له يدهشة، ثم سأله يشغف:

- حساً.. بيدو أنه درسٌ جديد.. هما نقضل اشرح لي.. أجابه الدكتور سال بصوتِ هادئ:

آجابه الدكتور سالم بصوب هادي: - ليست كل الدروس بجانية.. ايحث عن قصة انسيع العبياف وستتعلم كل فيء بناست.. بالماسية إليا قصة استراتيجية رائعة.. متجلعا في

الفرآن ألكريم.. والآن هيا حتى لا تتأخر على الشركة في الصبيام. \*\*\* قر الأيام.. سيارات كتيرة ولشيئة تصطف أمام مقر بجموعة عيدات لايت.. المكان هادئ لا يوجد مندويين ولا حتى مرضي.. جميع ثلك

دیسه المحلی مدین در بوجه متحاوین او حتی مرضی.. جمع مثلث السیارات تحمل نفس الطراز.. مشکاین دائرة تابط بسیارة واحدة فقط فالمة وعبرة.. نزل أحدهم من السیارات الرافقة واکشا إلى السیارة

المهم والوحد المعرفية المعرفة المعادل المعادل المعرفة المعادل المعادل المعرفة المعادل المعادل

حربيت السكونيرة فالية منهم الدخول. دخل ذلك الشخص وسكم على المدير النظيدي. ثم جلس على ذلك الكرسي طائبًا من أحد الرافلين الوقوف.. ومنيرًا للأعربين بالاعتقار خاربًا.. ثم نظر إلى الدير التعليذي مبتسًا وهو يقول:

- الملا بك يا دكتور ومزي. كيف حالك؟ أمرفك على نفسي في البداية.. أنا كامل، مدير مكتب مسعو اللسخ والقالم بجميع أحياك.. على قمت يتحضير كافة العقود والمستنات؟ ر - الذكتر و مزاى غازشًا:

 أنا يعقبر.. بالتأكيد كل شئ جاهز.. ولكن أين صدو الشيخ.. لقد أخبرتني بالاسن أنه سيائي ليشرفنا بالقدامة المباركة في هذا المكان.. إن خلم حائي فقط أن أنشرف وأصافحه يدي.. يموية لوبا ----- د مصد شمتور

. يند أن بالفعل.. لكنه لا يجب الطهور.. لذا كلفتي أنا بإنهاء للوضوع.. أريد أن أنهنك لتلطأ مهمة.. صمع الشيخ لا يجب الانتظار كبراً.. فلم إرار أن تنهى سريقاحتي لا تعكر مزاج سعود.

المرضى.. تفضل قم بالتوقيع هنا. المرح كامل شيخًا وقلمه لرمزي قائلًا:

- يمكنك إرسال أحد الأشخاص إلى البنك الآن.. والتأكد من صحة هذا الشيك قبل أن أقوم بالتوقيع..

نام الدكتور رمزي يتصوير الشيك بالهاتف.. ثم أمسك جاتله يتصل باحدهم: - صناع الحبر أستاذ عادل.. لرجو أن تفحص من صحة ذلك الشيك

- صباح اخير أستاذ حادل. الرجو أن تفحص من صحة ذلك فقيك تتيكم الآن.. وأيضًا فقحس الأرصدة.. حساً لك أرسلت لك ققيك الآن مير "الوانساب".. حسنًا، سأنصل بك بعد قليل.. وتكن سريعًا يا حادل.

نظر الدكتور رمزي إلى كامل وهو يقول: - اطراقي.. مع احترامي الشديد لسعوه.. ولكن في الأمور الثانية دائيًا كيا تعلم.. بجب أن آخذ حذوي.. فهاد الذل لصاحب الشركة وليس في. - ابدًا إندَّ لا مليك.. فهذا حلك بالتأكيد..

- ربَّى منف الدكتور.. فاستك مانفه مريكا يستمع، حتى ظهرت علامات الطمائية على وجهم.. تم أنبي المكانة وقال بشيًا: - حسًا.. يمكنني الآن التر بع على نعقد وإنام العفقة. أسبك الدكتور بالتفيه، وبدا بالتوقيع على ذلك المقد هو أيضًا. قبران

أمسك الدكتور بالقلم، وبدأ بالتوقيع على ذلك الدقد هو أيضًا . فجالا دخل أمير .. وجلس على الكرمي للمثابل لكامل. تعجَّبُ رمزي قائلًا: - من أنت. وكيف تدخل مكتبي هكذا دون إذن!

- من النت. . وكيف تدخل مكتبي هكذا دون إذن! سلّم مدير مكتب الشيخ فورًا على أمير قائلًا: - وكتور أمير، كيف حائدة لقد تأخرت كثيرًا.

رد أمير بهدوء: - اعذري لقد الشفلت فليلًا. وكنت بالأسقل أسلم على سعوه.. فهن

العمرين عد السندت عديد : وحدث به دسم على صورت عدل العميب أن أمر أمامه دون أن أسلم عليه.. هل تم التوقيع والتنهى كل شيء؟

مي. أجابه كامل ميتسيّاء مناولًا إباد ذلك المقد: - أجل . لقد أصيحت للجموعة الأن ملكًا لنا بالثناصفة.. تصف قسمو

اللبيخ .. والتصب الأعمر تشركة لويز كها الطناء. - نظر رمزي لل أمير مصدوبًا. - هل الت مدير شركة لويز التي..!

- من است مدير متر ما توير امي... قابلته أمير سريكا: - أجال.. الذي منحت أدويتها من أن تكتب في مجموعتكم.. بل وقريت مقاطستا واللمب معتال في الدائم للد الطبنية.. نتمه فلك.. وكتت

- بعور.. على معت الويهه من ان محب في جموعتهم.. بني واريد مقايضتا واللعب معنا.. في الواقع لقد أطفينني يتصرفك... وكنت استطيع أن ألزمكم بكتابة أدويتنا بالدم.. ولكنتي لا الليع تلك الأسلوب.. لذا قررت أن تكتب تلك الأدوية برضائهم.. ما رأيك الأدا فنه أصبحت النجموعة فعاتيّا تحت إدارتنا. أد. بالمناسبة. لم يعد مكتبك من الآن، يمكنك أنحد أخراضك ومكافأتك من الثالية.. والبحث من يوم عن مكاني آخر.

إنوم عن مكان اخر. بدأن انتهى أمير، خرج من للكان محسكًا هائد:

رساع المفرد، كيف حالت يا أبو عيسى. حسك، طلقا أن الجميع يذمرون ويشتكون من ذلك القانون، ميكنتك أن تقيق طلك القانون مرة إمري، ولكن يعد شهوري من الآل، إنتاكيد عنى لا يشت أحمد. تعم وزد يتهت المقاند، خانا من المقتل القان أرستهما للك حسك البدا يها ولا يا يشار خطين أنا أبك، إلى الاحقاء من السياحة.

\*\*\*

رز التهر مراقاً، السحنة فساؤلة التي يتعاول في زياد رسمان المستحدة في والمراقب على المراقب المستحدة في المستحدة في المستحدة في التي والمراقب المستحدات في المستحدات في المستحدات في المستحدات في المستحدات في المستحدات المستحدات المستحدات المستحدات المستحدات والمستحدات المستحدات المستحدات

عقر عني منفعلًا إلى صديقه أسير قائلًا:

 صدقتي يا صديقي لن تتأملوا.. لقد نزنا عليكم في سباراة الذهاب ٢/صتر، ياارغم من أنه يتقسكم هدف واحد.. ولكن كريستياتو
 سيسجل ويقصيكم كالعادة.. إنها سنة اطباة يا صديقي.

سيسجل ويقصيكم كالعادة.. إنها سنة الخياة با صديقي. ضحك أمر ساخرًاد أثم قال: - ذلك الأنه هناك من يتحكم يتيجة للباراة.. فتحن طشاهدين فرى.

- ونقد ونه مدود من يعضم بيجه نباوه... الأحداث عادية.. أما هؤلاء الأشخاص هم قملاً من يتحكمون بالتيجة.. متى لو قدنا بتسجيل هدف.. ميقوم الحكم يؤهدالكم ركلة جزاد، حتى لو بالدقيقة الأعرق، مها كفة الأمر.

- لماذا تقول هذا الكالام يا أمير؟ الباراة أمامنا وسترى كيف ستتأهل

يشرف. - إنه البيرنس يا علي.. فلو عرج ويال مدويد من السياق؛ سيكلفهم ذلك الكثير من اخسائر الثالية.. هل تعتقد أنهم سيضحون بتلك الحسارة من

اجل رکنة جزاد! احمل رکنة جزاد!

- من هم هؤلاء اللين تتحدث عنهم! نظر أمير مبتسيًا بثلة وهو يقول:

" إنهم الأيدي الحقيقة. بدأ الشوط التاني. وبعد مضي ربع ساعة.. قام نادي "بوفيتنوس" بتسجيل هدف ثالث.. قند هادت الحيلة لفريقد من جديد.. وبدأ الوقت

يمضي .. حتى بدأ الوقت الإضاق يمر . قال عل ساخرًا:

- لقد بَدَأَ النوقت الإضافي والباراة ستنتهي.. ولم نزّ حتى الآن ركلة الجزاء كما أدَّمي أحدهم!

الدولة.

فجأة يصبح الماق في التلفاز متأثرًا بصوت مرتفع في آخر دقيقة للمباراة: - ماذا بجري هنا.. كيف احتسبها الحكم ركلة جزاه.. لابد أن هناك عطا.. اللاهبون يلتفون حول الحكم.. يا يشي لقد أشهر البطاقة الحمراء في وجه الحارس يوقون.. يبدو أنه لا يربد من أحد أن يتناقش معه.. ماذا بُدث يا "يوفينتوس".. لايد أن هناك خطأ ما! سيقوم كريستيانو ينتفيذ الركلة.. مل سيسجل.. تعو.. تعم.. هدف.. هدة١١٤٤ف.. التهت الباراة بغوز "ريال مدريد".. ليتأمل للنصف انتهائي في مباراة مثيرة للغاية ا

حاول على إخفاه وجهه بيده من الحجل.. فنظر اليه أمير مبتسمًا بسخرية قائلًا:

- هل تعتقد أن يقوم ذادي "يوفيتوس" بشراء اللاعب كريستيانو في 1,14:11

- يندو أن اخسارة أثرت عليك يا صديقي.. مستحيل أن بحدث هذا بالطبعان فكريستيانو هو زيال مدريد ليلاحظ فجأة وملاكًا في التلفاز.. إنه تفتيح الجديف عقار "ليبروسكناي"، فقد أخذت الشركة للواققه النهائية على طرحه بالمسدليات، ولـ تتطر

# "شركة لويز" لينزل السوق الدواتي، حتى تنشر له إهلاتًا قبل طرحه في

في اليوم النالي.. بينها يُجلس أمير في مكتبه في الشركة.. نلقى الصالًا من سلطان بتأكد منه عن وضع الشركة. فأجابه أمير يطمته: لا يتقان.. لا وجود المستحل بالباد ققد انشف إبراطورية من الصياباتية، منها من أشبا الحراجة وشبا الخارجة من الصياباتية، منها من أشبا الحراجة والمراجة والمناباتية المناباتية المناباتية المناباتية المناباتية المناباتية المناباتية والمناباتية المناباتية والمناباتية والمنا

سأله سلطان متعجبًا:

- كيف استطمت توفير أجور النسيادلة بهذه السرحة.. قيا تركت لك أن يكفيك! رة أمير بنقة:

- لقد سيلت النهاء كايرة وأنت بالخارج. عندما تعود سأخيرا، يكان غهد- برأ إلم ليقد يضع أجير السهدائة، بل قست بخسرة جدومة عبادت ولايت تومر أطوريتنا، على الاطباء الآن يكنين أدويتنا فقط، حتى قليدادت الأخرى يقومون بالأن. فالرضي أصبحوا لا يقتون إلا يستنجلنا، بل ويرضون جي الأطباء على كناية أدويتنا، إلى

پیشتههای بر ویرضون خیج الاخباه علی دیابه ادویت. آچاپه سلطان و هو ل غایة السعادة: - احسنت یا آشیر . قفد آمیرنتی حقّاً. کنت اعمل ثقة و لازلت.. أنتظر - باد باد در آن در آن در آن از در آنانا در الحق الذات الدات الدات الدات الدات الدات الدات .

ملك تلزيده أرية أن أبشرك أننا أمنا بأخذ الوقاته التهائية، وقدنا في غلس اليوم بيسويت، و مسل إملانات كثيرة، ستصلك أول دفعة من الدواء مع شبحة خلاد. إيمب أن تكون حلزًا حتى أمود، وعندما أهود سأخيرك باختطرة التالية. ثم أبيها للكافة،

### 001

مرت الأيام وعاد سنطان من اخارج.. ليدخل مكتبه في الشركة ميتهجًا.. وينادي على أمر بالكتب للجاور لد.. فيأتي أمير مسرعًا فرخًا.. لتر احتضاء وهو بسأله:

- سلطان هذا أنت أ ولكن لمانا لم تُغير في يوقت قدومت.. على الأقل كي استقبلت في المطار.

 لا تقلق يا أمير.. فأنا أمير كل شتول بضيي.. أنت منزلت شاياً بالمثان وعيب أن تأمد مني كل خبرق.. فأنت من سبرت منصبي هذا فيها بعده يب.. أن تنظم كيف تدير كل شتولك بفسك، وكعفط بدلاة متناهها.. ولا تدرع عبالاً صغيرًا للمضال أو الشكاد.. ذكها ترى وقد قصد.. حطتنا لنجير كدا عضاضا فا بالمثال.

أشرج سنطان هلبة دواه جديدة من جيبه، عليها شعار الشركة.. يبدو أن سلطان جليها معه من هناك ليرية لأمير..

التلطها منه أمير وهو يتأملها لالكر:

 لقد رأيتها بالتأكيد في تلك الشجدا. يا للروعاء تصميمها جيل جدًا ويسيطه حتى الكيسولات تديز بلونها البنفسجي.. عا يميزها عن الأدبة الأخرى.

الادوية الاخرى. فيكرر سلطان ما قاله أمير:

- تما يميزها من الأدوية الأخرى.. أحسنت يا أمير، هذا بالضيط ما كنت أردسيات مثل، فهذا المدواء هو المستقبل.. وعطمنا التائية هي أن يتشر في صيدلهاتنا وصيدلهات الدولة كلها.. بل الهائم بأكمله.. بتلك المؤات

العلاجية الفريدة، سيأخذ وضعه بين الأموية الأغرى، ثم بعد ذلك سنبدأ بخطئنا الثالثة والأخيرة. والتي سنفر المستقبل. والمراجعة المراجعة المساعدة المستقبل.

ئم النفت إلى أمير ونابع قائلًا: - ماذا بك يا صديقي.. أن تريني تلك الصيدليات والعبادات

والإمراطورية تاتي أغيرتني عنها، أم مسطل تتحدث هنا طوال اليوم! فأجابه أمير مبتسيًّا:

- بالتطبع سنقوم بجولة في كل الصيدليات الخاصة بنا، لأخذ رأيك فيها. \*\*\*

أثناء خروجهها من الشركة والذهاب لمسيارة أمير، نفاجاً سلطان مشيرًا بإصبحة إلى إحدى السيارات أمامهم..

وسبعه ین وسدی سیارات ۱۳۰۰م ساتگر آمپر بدهشد: - آهی سیارتك!

- بالطبع هي تي، هبا اركب لأخذك بجولة بها.. سنقوم بجولة سريعة على عبادات وصيدلبات لويز.

ركب سلطان قاتلًا: - حقًّا إنها جيلة . أريد مثلها يا أمير، لتعتبرها مهمتك الجديدة.

- حقّا إنها جبيلة.. أريد مثلها با أمير، لتعتبرها مهمتك الجديدة و نبيحك بعدها. فضحك أمير هو أيضًا.

ليذهبا بعد ذلك إلى السيدليات الأقرب منهم وفي طريقهم، وسلطان ينظر إلى الصيدليات ومواقعها المميزة.. وهو مسرور من ذلك الإلجاز تنظيم الذي قام به أمير. توقي أمير قالماً وهو يلوك:

1.7

. پيت الآن آخر صيدتية.. وهي اخاصة بي أنا وشريكي، فيالرهم من بساطتها وتواضعها.. إلا أب الأجمل في نظري. نيل سلطان إل ساحته باسنياه قائلًا:

. لا طبات، ستزورها لاحقاً، الآن دهتا فرى نلك العيادات التي أميرتي عنها، يامًا من فكرة عيقرية، كيف قدت يدره بلك العيانات؟ ألا تعلم من صاحبها! صاحب تلك قديادات يستطيع شراه

الميانات؟ الا تعلم من صاحبها] صاحب تلك الميادات يستطيع شراه مدينة كاملة بمن فيها! ردّ أمير يافلة:

 في الحقيقة فكرة الشراء جاءتني من شريكي. أما صاحب تلك العبادات، فلم أعرض عليه شراء العبادات. بل أجرية أن بجد مشتريًا ثلثك العبادات الخاصرة. كل ما فعلته تعديل بسيط في القولين.

فاطعه سلطان متحدث: - بالطبع بواسطة أبر عبسى.. والذلك المثل الرائع.. أين كنت غطابًا عنا كل تلك الفرة أكمل. أكما أمد منسناً

- إجل بالطبع بواسطة أبو عيسى.. وقمنا بالطبع بمشاركة أحد شيرخ المنافذ الماكمة. عا سهل علينا أمورًا كثيرة. أحمها إبداد الشكول عنا من الأجهزة الرقابية. ساك سلطان عندمات:

- وماثا عن تلك الحسارة التي أخبرتني عنها.. كيف عوضت تلك الحسارة؟ وماذا بشأن أجور هؤلاء الصيادة.. بل وهؤلاء الأطباء في العبادات الجديدة.. للم يشكلوا هيئًا كبيرًا علينا! من أين أعطيتهم أجورهم! غريب. لم يشتق مستولوا الثابة في الشركة من عجز أو ما شابه! وللك الشيخ حتى لم يتخلص منك! - بدر ال على كدر الم

ضحك أمر قابلًا. ثم نام: - يا رجل اصدر قابلًا. أبو عبس ساماني كابرًا. ليس فقط في علك در دور رجل أركز أن مراجر عالم الله المناس القد أست بأعاما في علمان

ب ورس مصد به ورس مصد المستمد المستمدان المستم

قاطعه سلطان ضاحكًا بسخرية:

- لانقل في ليكنا الند و أبو حَبَسَى كننها نقفان في الشارع.. وتوزحان للك الرخصة على المارة! ضحك أمير بحرارة.. ثم تابع:

- سنة يا منطقان. أثن بأمر جدًا بإشاره.. ولكن ليس هذا ما صدي يادائيد.. أول طوره، طلبت من لا يوم بسيهل طلف الاضادان بل وساعدة إلكما يسهول.. أحديد أن يكور الأسطاء. وسرب يعطى والمنافذات.. ليسمع بعد للك المهمين مساولاً المنافذات... يقوم يعمل طلف الاحسان شراح الدول أل المسارات.. فينجع بعد الله أيضًا بهم للتصدين باشارج.. على تعلم مانا حدث بعد ذلك؟

ره سلطان مقملاً: - بالتأكيد سيبخون من حمل.. وستزيد أمناهم أضمالًا. ليقوم لسوق يوضم روانب جديدة تبكّ للمرض والطلب. خطة جيلة جمّاً. أهجيتني الفكرة كثيرًا.. في خاية الذكاه والمبقرية.. ولكن ما فائدة الناجحين بالخارج.. ألا تعلم أن إجراءات الإقامة هذه الأيام صعيدًا رد أمر ميسيًا بتقة:

رد أمر ميشايا بنقة: - يافليع لم يكني ذلك النيء، تلك اللبية تركتها لصديقي واشد.. فجميع من تواقفهم في الخارج.. ترسل أسهامهم إلى راشد.. وهو يتكفل بالباش

صفَّق سلطان منهرًا وهو يقول:

- لقد سمعت كنزا هأن يضرب عمفورين يحجر.. ولكن الروح.. أنا أجلس يجانب من شرب الالله عضاؤر, يحجر واحد.. قست بزيادة المقداء المأسانين على الراجعة.. لماشق غير قرئاً وأحيالانا جديدة.. المعتدد هؤلام الذين يقلمون بالسائر بتكاليف بسيطة.. والأهم يالطبح أرباح طرعاناً الرسائر المؤلسة المقال المقور..

يمد ذلك وصلا أعيرًا إلى ذلك العرج الفيضي. إنها "مهادات لويز الخاصا".. ليزلا بعد ذلك من السيارا ويلوما بزيارة مريما للمكان... الكان مزدحم جدًا بالرضي.. فلا يوجد مكان حتى للسير داخل ذلك للذ.

### \*\*\*

مرات الأسابيع .. ومنا قلك الدواه بالاعتدار بشكل جنول، ولكن لاصط الأطباء شيئة طبية جدًا، لقد الانت قائدا تهم طبهم بغرارد، فقط الشجيع خلك للتبح الجديد، وما القام من أن يأمد الأطباء مدايا ورسخات منز رائحة، وفي القائل يكتبون خلك الدواه على حساب الأدوية الأعرى، فهو نظرته ومسلك ووائد اسام ومناموا الألفشان، فلم

بقشُوا مرضاهم.. وفي نفس الوقت هم المستفيدين من تلك الهدايا الفاخرة التي يحسلون عليها. لاحقق إدارة العديد من للستشفيات ووزارة الصحة.. كعيات كبيرة في

المنظل الرئاسية من السطاعية وزارة الحاصة ، المبادل كوال المنظلة المبادل كوال المنظلة المبادل كوال المنظلة الم

عالم في نكل الشراع لكي استعل عدد الشاهاء ويبدأ قلك الشاها الجدير ويزال الشراع المساورة في جيليون على الخدارات الواقع على طبير يعترف الشراع المساورة إلى المي المساورة المال المساورة المي المساورة المساورة المساورة المي المي المساورة المي المساورة الميان المي المساورة المي المساورة المي المساورة المي المي المي الميان المي

## يتموية لوبز \_\_\_\_\_\_ و. معمد المنور

إرسح منتز الد "اليروسكاي"، من أكثر خس أدوية سينة في لطبع. ليكون نقد الأوجارة هو الأطبق في لابنغ غلال المركاة بيات الأن مرسلة نقطة المناتف، وهم النباب. الذلك قالت الشركة بالسابطة علمان. بالوصول للشباب أو الخاصم جودو دواء في العسابلات. يعمل عضوالا تفاشدات المائة في إلى بأن كالب وللعب الأنس بديدية، وقرب أن لدي ألى منطقة ما وأليد دواء "الإيرسكاي".

 $q_1$  and  $q_2$  and  $q_3$  and  $q_4$  and  $q_5$  and  $q_5$  and  $q_5$  and  $q_6$  and  $q_6$ 

ما حدث خلال فلك القترة!

# الميع العجاف

لم بيل إلا أيانا قليلة وتنخرج ريم من الجامعة، ونأحد شهاديا من كرلج الحقوق.. وعندما النهت ريم من اعتياراتها للتهائية، أخبرها أمير من ت<sub>يند</sub> هو ووالديه للقدوم لمنزطم، كي يخطب ريم رسميّا، وطلب من ريم يأن تحضر رقم والديا، لكي تتحدث والدته معها وترتب كل شيء، فأعطف

ويم وقم والذنبا وهي في قعة الفرح.

وانظرت ريم بعد ذلك تلك اللحظة يلهفة كبيرة. حتى رن جرس الهاتف، أحضرت ريم الهاتف سريعًا بنفسها لوالدنيا. والتي كانت

منشغلة قليلًا بأعيال المنزل..

ئم ناوانه لوالديا وهي تقول: ثم ناوانه لوالديا وهي تقول:

- إنه وقم غريب.. أجيبي يا أمي، لقد يكون شيئا مها أو ما شابدة أعشات الأم أغانف ويمات بالمحدث، يبغ أخبت ومم إلى طرفتها سريكا وهي تنتصت من شاف الجدار. تتغيل ما يدور في لك المكالك، نعيت الها والدما بعد أن أنيت المكالك، مؤسسة وتضمها.. وأغيرها ألهم سيأمر عكال إنجام المسامة الشابدة.

نسألتها ريم باستنكار:

- من تقصيدين يا أمي؟

أجايتها أسها نساحكة وهي تضمها:

الذي أعليتيه رقمي حتى تحدثني والدنه، طالما ألك موافقة وتحبيثه.
 سأرتب كل شيء مع والدل يا حبيبتي الصغيرة، ولكن عنبتا أنا ووالدك
 أن تتعرف على للك الأسرة أكثر وأكثر، ثم تقرر بهد ذلك.

فهت بعد ذلك والدة ريم لتخير أبو ريم وهي مبتسعة: - هل علمت ما حدث يا أحد. هناك من سيألي بالقد ليخطب ابتنتا ريم. تازلها والدها واحتضامها بكات:

...

في اليوم التالي، بدأ أمير يستعد ويليس أجبل إيايه وهو سعيد، فأهيرًا سيرتيط رسماً بالناله وجييت، طالا كان ينظر تلك اللحظة حتى أست. بأغافر والمدين المراكز ويوم ولكنه لإيش أن يأهذ ذلك الحسان ياتكونير معد، وعد أن وصل أمير يصحية والديه عسدًكا بالحسان، لم مق الخرس،

نفتحت أخت ريم الصغيرة الباب ونادت يصوبٌ عالي: - لقد وصلوا يا أن... ومعهم حصان جيل با غارج!

استقبلهم الأب بالترحاب وضيّههم . كيا وحيث والدة ريم بوالدة أميره وانفقوا جيئاً . ونم إعلان خطبة أمير وريم في ثلك الليلة . وامثلا البيت بالفرح والأخالي والرقص .

عدث أبو ريم وهو يقول:

- من حسن خللك با يُمي. أن ربع درست بالحارج وهي صفيرة. لذا لن تجدنا تقيد كيرًا بشك العادات الفيلية الصارمة الموجودة عند. ومن ضنفها عدم الرواج بالأجانب. ردامبر قائلًا بإيشاء:

- الحمدة على ذلك.. وبياتكونير هو هديتي اليوم لريم.

محمد الماور \_\_\_\_\_

رد أبو ريم متعينيًا: • ما هذا الذيء الذي يسمى بياتكوثير؟ - إند ذلك الحصان الأصيل الذي يقف خارجًا يا عمي.

- ولكن يا يني.. يمن لا تستطيع الامتناء به هنا.. صحيح أثنا تستلك مساحة خالية له.. ولكن من سيختي به.. حصان حري أصبل كهذا كنز حقيقي.. واعتاج إلى رهاية عاصلة السائني أثنا. قدائمًا ما أصطحب فدائلًة لسيال أطبل شعرية.. ولذي شغف يستك الأحود.

- لا تقلق يا عمي.. سأقوم بيناء اسطيل خاص في نقت المساحة.. من يعر إذنك طبعا.. وسيال ذلك العامل الذي يعني يه يوميًا.. وأنا سأتكفل

بكل شيء. النمى نقط أن تقبلوا تنك الهدية البسيطة. - حسناً با بني لا أستطيع أن أرفض هدينك.. طائنا ربم مواطقة، فلا مانع

لدي. نظر أمير إلى أبو ريم خجلًا وهو يقول: - همين. في الحقيقة.. العبد.

- هنايات الفضل با يني. - ماذا يك! الفضل با يني. - في الحقيقة... يوجد سباق للخيل في الفد، وقد قمت بتسجيل بيانكولير

- بن اختيف، پوچد سپاق تلجول بي اهدا وقد قعت بنسجيل پيدخونير اي ذلك السپاق، و بصراحة، . اريد اصطحاب ريم معي غلّا. - حسلًا.. لا ماتم خدي إن واقفت هي.. ولكن بشرط، أن تشخيب أختها

الصديرة معكيا.. فكيا تعلم أثنها الآن مازلتها.. بالطبع تفهمني! - بالناكيد با عمى.. سأصطحبها إذًا في القد لتحضر ذلك السياق.

\*\*\*

# منبوية لويز مصد شنور

في اليوم التالي. . فعب أمير إلى الشركة ودعل بعد ذلك مكتبه. . دخل هليه سلطان ومديده ليصافحه. . فلاحظ ذلك الثانم في إصبح أمير .

نظر إليه سلطان ميدنيًا بدهشة: - ما هذا يا رجل!.. مبروك. ألف مبروك، على تزوجت يا صديقي،

كيف لم تخبران بالملك؟ - لا بنافغ يا سلطان. إنها جرد خطبة وقد ثنت بالأسس، وبالتأكد حينها

لقرر الزواج. ممتكون أول الدحوين إلى حقل زقاق. است سلطان هاقه سريكا يتصل باحدهم:

- احضر كل الحلوى للرجودة بالمحل.. وقع يترزيمها اليوم على كل الشركة والمسيدليات والهيانات.. وذلك بمناسبة عطية الدكتور أمير. شركة والمر على ذلكك.. ثم أحضر سلطان يعضى الأوواق من مكتب

شهره امير عن دنده.. دم احضر سنعمن يعمى الاوراق من محس السكرتيرة.. وعلى وجهه علامات الضيق واللطق.. قال لأمير وهو حزين:

- أي الحقيقة لا أربيد أن ألسد ذلك الفرحة، ولكن بالفعل لدينا مشكلة كبرة. بل مصيدة أم أمر أي حال كلها بمشكلة بها المضيم، ولم أضع ريقا أوضاً بل إعدت للناك إن وم سالايام. ريا الأنه جنيدًا هيئيا؟! يبنا بجلس أشر على مكامه، قبل إلى مطافل عضيتًا وهو يشرب فنجان القبوة. ويشارك بعض التعرات على طريقة العرب وهو يقول:

أكمل ما للشكلة؟ أنا أسمعك..
 أخره سلطان باستياه:

معدد المرور \_\_\_\_\_\_ مضوع لي:

- كمية "اليبروسكاي" قد نقلت بالكامل من جميع العبيدليات. سواء التي تمتلكها أو الصيدليات الأخرى، حتى في السوق السوداد، ولكي لست هذه الشكلة الكمة معداً

يست مده انسامه انمياره بعد: سأله أمار غار ميال:

> هل بوجد ما هو أقطع من ذلك؟! نكتب سلطان بغضب شديد منفعاً:

نخدم سلطان بغضب شدید متعجز: - انبه معی فلیاً: یا آمیر من فضلت. فهناك دحوی قضائیة كبیرة.. تهم

فيها الشركات الأخرى شركتنا. بأنها تنتج أنوية وطالبر نفر للجعم وتكان وجالنا الذين يعملون في الجال التضافي سيهتمون بهذا للوضوع. وأيثاف علاقات من استراد ذلك الدواء ستلوم بإزالته. ولكنه سيأطر القابل من قولت. الشكفة الأن. ماقا ستشعل؟.. وكيف ستوقر "الدوسكان" ادوائم وي الهو معاقد بالشاء؟

مهروستاني مرد استقان طاب منه الجالوس.. ثم الصبل بالسكرتيرة وطنب منها فنجائن من الفهوة..

منها فتجادين من الفهود.. ثم أشار بيده لسلطان يسأله:

- فهوة عربية كالبدو مثل.. أليس كذلك! انفعل سلطان غاضبًا أكثر:

ا معل سلطان عاصبا اكثر: - لقد أصبحت بارد الأعصاب يا أمير، هل ترى الوقت مناسبًا لتتاول القهوة! يبدو أنك لم تهنأ بالنوم ليلة البارحة. وستجعلني أنقد أعصابي

اليوم! ابتسم أمير محاولًا للزاح وهو يقول: - بن سناكل الحلوى ليضًا النمي طليتها أنت منذ قليل. تنظر قبل أن يمدت لك مكروه واسمحني الأن. فأنناء تلسيسي لنلك الصيدليات والعيادات. وقطينة تلك الإمراطورية الكيرة تذكرت نصيحتك في يأتني بجب هل أن أحسب كل شيء بدقة متناهية.. ولا أدع مجالًا أيدً

قطعه سلطان بحيرة: - كيف نيئات بأن ذلك قد يُعدث. في حين أتني أنا لم أننياً يحدوث ذلك

يتون: - هل ترى هذا الكتاب.. إذا المثّا فيه يدله.. تستطيع النتيق يكل شيء.. هل قرأت عن قصة "السيع العجاف"؟

مجَّب سلطان مندهشًا.. ثم قال:

- وما دخل تلك القصة بعملنا ا ضحك أمر قلباً: ثم تام:

- يد قراس كذلك الأصدآ. مدلست أن كل قراء طلبية بأي بعدها القصط ويصر في كل مكان، يعبد أن قراء ثلك للاصدة. كنت مطوقة بالقصل في ال أتب يطال. فقط كان موجرة أيضاً. لذلك قدت يدراه يعمل والراهي قطاية واليميذ في المسراد. الردال الصفراء الحلا تلك الأراهي والتي يقدم الميانية الأطاقة للاستانية على الميانية على المنافقة الميانية المؤاذ الميانية على المنافقة على الأرادي بيساختك يجيد والمنافذ، وقلت يجيدها بإرجاد، والمنافقة الي دوراء الموجهة تركاب وحيدها بارجاد

بال إلى شجنة. كنت أخصص عشرها بالتخزين في تلك للخازن... <sub>حتى</sub> احتلات جمعها. للّك الصحت سلطان قليلًا في عاولة لاستيماب ما قاله أمي<sub>ر... عر</sub>ى

الملك التصمت سلطان قليلا في كناوته لاستيماب ما فانه امير.. عرفي أصابهم فوق ذقته وهو يذكر.. ثير رد قابلًا:

ثهرد قائلا: - يا لك من داهية يا أمير.. تم أثوقع تلك المنكرة العبقرية أيت. تقد أصبحت أستاذًا، وأنا من أتعلم منك الآن، هيا بنا فأحد جزةا من ثلك

الأدوية وتبيعها في صيفياتنا.. إلى أن تأن تلك الشحنة الجُفيدة.. يهز إزالة الحقل المؤلف من استيرادها. قاطعه أمر يحدل:

- ولكن إذا قمنا يعمل ما تلوته با سلطان؛ سنواجه مشكلة أكبي فكيني تقوم بهيج أدوية قد خطرت بشكل مؤقت. كما أن جمع لكميان للوجودة بالدولة قد التهت، فو فعلنا ذلك سيشك الجمهع... وسيدا

الجهات القضائية بملاحثت أكثر . وقد تغلق صيدلياتنا أيضًا. رد سلطان باستياء : - طلقا أنك تعلم ذلك. ، فلياذا قمت بإنشاء تلك للخازن إذًا!

- طالباً الناك تعلم ذلك... فليانا قمت بإنشاء تلك للخازن إنا!! أجاب أمير مشترًا:

- بالتأكيد حتى تبيع "البروسكاني".. ولكن بطريقة جديدة وطنقة، في اختيقة كان ذلك السواف كثيرًا ما براودني.. ولكني استمنت برأي واشد في مذا للوضوع.

- ماذا قال لك هذا الليم للأكر الذكي؟ - ماذا قال لك هذا الليم للأكر الذكي؟

- مذه الرو ان تسوقها في مبالياتنا، ساهرم ينسوق اللك الكميات في إسرى المورات الربيع التناط الواقائد أولاً اليكون بلنط محره. ورائيلي تصوف خياسيات اللي انتخال المورات المورات المعارفة التناطقة مرة أخري المؤافرة علما بالمورون بدائر الميالك المسر الكريد. اللي أن يتم إذا الله المعارفة المؤافرة المورات المعارفة بحي يسبح بالمكارفة على المعارفة المعارفة المعارفة الموافرة الموافرة المورات المعارفة المعار

نظر إليه سلطان وهو في سمادة باقفة قاتلا: - سأعبرهم في الإدارة المركزية بكل ما حدث، فيا فعلته بجب أن تكافآ عليه، ما رأيك بأن نخرج في الليل؟

رد أمير مناسلًا: - بماري هذه الليلند لأن هناك شيخص يتطرني وهل مقابلته.. وإلا

سأواجه مشكلة كبيرة. نظر سلطان إلى خالم أمير فامرًا.. ثم قام بمناولة أمير حقنة بداختها مادة غرية.

د این و غیران بید فهمت خد بدن احمه استفاد، مسود نجرد الروم. رد ادر غاشیًا:

- رجاة يا سلطان، لا أحب ذلك النوع من المزاع.. فقد أخبرتك أنني لم الزوج.. وحتى إن تزوجت لا أحتاج إلى هذه الأشياء. ضحاد سلطان شدة.. قد قال بعدت جادة

ه معمد السور \_\_\_\_\_ فطعوية لورد

" ومن قال أنبا لك! إنبا ليهانكونير.. ألا تربد أن تراه فائزًا في سباق اليوم؟ أن احتجت لشيء فقط أبلغني.

نظر إليه أمير مبتسمًا وهو يقول:

" لن تنفير.. سنقل تراقب حتى أمركات النملة التي تدخل شركتنا. - بعدان الميثية للك السرحتي أنت وراشد.. ربيا اقترب موخد تفاهدي! كُلُّ باب الغرفة.. ثم دخل ذلك الشخص الذي طلب منه سلطان إحصار الحلوى.. وبدأ الحصيم بالاحتفال لي بيجة وسرور.

\*\*\*

لم يبان إلا دقائل قلبلة حتى يبدأ السياق. كان أمير يتنظر قلك فلمعتقد يشخف. جمع الجنول تصنفف حند نقطة البداية.. حتى سمع الجميع صوت مستسن الانطلاق.. ويدأت جمع الجون بالانطلاق سريفاً.. كان المراس يسيطر على أمير كتراناً، فلا يربدأن الجنيب فان ويم يلفقت الجيل..

مر الوقت سريكا حتى انتهى السياق بقوز پيانكوتير. وفي الليل أنته عوديهي.. استغل أمير تلك اللحظة.. وقام يعمل جوزلا كبيرة بسيارته حول المدينة.. ليملمها تليلًا بالصيدليات التي أشرف عل

إنشائها.. والعيادات التي انضمت لنشركة مؤخرًا. تعجبت ريم وسأله:

معجبت ربم وصده: - كيف قمت بذلك وأنت لا قلك الحبرة اللازمة؟!

 لقد تعلمت كل ذلك... من أول صيدلية أنشأتها بمشاركة تلك العجوز.. ذلك الشخص لديه الكثير من الحبرة، بالمناسبة.. دهيئا تلهب إليه الأمرفك عليه.

000

اصطحبها أمير إلى قلك الصيدلية، وهرَّفها على الدكتور سائر.. تم الشار أمير بالجاء الدكتور سائم وهو يخيرها: مناك المصدرة عدد مثل مدارية على المدارية المسارة المدارة المدارة المدارة المدارة المدارة المدارة المدارة المدارة

- ذلك العجوز هو سبًّا من طلعتي كل شيء، إن طلبت في هواه أو مستحضرات طبيّة فقط تعالي إلى هنا وخذي ما شقتٍ.. مستطيعين كنزة من هذا قالك الرجال.

سأله الدكتور سالم:

- عل عرفت فك اللغز الأخبر ؟

ضحك أدبر وهو يجيه: - بالتأكيد.. نقد كنت تخزن أدوية البرد في الصيف... لأن الشتاء هندما

يأني. أن أبد للك الأموية في الشركات.. بسبب كثرة السحب والطلب عليها.. لذا أنت أغزن من الآن ما يكفيك في الشناء.. إنها قصة رائعة...

"السبع العجاف". شبحك الدكتور سال قاتأن:

- أحسنت.. إنها حقًّا السع المجاف. ثم بعد ذلك اصطحب ربم وأختها الصغيرة إلى يتها.

وأثناء الطريق سالما: - هل قررت الدمل بعد التخرج أم ٢٧ وإذًا قررت قملًا العمل.. ما هو ذلكان الذي تعلمين بالعمل فيه؟

- باتتأكيد أريد أن أهمل، وأنت يجب مليك أن تطبل ذلك. ثم ظلت تفكر فليلا.. وقالت وهي قائح أمير: أريد أن أهمل في جهاز أمن الدولة..

اريدان اعمل في جهار امن الدويد. ضحك أمير قائلًا:

- أمن الدولة مرة واحدق حسنًا.. إن كان هذا طلبك فعلًا؛ اعتبريه لد لُفذ.

فظوت إليه ريم باستغرا**ب** شديد:

مل ترح یا أمر، بیده السهولة، أنت حتى لا تملك أي أقارب هناك.

حتى ألك لست من مواطئي هذه الموقدة تكيف متساهدي في ذلك! - هناك الشياء أن تفهيمها الآن. . فإزارت صغيرة أيتها الأميرة المشاكسة. لذي نبيء لا يسلكه أي أحد. . فكل ما أريده سيتحقق. . ولن يقف أحد في طريقي.

ثم قال هَا قِبَلَ أَنْ تَنزَلُ مِنْ السيارة:

- سيأن ذلك اليوم لتكوني أميرة اقتصر الذي أملكه. خجلت ريم قلبلًا ثم نزلت بعد ذلك هي وأختها من السيارة ووذعته.

\*\*\* في مساح البوم الثال ... ذهب أمد مصحة سلطان لد به ذلك للخون الكب

الذي أعرب حت وبينا يقود أمير السيارة.. دخل إلى عملة الوقود التي تتوسط الصحرات. توقف أمير بسيارته لتعيلة الوقود.. ثم دخل هو وسلطان إلى داخل التجر الملحق بالمحطة.. أعد سلطان حيلة من التجر الملحق بالمحطة.. أعد سلطان حيلة من التحرير وهو يقول بمجل:

احد سلطان عبد من العصير وهو يعول بمجل: - هيا يا أمير استعجل قليلًا.. دعنا لا نتأخر عن عملنا. ضحك أمير قاتلًا:

- حسنًا البعني من فضلك.

يب مسلمان حتى وصلا إلى طرة المدير. نقتح أمير ذلك للقبأ السري ويقاجأ سلمان بلك وموسطان بالتك الدرج الكبير إلى أضل. ويقاجأ سلمان بلك المكون الكبير (الفخص. إنه صرح كبير أف المصراء. فلا يمكن لأحد أن بعل إلى حالك. كما يوجد الكبير من المسابقات وكامير أن الراقبة بالحارج. إنها حلًا علاقة كاملة موجودة المست

الأرض.. ولا أحديمام هنها شيءا سأله سلطان وهو يتفحص المكان: - ولكن من أين ألتك للك الفكرة الذكة؟

منت أثم بلغالر بالهذا . فضحت أثم بلغالر بالهذا . كت منتها كت ميتراد أو المراس طلق والدي أن السيرة . كت المرسم فاعد الأرض بالل أن ألل الله تقارد . فعال المصلا يوجد بها أرضه ماضياً من الانتقال والقريد المقالسة بوجد بها أرضه ماضيات محقق المناس المراس المر

نظر إليه سلطان متهوّاً .. يدق الأرض بتنميه عركاً يده متصرّا اثم قال: - لا أعرف مانا أقول.. لا أعرف بهاذا أصلك.. يا إلهي.. وكيف قست ينشيد ذلك الكان دون أن يعلم أحد؟ إنها حثًّا مشكلة كبيرا بالفعل إن علم أحد بذلك!

أجأبه أمير بثقة:

» بالناكيد كلامك صحيح، بيساطة استخدمت حضوية لويز. . فاتصلت يصيدقي راشد. بالمنسبة نسبت أن أخبرك. الم تبارك له. فقد قت ترقيته . وأصبح الآن منصب حساس للغية في ذلك الجهاز.

- أعلم تلك.. ولابد أنه قام بمساعدتك كثيرًا. رد أمير يغرور:

أس كارة مثال المراور هذا قد أن والمراور والتنافق أن المراور والتنافق أن المراور والتنافق أن المراور والتنافق أن المراور مسالك أن سياكان ما قالين مسالك أن المراور مسالك أن المراور مسالك أن المراور مسالك أن المراور المسالك من المراور المسالك من المراور المسالك المراور ال

ضعيابهم ستكون الثمن، فظل موضوع للخزن سرًّا اكيا ترى.. تبهر سلطان عا سمعه قائلًا:

 كل يوم نتبت في فيه أنك الأقضل... وع موضوع الأمان في هذا تلخزن في.. جديدك لم يعجبني... أنا سأتصرف... وهذا المخزن سنملؤه بالكامل فريكا يذلك الدواء.

نسأله أمير متعجبًا: • ولكن كيف ذلك؟! ردِّ سلطان منتبهًا بعد أن كان شاردًا قليلًا:

... الراح مدورة المشتب المهم منطقة المفتح المراح منطقة المفتح المراح المنطقة المنطقة

ثم نظر أمير إلى سلطان قاتلًا: - أريد منك عدمة بسيطة با سلطان.

- أريد منك خدمة بسيطة يا سا نظ اله سلطان متعجدًا:

" يا إلى الأرى ما هذا الطلب الصعب الذي يقف عائلًا في وجد أمير.. فيد كل ما فعله ملك. ولا يستطيع التابل فيه يعدما تقضل.. دهنا ترى ما هم هذا الطلب!

- أريد أن تعمل ريم في أمن الدولة يا سلطان... ضحك سلطان بشده ليعض الوقت.. ثير قال: محمد المبور \_\_\_\_\_ محموية لهرا

، بالتأكيد انت تمزح.. هل جنت يا أميرا كيف يمكنني أن أنوسط في الملك.. حتى أنها الإرالت عربية جديدة، وأنت تعلم أن هذا المكان لا بعمل فيه أي أحدا بدأ أمر يحدث بدرات جادة:

 أنا علي يقين أن لذيك الصالات بالأمراء والشيوخ هذا.. وتستطيع قمل ذلك يمكنلة واحدة.

دست پدینده و صده. - حتی او کنت آستطیع با امیر.. لأمور آمنیة ای اشتر که آن آفغل... - امتیر این مذا الطلب آخر طلب ق... او امتیره مکافقت بی مها هشته ا - ما امتیاد داک که اگر می درد از این از در این است. در این است.

ظلَّ سلطان يفكر للبَّلَا وعبرته تراقب أمير.. ثم أسبك يكتفيه قائلاً: - اسمع به أمير من تجارب من سيقولان.. نقطة ضمف أي رجل أن العالم هي زوجت وأيتلاء.. إن قلدت السيطرة به أمير... ستكون العواقب وخيمة!

لأحق علامات نقرن على وجه أمير فتابع سريفًا: - حسنًا سأحاول، ولكن لا تعتبره وهذاه سأقمل ما بوسعي.. ولكن هذا أشر طلب نقيص الأها. أو الأقارس، هنا عد يتلك الأشساء من جديد.

نظر الله أمير بايتسامة وثقة وهو بشول: - أعلم أنك إذا فعلت ما يوسعك. . قسوف يحدث.

- أحلم أنك إذا تعلن ما يوسعك . فسوف بحدث. 800 بعد مدة شهور .. وبعد أن بدأت الكميات اللذبعة تغذ من للخلان

السرية، وسط علامات استفهام كبيرة من الشركات للنافسة والصبادلة والأطباء ووزارة الصحة، فلا يعلم أحد كيف توفر ذلك الدواه بهله الكمية الكبيرة في السوق السوداء.. وذلك بعد الحظر للطبق عليه.. رايضًا نفاذ جمع الكميات من الصيدليات والمستشقيات، بل بعد ذلك بدأ "ليبروسكاي" بلدخول مرة أخرى للبلاد. ولكن هذه اللوة مهريًّا الميتازن الحاصة بمم تحت الأرض، ولي أحد الأيام نصب أمر مهرولًا إلى مكتب ساطان بالشركة. ليخبره أن هناك شحة جديدة كالمشابد، وقد

الاستبلاء عليها والشيض على السائق من ملتش الجيارك والشرطة. أشيره سلطان يبدوه شديد:

- لا يقلق سأتصرف الآن. أسبك سفطان هاتف واتصل بسرعة بأحدهم.. وأمره بقتل المُنتش وساكل

الشاحنة. ثم انصل سلطان مرة أخرى بمستول كبير في النشيش والوائرة وتكلم

- أين الرجل القاص ينا.. فلذا لم تخريق أنه قد ساتر.. هده انزة سأكتفي يتحايرك، الرة الثالثة سيأتيك خبر تفاصدك وإحالتك فلمماش. الدهان أمير مما قطة ساطان وركة لعله السريمة.. فلم يفكر حتى طفقة وإحدة بيا سيفلمه بل قط كل ذلك عل النور.. وكأنه يعلم بها حدث

من قبل أن يُمدت! نظر أله سلطان قاطُ: - سوولًا فاشل. ولا يجيد إلا القسب بالقد في مكتبه.. ليضيع طيبنا

يضاط ضخمه يسبب استهتاره، وينسبب يقتل قلك السائق السُّكين... والفتش الذي ليس له قتي.. سالة أمر متعندا:

صلته امير متعجم: \* لماذا لم تأمر بلتل المسئول أيضًا كما أمرت بلتل السائق والقنش؟

# أجابه سلطان بكل حكمة:

- هل تعليم ماذا يجدت إن مات الوزير في لعبة الشطرنج؟ رد امير سريعًا:

- بالتأكيد لن يكون مناك فائدة للعبة. . وستتهى بالخسارة.

أكمل سلطان بنفس الوتيرة: - من الصعب جدًّا الوصول إلى هؤلاه المستولين وضعهم أنا وإعطائهم "عضوية تويز"، أما السائقين والمُعتدين فيا أكثرهم.. إليم يشبهون

الجنود في لعبة الشطرنج.. فلا دعمي لأن تفلق إذا مات سائل اليوم.. سيأن في الغد مالة يحلون مكاته.

ثم تابع سلطان: - بالناسية.. تقد فرحت الإدارة المركزية باخارج بك كايرًا.. وقرروا

إعطاءك تأشيرة سفر إلى الرلايات الشحدق حيث بوجد الملتر الرئيمي للمركة هناك وقد جلبت لك لذكرة السفر .. تفضل خذها وجهز تفسك الليلة.. لأنك منسافر في صباح الغد، وقد طنبوا حضورك شخصيًا.. حد. تعطيهم ذكرة مها تعلت هنا، فهم يريدون تطبيق تلك الفكرة في دول أخرى.. وقد وشحت بالتأكيد الألك صاحب ثلك الفكرة.

رد لمبر متردة وهو يأخذ تأشيرة السامر: - أنا.. ولكني لم . لر أجهز نفسي للسفر، لمانا لم تخبران قبلها بفترة يا

سلطان؟ حادل سلطان تشجيعه قائلًا:

- ماذا بك يا رجل، لن تقوم بنجهبز أي شيء، فكل شيء جاهزٌ قائدًا.. جنى الفندق الذي ستنزل فيه.. كل شيء قد أهدوه لك، حتى أمهم

استأجروا سيارة.. تشبه السيارة التي تستعملها هنا، لكي لا تشعر الدًا بالتغيير، لم إنها يومان النان فقط يا أمير، ستعطيهم تلك الفكرة سريعًا. وتعدد محدثات أحاب أمر باستياد:

· لا بأس.. أنا جاهز.

أخده سلطان منستان · مطيع .. هناك شيءُ آخر كنت قد طلبته مني.

لأجابه أمير سربقا متحمشا:

- الوظيفة!

رد سلطان وهو يضحك:

- أجل.. ستتصل بك ريم بعد قليل.. لتبلغك بها جرى معها في القابلة. لبنسم أمير وشكر سلطان.. فقد قام بتلبية ذلك الطلب الذي كانت ريم تصل به؟

> ---ق المساء .. بدأ أمير بتجهيز أخراضه ووضعها بشتطة سفره.

العملت ريم وسالته:

- ماذا تفعل الآن يا أمير.. على أنت مشغول؟ - أجل، فأنا أتوم بجمع أخراضي.. لأنني مسائرٌ إلى الولايات التحدة في الصباح،

تحلم به.. وظل يتخيل كيف ستكون ردة قعلها.. وماذا ستقرل لد هندما

سألنه ريم وهي غاضبة:

- الذال تحرل قبلها؟، هل عب على أن أسألك داتا بنفسي؟ 115

. محمد البنور \_\_\_\_\_

- أنسم لكِ أَنَي لِمُ أكن أعلم إلا اليوم؛ نقد طليون للحضور إلى اللر الرئيسي للشركة: هناك يعض الأعيال سأتنهى منها وأعود سريمًا.. يومان نقط وسأعود على الغور.

سألته ريم متعجبة: • ما اسم تلك الشركة التي تعمل بيا؟

- اسمها لويز، وهو نفس اسم الصيدليات التي تفقدتاها سويًا، عل نسبت تلك النيلة!

> ردت ريم مستامة: - حسنًا اذهب إليهم، ولكن لا تتأخر..

- حسنًا اذهب إليهم، ولكن لا تناخر .. ثم أكملت حديثها ميتهجة:

تم اشعلت حديثها ميتهجه: - هل تعلم أين كنت اليوم في الصياح؟ أجابيا أمير و كأنه لا يعلم:

، بهبه امير و داده و بعدم. - ترى اين كتب؟ اين كنب؟ عل ذهب مثلًا نزيارة أساندتك بالجامعة؟ فأجليت ريم يهجة وسرود:

مدينيت روح بهجه ومرور. - لا؛ لقد كان لدي مقابلة في جهاز أمن الدولة، وقد سأفرني أستلة كثيرة جناً، وقاموا بعمل مدايلة معي، وفي النهاية قالوا في أن أنتظر النججة قرية، ولكن كيف استخدت فعل ذلك يا أميرا

قريبا، ولكن تيف استعمت معل دنت به امير. و د أمير بدعاية: - فقد كان ذلك أول طلب تطلبينه مني، كيف في آلا ألبيه، ولذلك يساطة

- فقد كان ذلك أول طلب تطلبينه متي، كيف في ألا البياء وفلنك يستخد قمت يتنفيذه، ذهبت إليهم وطلبت منهم وأنا أقول أرجوكم.. أرجوكم.. فأنا أعلم أنها فناة جيلة، وأنها سنفيذكم في عملكم.. فيماكت ربع وهي تشكره على ما فعل.. وأنهت معه المكالمة وهي تدهي إلى بهنقاء الله من أي مكروه.. وظلت بعد المكالمة تكور اسم هذه الشركة باستغراب.

في صباح اليوم النائي. منافر أميز يعد أن قام واقده بإعماله للمطال، وقام يالدعاء لديان يوقد الله وطلب من يعد أن يطعلهم عليه حيايا بعمل إلى مناك... ثم استخفته وروحه إلى أن خادر.. ودخل لاستكيال بهراماته يلاناهان... حتى صحة إلى الطائرة، ثم خامر إلو أميز يعد ذلك مائلًا إلى منزله.

ستان به در الدولية الداخلية المنافية المواقع المنافية الدولية المنافية المنافة المنافية المن

. محمد الساور \_\_\_\_\_\_ محمد

العجوز.. فبالتأكيد أن ذلك الدكتور يعتلك من الخبرة ما يؤهله لمعرق معلومات وتفاصيل أكتر عن هذا الدواه.

\*\*\* مر الوقت حتى حلَّ فلساه.. وخرجت ريم تقود سيارتها ذاهبةً لتلك

مر سومة الصيدلية، فهي تريد معرفة ذلك الدواء الذي يتناوله شقيقها الصقير... حتى وصلت إلى الصيدلية...

حتى وصنت إلى الصيدانية... رحب بها الدكتور سارً وسأمًا من أمير الذي لا يُعِيب على هاتف، فأخبر 2. ريم أنه قد سائر للخارج الانتهاء من بعض أصاف.

ريم أنه قد سافر للخارج ثلاثتهاء من بعض أهياته. من الدكتور برأسه وهو يخبرها: - تقد أصبح مشقولًا جدًا.. حتى أنه لم يعد بأرتي منذ قترة.. مع أنه كان

يأتي هنا كل صياح! تصجيت ريم كليزًا من كلام ذلك المجرز الريب فسألته: - هل أمير يواجه مشكلة أو حروط في شيء ما يا دكتور؟! أرجوك أريد

الاطلبتان هليه نقط. أغيرها الدكتور سالم عاولًا طمأنتها:

ا عرب الدور سام حور عصاب. - لا الناقي يا هزيزي.. فاعطيك بأنفش حال، وذكنٌ جدًا.. وان يصيبه

" و على يا عربرون. أي مكروه إن شاه الله. فأغرجت ويم من حقيتها هاتمها.. وبدأت تبحث عن صورة ذلك

الدواء التي الفطاعيا في الصياح.. ثم أحطت المالف للدكتور سالم. سالته ويم بارتباك: - أريد ذلك الدواء، هل هو موجود عندك؟

سألها الدكتور سالم متعجبًا:

محندوية لويز

.. يذير والت يتناولن مثا الدواء با احتي؟ وزيردات حوز مم آكر واكثر واجابته فلانا: - إن يديس أن بقد وجابت الله أخسار أحي طنا الصياح، وعندما يدين أثر المراكز من وجابا بالشامال الشهيد، لم فابعت - اميريا يا ذكار مدوما بالشهال الشهيد، لم فابعت: - اميريا يا ذكار مدام إجابات طرح الماروبة

ر المعلق من على المعلق أخارًا بالابتعاد عن هذا الدواد! ترجُّه وبع بشدة:

رأييون أخيران يكل هيء، فالت بالتأكيد لذيك غيرة كبيرة في هذا ليبيان، كما ألك شريك أمير في هذا الصيدلاء. التي هي بالأسلس تابعة ليموع لا "فريزا"، والدليه عليها نفس الشعار، ذكيف لا اعظم شيئاً من مقالتوراء! في تلك الاستطاعة، فقط حوارهم دعول شخص تبدر عليه علامات

الطوسة. مدومهما إلى الدكتور سال رهو بسأله عن نفس الدواء. فيضعره الدكتور سالم أنه غير متوفر في السوقى حائبًا. وموجوه فقط بالمستشفيات الكبيرة. أسمكن ربع هاتمها سائلةً ذلك الشخص:

- سُل تصد مراه ماختها سالة ذلك الشخصي: - سُل تصد مَمَّا الدواء 19 أجاية ذلك الشخص متمارً! - أجل أجل. التذيني أرجوك. أريد ذلك الدواء يأي ثمن، فأنيا لا تماران ما يعدفي إن التطلب عند فترة ولم أتناوك.

....

وبدأ ذلك اللحن يتوسل يشدة إلى ريم قاتلًا: - أرجوكِ.. أتوسل إليكِ.. دليني على أي مكان ييمون فيه هذا الدواء...

وانا مستعدان أدنع أي شيء لهم.. ومستعدان أدفع ثاليه أيضًا، التقليلي ي سيدني.

بدأت ربع ينخ ريقها وهي خالفة، فطلب الدكتور سائر من ذلك الشخص الحروج حالًا من الصيدلية.. وإلا انصل بالشرطة، فقرً ذلك الشخص سريمًا عائمًا..

ثم نظر الدكتور سالم إلى ريم وهو يغيرها: - حسنا ساخبراء يكل ثيء.. للوضوع بسيط جدًّا.. هذا الدواه يستخدم

في علاج الام الأهساب بالإشاقة لملاجه لفوع معين ودقيق من مرضي ا السكر.. هذا كل شيء. قاطعه ديمة:

 معنى هذا أن ذلك الشخص الذي هددته يطلبك الشرطة له، لديه الإم في الأعصاب!

ن او عصاب: أجابيا الدكتور سامٌ تمازحًا وهو يضحك: - أرأيت كيف تر يستطع النحكم بأعصابه.

ese بعد أن خرجت ريم من ثلك الصيدلية.. لم يبدأ لها بال... حتى قررت الذهاب الصيدلية أخرى..

الدهاب تصيدانية اخرى . . سألت ريم الصيدلي الواقف أسامها:

- هل لنيكم ذلك الدواء يا دكتور؟ رد الصيدلي متأسفًا:

ر ولاسف .. فقد انتهت آخر طلبة منذ أسبوع. سناله عبدة: - على قلك الدواء لعلاج آلام الأعصاب يا دكتور؟ الماسا العبدال باستهاد:

- يبينا المدود، هو البشع ما رأته حتى، ولم أثر مثله من قبل، بالرخم من كونه الأفضل في علاج آلام الأهصاب التي تعند الأصحب، إلا أنه في حقيقة الأمر كارته تناشقه ويم مريئة:

. كيف كاراة وهو العلاج الأفضل!

اعد ذلك المديدل نفسًا هديدًا.. ثم قال: المديد الديمان الأي المحالات المسالات ا

سليم والكنفار الأولى أن الأطلق بعن الألا فقايلة المقالسية المقالسية المقالسية المقالسية المقالسية المقالسية المي وقالت المقالسية مجمولة إذا والمهاج يجرف الله أن المؤلفات أو بالقطال كارة المهاج المؤلفات المؤلفا

۱۳۳ دوية الراقبة والكنتر؛ فسألته ريم وهي حزينة:

- مل الدركة قامت بإنتاج ذلك الدواء لفرض العلاج.. أم لذلك الغرض الآخر؟ to discourse and the second se

أجابيا الصيدي متحرًّا. - ق اخفيقية لا أعلي..

شكرته ريم على تلك العلومات، وعادت وهي مصدومة وحزينة إلى ينها.

### .

في صباح اليوم التاتي برن هاتف ريم.. تُنستيقظ وترى رفيًا غرييًا... ردت ويم سائلةً: – من معي؟ – من معي؟

# أجابا التصل:

- ميروك يا ريم.. لقد تم الوائقة على قبولك معنا يجهاز أمن الدولة.. من قبل جُنة القبول والتوظيف، لقد اجترب كل الاختيارات يتجام، يمكنك القدوم إلينا شدًا لاستلام وظيفتك.

ليت الكالمة وذهبت إلى والديباء. لتخبرهما يها حصل، وأن أمير هو من ساهدها بالقمل لتصل إلى ذلك الكان.. وكانت سعيدة جدًّا في ذلك

اليوم. سارلت كثيرًا الانصال بأمير لتخيره بها حدث، إلا أن هاتله مازال مغلقًا، وتبت بالقمل في أن أمير معها لبشار كها تلك اللحظات السعيدة.

# رحلة صعود

بعد أن وصل أمير للفندق الذي حجزوا له قيمه انتظام منهم علميرية جديدة . وقام يتقلد جدول نحر كانته الذي جهزاته له الشركة بالطبع دقير يعلم أن أساس هذه الشركة مبني على التظام، و لا في نضم بأن بالمسائد . لمن نصف الشرقة . يقدمة أحدمه أنه سياش البه في صباح للفند الإسلامة المنافقة عبراناً . وطالب منه أن يكون جاهزاً في الصباح

### \*\*

في صباح اليوم التال.. أحدهم يدق الباب ويرن جرس الغرقد فيستقد أمير من توجه ويقتع الباب، ليجد شابطًا يرددي قديضًا باشعار الشركان فيقهم مريكا أنه هو ذلك الشناعس الذي العمل به بالأمس.. المقال من ملحكاً:

- لم تجهز بعد يا دكتور ا

مسح أمير عينيه مثاثبًا وهو يقول:

- أنا أسف، تلفيل بالدخول. انتظري فليلاً حتى أجهز، أطري فلم استطع ضيط مواهيد نومي. فحيد ذلك الشخص:

- لا علق، أنا أهلم أن الشخص للسافر بواجه مشاكل بمواحيد الدوم.. ذلك أثبت مبكرًا، لازلتا نملك الموقت الكافي.. فالساعة الأن السابعة والتصف.. فخذ راحتك.

سنده أمير ونزل هو وذلك الشخص. ليجد نفس سيارته التي يمتلكها مناك، فقد قامت الشركة بتأجيرها خميضًا له، فقائل لا يهم تلك الشركة في سبيل إسماد موظفيها للهمين ورفاعيتهم، ثم ركبا الديارة.. وقعبا إلى المداشة .

في تطريق فتل أمير يشاهد ناطحات السحاب.. والتي تشهد الأبراج الرجودة بالبلد التي لايم حقول ولكن هذه الأبراج عيزة للغلبة.. فكل الديركات السائمة تتركز فيها، وللك الإطلاقات الكبيرة المملكة على الإبراج، إنها بالقمل منهاة مزحة ديسها التنطق والحيوية.. كها أن طبسها إلى حراكها لمودول الحاقي..

سأل أمير ذلك الوظف: - حل كل للدن الأخرى تشبه تلك لقدينة؟

- بالشيخ أنا فيلد المنابئة عي أهي تتركز فيها تأيري المتركات العليان. و المشابئة والبلسيات التي يعيم بشعون العالم إليضًا. إنها عامسة المتركات والمشابئة المنابئة عالم في من أنها ليست حامسة الولايات المتعدد. وتلاثن "تزييرول" هم ينفئ الاقتصاد في العالم كند. وبالطبع عي الأجل والأروع والألمي.

ليلار أآثار من علر الشركة، فيلاحظ أمير شمار "لويز" الكبير.. مملكاً سام برج شاش شميد. يكان قبل أن السعاب بطولد. أم نزلا من سام بدر الكانها أمام المناسل الراجي للذرك تسلم موقف الوقت القالوم من السابق، ليدخلا بعد ذلك إلى مار الشركة. سلم موقف الوقت حدل لير هو وذلك المؤقف.. ليدا أنجين مجارتهم، بالراجيب بالبرد، فجمع الماملين بناد أنز كان قد مسموا البراد أن الأوساء وليد، ليشر أبر بلغيال للولاً. للطقار أجيس تجده إليه مو للقرآم ولمن مع ذلك الولاية على المؤلفات على مصاد بالحسد أن ذلك فرج الشعب ليسد أخيراً إلى القائد الأخير، ولمن القائد القائد من المدا للقطار على المؤلفات المؤلفات

أحسنت يا أمر، ما يعجبني نيك هو هدم إهدارك للغرص واللحظائي
 للهمة.. والاستفادة من كل خطة سواه كانت مهمة أم لا، تعال معي
 لتناول القهوة في مكتبي.

ثم طلب من الشخص الآخر الذهاب إلى مكتبه واستكرال مهان الأخرى.. وقام باستخدام جهلا الاتصال في مكتبه.. فيطلب من الطباخ تعذير "قهود قويز" اخاصة.. وإحضارها مع العامل إلى مكتبه.

جلس ذلك الرجل على مكتبه.. وطلب من أمير الجلوس والاستمتاع بالك التنظر وهو جالس.. مرات الد

بذلك النظر وهو جالس. ثم قال الأمير: - يبدو أثني نسبت أن أمرأتك ينفسي، أنا السيد "الويس" صاحب تلك الإمراطورية الكبيرة، تقد أسهمت معنا كثراً با أمر بيناء هذه الشركة..

الإمبراطورية الخبرة القداسهمت معنا كايرًا با أمبر بيناء هذه الشركة. والوصول بها لل الفقة، فبالرخم من عمرك الصغير، إلا اللك اللك لللك موجة خطيرة، قلد أخبري سلطان كيل شيء القداسطنت بموجئت إيضًا تسويق ذلك النتيج إلجادية، وكأنة قد طُرح في السوق منذ عشرات

المستون، فقد وصل ذلك العقر إلى معدلات رهية جدًا في نسبة لليبعات، لا أهلتم كيف أرد لك هذه الدين العقيم، فكل ما تنعناه صدقتي سأقوم ينليب، لابد أن سلطان أخبرك يعض قولتينا.

رد أمير سريماً: - أبيل.. لقد أخبر إن من قانون الخيانة وعقابه. ضحك السيد قويس قليلًا، ثم تابع: - هذاك قانون أيضًا خاص بالموقفين لقوهوين.

- عباد فانول بيند حاص بالوطنين بوطويين. ردُّ امير بالواضع:

- با سيدي أنا لم أكن لأقوم يكل نقك القيام من نفسي، فقو لا مستدتكم في بالأصل.. لما وصلت تكل ذلك.

أيناطها المائل الذي أحضر القهوة.. ويقدمها قياة فيطلب قسيد تويس من أدير عنوال القهوة.. لأله بعد قابل هناك اجتراع خاص وسريع يكل الدراء والساولان بالقراص الرسية حول النائل. حيث سيدرح هم أمير بإزايل لك الحقطة الرائحة.. والتي سامت ويضت كثيرًا بالشركة أن تلك للطفة التي يعطر با أص.

ست نعطة من الرائح المهدولة المستوات المناطقة المستوات المناطقة ال

عضوية نويز القريمة بالرغم من صغر سنه لم يغلب من أمير أن يؤلس الاجتماعية رغين غم يقتصل تقدم ما فضه بعرقم همالناء حتى بطيقه الجميع فيها بعد في القرآت الأجمرية، وبدأ الله يداكلام وبدأ يشرح غم يقابؤ اللك القدائدة، الجميع متيورن من للك الحافظة الثالثية، بل المنافظة الثالثية، بل المنافظة الثالثية، بل المن والتهيئة للك الاجتماعية، وطلب السيد فريس من أمير أن يتمين المريد والتهيئة للك الاجتماعية، وطلب السيد فريس من أمير أن يتمين مهادات كالم

عاد أمير مرة أشرى لفرفته الموجودة بالفندق. لبرتب أطرافيه بعد ال اتفهى من مهمنه في الولايات التحدة.. وجهاز نفسه للعودة مرة أغرى للخارج.. بعد أن انتهى من شرح خطعه كياطنيوا منه.

يعد أن وصل أمير إلى لقطار حاكماً من سفره.. الأم مياشر أقل سكيه قليم بهذر قدرت أدير مناكل بالقطارة من أحرب من أجبره العكل منه كل ما حديث مناكل بالقصيل قطير. ولكن مناكل شخص أهم اشتاق أمير للحديث معه، أجبل.. إنها ريهم. أشتك أمير بأنه كلاسل ما يقول أن ذن غاضاً رويم وهي تقطر إليه يلا ولكناء. للأجلط السم أمر على خلاقياً.. فقط من حالياً المكافأ الخطافة

نامست امير چهنده وانصيل ج اهتيام.. لتلاحظ اسم أمير ع| معها إلى فرقتها.. ردت ريم بسعادة تغمرها:

- أميير. أين كنت تلك كل الفترة.. لقد اشتقت إليك كثيرًا. فيجيها أمير مفازلًا: - زيد كنت مناك وحيدًا وشمرت بالاشتناق. حتى كاد الأكسيون الذي انفسه أن ينتهي مني، و الآن منتما مدت. أول ما فكرت به هي. أن انفس ذلك الأكسيون مرة أخرى والتعلق بإند. فأنت لست حييتي يقطء بل أنت أهم أسباب حيائراني هاده الذينا.

غيجت ربم قليلًا من كلامه ثم قالت: - هل علمت ما حدث لقد نجحت بالاعتبارات كلها.. وأصيحت الآن أممل يجهاز أمن الدولة.

اهمل پچهار امن مدونه. مازحها آدیر:

- إذَّا مَن سَتَأْتِنَ لَلْتَبْضَ عَلِّ حَضْرَة الصَّابِطَّ! - إنَّ الْبَضَ عَلِيْتُ فَقَطَ، إِلَّ سَأَضَعَكَ فِي سَجِنَ خَاصَى أَيِّنَا لَيُجِرَعِ الذِّي

سرق روحي.. ضحكا سويًا حتى أميها للكالمة.

مرات الأيج. واستقدت ربع وظيفتها.. وبينا هي جالسة مع ذبيلتها وسيدتها الجادية عند.. الترجت دفيها عند بان تستخدم سلطتها وزيحت ورا أمن.. بل واحدة من المتحدة من الكافحة.. ونشف رمع نشاء المتكرة.. ولكن ظلت نشاك التكرة الراءة تفكيرها.. فهي تريد أن تعرف من نشاك معلى ذلك المقدل المدينة.. وزيد أن لوبع ضميرها بأن أمير بريء من ذلك العند..

في اليوم التالي.. فعبت ربم إلى مكتبها.. وطلبت من زميلتها هند في الجهاز، أن تنصت وتراقب لملك الشركة بطريقة فير رسمية.. بل وطلبت منها أخيرًا مراقبة هاتك أمير.. وبدأت ربح يوضع خطة عكمة.. ومراقبة هواتف الإداريين بتلك الشركة، ولكن كل شيء على ما يرام.. كل شيء قانوني تماناً.. لا يوجد أي تجاوزات أو خاففات للقانون.

\*\*\*

وفي البرل.. بينيا تجلس ربم مع أمير في ذلك اللغيم.. لاحظت هائف أغير يهتز بالقرب من أمير.. غير المائف الموجود على الطاولة أمامهها.. صوت الاهتزاز بأن من الجيب الداخل للبلذاذ التي يرتدينا.. ولكن أمير كان حلزًا جلًا.. ولم يُطرح الهائف، فهو يرتدي سيامة لاسلكية..

ضغط أمير بإضيمه على السياعة وبدأ يرد نغضب: - من معى؟ لبيل أبيل.. أنا مشغول جدًا الآن.. اذهب وحين الوقود

وسوف آن بعد ساعة.

لينظر بعد أنك إلى ربم وياقول: - لا أعلم.. هذا الذبي سيارته لا يوجد بها البنزين الكافي.. ويسألني هل

يتوم بتمبتها أم لا.. هل تتخيل.. يريد أن آل إليه لكي أعظيه حساب البنزين.. نجائزنا لا يريد أن يتنظر للصباح حتى تحاسبه الشركة!

البنزين.. جائين! لا يريد أن يتطر للصباح حتى تحا نظرت إليه ريم بلكق وارتياب وهي تقول:

- لا طبلت.. فهولاء ميال بسطاء.. وتلك البالغ تؤثر على مجشهم.. فلنديم أمر ق الحارج ومصاريف والتزامات.. ويجب أن تشفق عليهم. رد أمير متأثرًا:

- كالأمك صحيح يا ريم.. سأهتم بالأمر.

- يردنن طبحتي وروم.. خرجا بعد ذلك من المقهى.. وينها يوصلها أمير في سيارته إلى المنزل-. اغرجت ريم من حقيتها شيئًا صفيرًا للغاية وأنصلته بجانبها على المقعد

111

وران بشعر أمير .. بعد ذلك وصل أمير إلى منزها.. ثم ودعها بعد ذلك ورحل.. بعد أن اطمأن من دعوها للمنزل..

...

وصل أمير إلى محطة الوقود.. فوجد ذلك الرجل وهو بالشاحنة.. يعتلم إلى أمير الأنه العمل في ذلك الوقت..

. د. محمد المثور

سأله أمير غاضيًا: مُ اتصلت بي في هذا الوقت المُتأخر؟

رة الرجل بارتباك:

- سيدى الدكتور.. هندما وصلت الشحة الجديدة. امتلأ المغان بأكمتُه.. ولم يعد هناك مكان يكفي لشحتي.. لم نستطع التصرف.. ذا.ا العملات بالدوا سطاون

نعب أسر مع ذلك الرجل ويعض المؤال.. يعد أن تزلوا إلى ذلك الخزن.. فتفاجأ أمير بقلك الكميات الضخمة من الدواء، للخزن عماره بأكماء، ولا يوجد مساحة لأي شحنة جديدة.. يأي رجل من بعيد من رجال أمن للحطة .. والمرق يتصبب من رأسه ..

يتلعثم بالكلام وهو يقول:

\* ساع ... ساع ... نحن أ عصل كم ا يلتفت إليه أمير بلحول قائلًا:

- ماذا يك . . لزهله الضجة؟ يطلب منه رجل الأمن الذهاب معه للخارج.. وهندما وصلا للخارج..

وجد أمبر رجلًا أجنيًا أصلع واللَّه ألمام السيارة.. وبيده جهازٌ غريب يصدر صوت ننبيه متكرر.

ساله أمير منعجيًا: - ماذا هناك؟ - ماذا هناك؟

أجابه الرجن مسكّا بالجهاز قائلًا بالإنجليزية: - يوجد لديك جهلاً في السيارة.. ولا أستطيع فنح السيارة اخاصة بك..

ملا سمحت في بان أبحث في الداخل؟ سانه أمد باستغراب بالإنجليزية:

سانه امبر باستغراب بالإنجليزيه: - من أنت؟ ومن قام بتوظيفك هنا؟ هذه أول مرة أراك فيها!

أجابه الرجل بثقة: - أوغى روري.. وأنا ضايط سابق في جهاز المخابرات البريطاني.. وجنت حديثًا هنا في أمن الدولة الحاص بهذه الدولة.. ولديَّ حضوية "لويز"

حديثًا هنا في أمن الدولة اطاص بهذه الدولة.. ولدي طسويه "الويز". محكم.. وعندما تم إحالتي إلى التفاعد.. طلب مني الدكتور سلطان أن

أصل هنا. فتح أمير السيارة وهو يقول:

- حسك. تفضل. طل. روري يفتش بالسيارة.. فطلب أمير من الباقيين اللحاب ال.

مواقعهم.. سأله سائل الشاحنة إن كان عليه للفادرة.. فطلب منه أمير الانتظار عبدالشاحنة.

الانتظار عند الشاحته. مرَّت الدفائق.. حتى وجد روري الجهاز. فيعطبه لأمير وهو يقول مرتبكًا:

- إنه جهاز تتبع وتحديد للواقع .. يبدو أنك مراقب من أمن الدولة ا

ساله امير مصدومًا: - كيف عرفت ذلك؟

احاره دوري باستغراب:

. إلا ترى ذلك للفناطيس للثبت في ظهره.. بالتأكيد هو جهاز تتيم. الفدوأسر بخواسة . [ الصد ذلك.. سألتك كيف حرفت أنني مراقب من أمن الدولة؟

أسانه المجوز وهو يتفاخرن - كا ستمنه ل الجهاز.. لازلت أنذكره إلى الآن.. هذا النوع لا يُباع في . .....

طلب أمير من روري أن يعيد الجهاز مرة أخرى لنفس الكان.. ثم طلب ت أن يتظر في للخزز، وطلب من أحدهم أن يراقب روري.. وأغذ عاتفه إن قام باستخدامه.. ثم ذهب أمير إلى سائق شاحتة التقط.. ويشا هما والفان مناك يتنافشان. نصل ربع بصحبة هند التي تقود.. ويراقيان من بعيد أمير وذلك الرجل معه... نظرت هند إلى ريم قاتلة:

- يدو أنه لا يخذب يا ريم.. كيا ترين.. إنه يقف مع ذلك السائق و معدد الم

ردَّت ريم باستياه: - لا أعلد يا هند.. يدو أنني ظلمته.. وأنَّ ذلك افاتف ليس سوى هاتف خاص بأشغاله

بعد دقائل من المراقبة تنحرك السيارة.. وتفادر ريم و هند إلى منزطها.. ليأل رجن الأمن الذي كان يراقب روري إلى أمير.. لويقوم بسليمه هاتف روري قاتلًا:

- سيدي لقد وحلوا وانتهى الأمر. تأكدنا من ثلث الكاميرات باخارج... عناك شخصان كانا بستقلان تلك السيارة غير واضحي للعالم. أما ووري فقد حاول الالتمال باحدهم.. وقد قست بعنده وأحد هائله كياطليت.. غلَّ أمير يفكر فليكّ. ثم أصنك يناف رووي، وانتمال برقم ما مريخا

من الدير يصدر فهدا: مم المسلم المدار المالية . مون ان يشمر احد واغلفه.

نم نظر إلى سائل الشاحنة قائلًا: - أنا أمرقك جيدًا يا مراء.. والأن قد تأكدت من كلام ذلك المجوز إ

يجيه سائق الشاحنة مراد بدهشة:-التراث الشاحنة مراد بدهشة:-

- ماذا هناك يا سيدي... ماذا قال لك عني ذلك الرجل! رد أمير يشوء ويصوتِ متخفض:

- لقد آخيري أنك أنت من زرعت ذلك الجهاز بسياري، وألك غيول الإيقاع بنا! خضب مراد واقتمل بشدة وهو يقول:

حسب من المعلق بمساوح بحرف - سيدي.. هذا المعجوز كاذب.. أنسم لك أنه كاذب.. اثر كني لأكثل ذك الكلب الكاذب.

نظر إليه أمير مجددًا وهو يقول:

- الدل ما تراه صوالًا.. لا ملاقة في بياء الوضوع .. لكن تأكد أن قلك الرسوع عدر ميانا الأون.. من الاحتفاء على من كان ينصل؟ المدارة المائلة على المدارة المدارة

، ولت مند قدوم الشرطة وكشف المكان. سنطم الإنراق بالحارج وسيخفصون من المناطق. وبالقائهد هو رجل غايرات قديم وذكي يقدًا. قرر تخفف الحلف المهانز والياسها يعراف. وهشما يتم تخففا يعيرم هو بيساطة من تلك الوطائد. أما براد سيكون هو الذي تخفف البرا المراجعين.

رلاً مراد خاصبًا يشدة:

- سيدي.. إذا طلبت مني قتله الآن منامزق جثته إربًا.. أربد الأمر منك فقط.

أجابه أمير بارتباك: - أنا لا أعطى أوامر باللتل.. سأنصل الآن بالدكتور سلطان.

وستتحدثان إليه لتخبراه يكل ما جرى.. أسبك أمير هاتله والصل بسلطان:

- أملًا با سلطان. ساعني لاتصاقي الآن. أعلم أن الوقت متأخر.. وذهب أمير بعبدًا فلهلًا وهو يتحدث إلى سلطان.. وبعد دقائل عاد أمير

من جديد.. وأعطى المائف لرجل الأمن طالبًا منه الرد.. استمع رجل الأمن للهائف وهو بجيب: - أجل يا سيدي.. صحيح.. أجل.. وجلنا رقم الشرطة عل مائف.. لقد السكام عائد - في منبع أن المائد.. كانت سال الشرطة عل عائف.. قد الا

أسكت عائده بطبي ونعن في للخزن. كانت سيارة غرية تراقب من بعيد، وقافرا للبلا ثم خادروا.. لا لم يشوموا بتبيتة الوقود كبائي السيارات.. حبا ثم ناول الحائد أراد. فاسمع مراد للهائف ثم قال: , seek their, \_\_\_\_\_\_

- لقد رأيت رقم الشرطة أيضًا يا سيدي. ، صحيح. ، لا أحد يعلم شِيًا سوى نحن الثلاثة. ، حسًّا علم وينفذ يا سيدي. ، ثم ناول الخائف لأمير\_

سوى نحن التلالة.. حسة علم وينعد يا سيدي.. تم ناول اطالف لام<sub>ير...</sub> ردّ أمير على اطائف بخوف: - حسنًا... سأغلص من ذلك الجهاز.. لا اطالق... سأطابر الآل.. يه

ستا. ساعليس من تنت جهور، له نسو. ساعلون الآن فيف أمر إل سيارته. وبدأ بالتحرك متجهًا إلى منزله، قسم صرفًا في بشيه الرصاصة، ترقف الاسيارة مريكًا، ثم نظر خاطه، ليجد شاعد تنتط دائة للرك، فقد لقجر الإطار اخلكي قاء، ومراد واقلًا عرب

> الشاحنة.. ويصوت مرتفع قال:

-لا تشلقو، جَيئًا. إله الإطار الحالفي للشاحنة.. ركب أمير سياري يخوف بعد ذلك وغادر.

# أحلام اليقظة

ق عطلة نباية الأسبوع.. جلس أمير كعادته بصحبة ريم في المقهى الحاص سا. يتناولا منا القهوة ويتبادلا الحديث سويًا.. وبعد أن التهيا وطادرا لكان قام أمير بريصال ريم فلمنزل كالعادة.. وأثناء قيادة أمير السيارة . لأحظ ريم وهي تقوم بأعد ذلك الجهاز سريعًا.. حتى وصلا النام منزطة . غادرت السيارة مودعةً إياد . ثم غادر هو أيضًا.

 إ. الميام الباكر.. أحدهم بدق باب التزل.. لتفتح أم أمير الباب رعلت ريم وهي تقول:

· زند زرت أن ألاجتكم اليوم بحضوري والجلوس معكم قليلًا.. فاليوم هم السبت.. يوم فطلة فن الممل..

احتضتها أم أمير قاتلة:

و تفضل يا حييتي . إنه متزلك أيضًا . سيفرح أمير كثيرًا عندما يعلب . انظريني لحظة سأذهب لإبقاظه

قاطعتها ربم سريعًا وهي تحسك يدها: - لا لا يه أمي.. هل تسمحين في أن أقرم أنا يؤيقانك.. أريد أن أفاجته

وارى ردة قعله. نظرت إليها أم ريم بخجل وهي تقول: - أتم الثباب..

وبدأت تضحك.. ثم أكملت: - حسناً.. لم لا .. ولكن كوني حلرة فأمير لا يحب الإزعاج.

ردت ريم منسمة: - لا تخاق يا أمن.. سأتوخى الحذر.

دخنت ربم متسئلةً إلى غرفة أمير.. وبدأت تبحث سريعًا في كل مكان.. حتى أسكت تلك البللة لتفتش في جيبه.. وتجد أخيرًا ذلك الهاتف... التصل سريعًا بباتفها منه وتغلق.. ثم تقوم بمسح الكالمة، وإرجام الماتف مرة أخرى إلى جيب البذلة . وتفادر ريم من الفرفة بهدوو شديد ..

سألتها أمروم - ماذا بك. الإخرجة سريدًا. هل استيقظ أمير؟

أجابت ريم بخوف: - لا يا أمي مازال نائيًا.. أظن أن علُّ المُعادرة فِل أن يستيقظ هو براحته..

وسأتصل به في المساه. ردت ام أمير:

- غاذا ستغادري سريعًا يا عزيزي.. حسنًا لا أربد أن أرغمك عا . البقاء.. عندما يستيقظ أمير سأطلب منه أن يتصل بك.

لتسلم عليها ريم وتقبلها وتغادر النزل. بعد دقائق استيقظ امير.. خارجًا من غرفته.. فسلم على والدته وقري

يدها.. لتخبره والدته عن قدوم ريم وأبا كانت ستوقظه.. ولكنها استسلمت وغادرت. صدم أمير ودخل الفرقة سريمًا يتأكد من الماتف. بعد أن تأكد والثمان لكل شيء . ذهب إلى الحيام وأكمل يومه مطمئاً.

في صباح اليوم التالي.. طلبت ريم من زميلتها هند يمراقية ذلك الرقم فغريب... فقد خُلِق لدبيا عندما انتصات بهاتفها منه.. وطلبت من هند أن فغريب...

ين يُلك بشكل غير رسمي. في بهاية اليوم.. تفاجلت ربع هندما سمعت تلك المعادلات، فخط عا

د به انوم التجاهد كثيرة ومشبوطة. مع مجرمن ومشبوهن وأمراه أبر لذيه علاقات كثيرة ومشبوطة. مع مجرمن ومشبوهن وأمراه يعتبر بالريادة على أن يتواصل مع أقراد من ضباط أمال الدولة بال ريمطنهم الأوامر ليك. كذلك الطال مع ضباط المجاولة والمراتي. إلى رود تلميا مصدومة من علاقة أمير بولاله الناس وهو يعمل

سألفا أمير منعجبًا هن السبب: - هل هناك ثبيةً يا ريم؟ فسألته ريم ينبرة لاسية: - أين أنت الآن؟

بهن المير: ليجبها أمير: - أنا في الصيدلية مع الدكتور سالم.. ما الأمر؟

- أنا في الصيدلية مع الذكتور سالم.. ما الامر؟ - هذا ستعرف. محمد المتور <u>محموية لهر</u> هده

على الجانب الآخر بينها يجلس أمير مع الدكاتور سالم.

نظر الدكتور سالم إليه قاللًا:

- ما الفرق بين أن تصعد أوتنسلق جبلًا هذا في الصحراء.. وأن تنسلق جبلًا للحباً؛

فكر أمير قليلًا ثم أجابه:

- بالتأكيد الطنس.. فهنا بالتأكيد سيكون حارًا.. أما في الجيل التلجي سيكون صليمًا.

ضحك اندكتور سالم ثم قال:

- تفرق هو أنه عندما تسنق الجبل الجليدي ونصل للفعة. ستولج يزلاجنك لتنقل هوطًا وصعودًا من جديد بين تلك التحنيات والتلال. بل وستكون سجدًا بالمنت. أما هنا إن وصلت للقعة. إما أن تقي

بالأحل.. أو تسقط عل الأرض وتنكسر رقبتك..

لتنفير ملامح أمير كثيرًا وهو يفكر..

ريم منزعجة قليلًا.. سألها أمر بنظرات مضطربة:

- لماذا لست مسرورةً يا ريم.. هل هناك شيءٌ ما، هل أمك بخبر؟ أخبريني!

- لماذا لم تغيرتي يا أمير يكل شيء؟ رد أمير بخوف وصوت منخفض:

موية لويا

- ما هو ذلك الشيء اللي أم أخبرك بيه يا ريم؟ رئت ريم بغضب: - لا غاول الثلامب بي با أمير، لقد عرفت كل شيء هنك وعن سلطانك

ـ لا تماول التلاعب بن يا مهر، فلد خرفت فل شيء هنت وهن سلطالك وأعهالك وعلاقاتك، ققد نغبرت كثيرًا.. ولم تعد طيئا نظياً كما عرفتك سابقًا..

ماون أمير إمضاء ميده .. لينظر إلى الأسفل وهو يقول بارتياك: ويدر أنك استخدمت سلطنك يا حضرة الضابط.. لأكون أول شخص رزائيت . انصل لما وصنت إله الآن، أو كنت أملم أن ما فعلته سينقلب شدى أن يوم من الأيام.. لما فعلته من البداية أصلًا.

ردت ريم بصوت هادي حزين: - اسر... إن أشى يُعالِم بالمنتشقى الأن يسبب ذلك الدواد، وعندما

رسياني على المعادلة لمعادلة مؤخف، فضيات الأكاف من إحماق الصيابات. والمهاد ذلك حملة عنا الدواء لقد تشرر أهل كليايا الدين بسيات. ويسب تلك الشركة القاسمة لقي تصل بياء بل عناك الألاف في هذا المثال: يقدرون كل مع بسيكيم مل للمو يالاراحة الآن في ذلك القاهر أصابي، بينا الكثيرون بالمكون بسيك؟

أجابية أمير مثالاً!: - أنا يا ريم؟ صدوليني.. أنا لم أقام بصناعة خلا اللواد أنا تجرد موظف فتعة في تلك الشركة.. أنافق الأوامر من المستولين وأقوم يتنفيذها.

ردت ربم بحزن: - هل نسبت ذلك الرحد الذي أغيرتني به سبقًا.. عندما وهدت والنك بأن تكون من الطبين.. وتساهد أي شخص عناج مها كلفك ذلته.. لیشا اللك المنحصیات التورطة معکم... لقد تفاجات بالسیاهیم. نویایو من یخطُی خلف القانون.. ولی مناصب مهمة وسیادیا،.. ولی انههای بعمل الصباح طرحسات الحری، البا عظم نظموان.. ولن المُشَّل المُقرف من لگ لبات با البر، لقد الصدائة تفریزاً كاملاً من كل للنان.. وسالام وسلید فرایا للسلطات العالما..

رد أمير مثلثًا: - ريور. أدي لا تعليين مانا حدث معي حتى يجروني عل ذلك..

تكرر ريم باستهزاء:

- يبروك!! يبروك على مانا يا أمره هل وضعوا مستما قوق وأسكن. وطلبوا منك أن تسوق هذا العقار الضار!! (ويتظرات مستهزئة) أجيني.. است

دد أمير بنبرات جهشة باليكاء:

- لا أريد أن المشكل بطاعيل كثيرة ومؤلة با رسيد . مسطيلي لقد عاليت أن وأسري لايزال فقد كان عمي وأنه بمعادات إن للك القرف. وطولا ولا التركية أن الماضة بالمك الدواء والمراوب بداء . وكانست عنها الشركة سريكا، وطريقة موصلت لمك المستنادات إلياً .. لم تكن تناظم بالمك. حتى المت القركة بيميانيا أكثر من مراء. وتاموا باستخلال تقوذهم، وأجروا والذي على الاحتراف بلك أعيد وقاموا بعد تلك يتجودنا بالمرت.

تهديدنا بالموت.. لم تستوعب ريم ما قائه . ليمسك أمير يبدي ريم وينظر لمينيها قاتلًا:

، ربيم صدقيتي .. تلك هي الحقيقة، وأنا مستمد لقمل أي شيء .. ولكن لن يسطيع أحد عاربة تلك المجموعة، فلا تلمي بالنار يا ربم .. لن يزكونا ولن ينجو أحد إذا قدي بفعل ما لقطفين له.

يركونا وآن ينجو أحد إذا قمت بلعل ما تخطفون لد. سبيت ريم يدها سريعًا من يدي أمير.. وأنشلت أهراضها خاضيةً حزية..

تم قالت: - من ايوم، لا تتحدث معي مرة أخرى، لم أكن أهلم أتي كنت الطوية

يران مصابة.. متخلق بيوية شخصي صافح. وأسبكت عائم الحطوبة الحاص بها.. وخلمته وأثلث به على الطاولة.. تابطة والدموع للرف من عينها:

زاينة والنموع تقرف من عينيها: - لا ألىد رؤية وجهك مرة أعرى، هل تفهم؟

حاول أثير التحدث: - ولكن، ربيم. دعيني أشرح لكِ.. ويم.. ويمي. اسمعيني قلط.

- ولكن.. ربيم.. دهيني اشرح الله.. ويهي.. ويهي. اسمعين حتى خادرت ربم للكان.. وذهبت والنموع اللأعينيها..

 لست موطلًا عاديًا، فأنا أعلم كل أسرارهم وخفاياهم. يا يقي.. بل إن من قمت بتلك الخابيا.. حتى أهلي لا يعلمون ما أفعله!!

بدآ ينخبل ويتذكر تصالح أستأنه الجامعي قبل التخرج وكلام والد. عندما تصحه بالا يكون مثل هؤلاء الضباط للماستين. وأن يكون من والأشخاص الطيدين في هذا لعالم. خل أمر ينظر إلى السيام. وهر يرجو من الله أن يساحه عن كل للك الأفضاء المؤخذة في تعلق قبلها، ليمهديان في يكدل أن هذا الطولي وهذا بعد القوم.

فيعاً: تصطدم شاحنة بسيارته بقواء الزؤيها عن الطويق الداور. وتقدمرج السيارة وتقلب على جانب أنطريق، اليادؤ صاحب الشارور يعد ذلك بالقرار، ويبدأ الناس مهرواين للكان الحادث. ليوسمهرا عماولين الاتصال بالتجدة، وإشاة ذلك الشخص الغارق في معايد.

في البيت لم تنهالك الأم أحصابيا.. فابتها لم يعضر حتى الآن إلى البيت.. أعبرها أبو أمر:

 أمير مازال شايًا طائشًا، على الأهلب ستجديته يتسكع مع أصدقاته حول المدينة.
 خاولت الأم الاتصال كثيرًا بابنها. حتى أجابها أحد الأشخاص:

- على تعرفين ذلك الشخص؟ فتجيه الأم بهلع:

- من أنت أ والآذا هاتف ايني معك.. ماذا هناك أچيتي.. أجيتي يسرعة.. ليسقط المائف من يادي الأم مصدومةً عا سمعت... ذهب أير أمر يسرمة إلى زوجه مصدومةً يسألفا:

- igal ingen

الأمرا

ينظر الأم . حتى خلبت من أبو أمير مقاتبح السيارة بسرطد المهنها سوموه بالدانية المركزة لبناهد أبو أمير وذوجته منجهين إلى المستعلى سريات طبيعاً من يتمهم بالأمير أن يتمهم بالمين المورد على بعد بعد المركزة وصلت الأم إلى قسم الاستقبال في للمستقبل إلى حالة عليم شديدة. وطلبت من الفراقة أن وصافها العرفة البهام المقالت المواقعة بالمستطبعات المواقعة بالمستطبعات المواقعة المستطبعات

بن غرفة ابنجا من الحمارج.. قهو موجود بداخل غرفة المنتلة المركزة. سيت لا تسمح لاي أحد بالدخول. إلا إنا كن طبيئا أو محرف في نشستمس. قررت الأم أنها مستنظر ولن تعود لل البيت. إلا بصحية

#### \*\*\*

ہے درم اطار، بیا افتد استخدال ان مطابقہ المعند بارو مالی الم المعادل المعند بارو الم المعادل المعادل

فقال مَّا ذلك للستول بخوف: - إن مستول كبير جدًا يا ريم.. ويعمل في مكان حساس للغلية!!

أجابته ريم غير مكثرثة: نعم.. ولكني تعلمت بالجامعة أنه لا أحد قوق الثانه ....

النسم المشول قاتلا: · أحسنتِ لأنكِ لم تخالى.. ووضعتِ قوانين هذه البلاد قوق كل اميل حتى هذا الشخص الفاسد.

ثم أغلق المستند.. ووعدها بأنه سيقوم بعمل كياتن سرية للغلية.. حير بالمنا على كل هؤلاء المتورطين، فمها كانت سلطانهم.. العقاب مياء تطبيقه عن الكبير قبل الصغير .. حتى يكون عبرة لغيرهم.

مر البوم الأول ولم بتصل أمير.. ولكن أم أمير انصلت كثيرًا على رب لتتجاهلها ريم قائنا ولا ترد.

صباح البوم التالي.. بدأت انسلطات التنفيذية بوضع الكيائن والخطط اللازمان للابقاع بكل هؤلاء للتورطين، وبدأ السئولون بالقمل بتأكلون من صحة التقارير الواردة من ربم، ليتعجب الجميع من قلك الهجرعة الخائية.. والذبن بعملون في أماكن حساسة جدًا بالدولة.. بل ويقومون بالتلاهب بقوانين الدولة.. والعمل لحسابهم الحاص بتلك الشركة، لم يتوقع أحد أن يغامر هؤلاء الأشخاص بمناصبهم الحساسة والسيادية. من أجل نلك الشركة الربية ا

في قبيع الشائد.. لم يتصل أسير.. ولا حتى أبي أحد من أمرته، وتم لليفس هل جمع المتواطئ والمستوارات لللذ المقرقة.. وبعا استيواب اليفس.. وتم إحالة من يعملون أن تلك المناصب الحساسة بالشواة للنفاه... وتم إجبارهم على المنات هم هما الإنصاح على إلى يثهي.. حتى يش المنك المؤضوح سراة للعابات وتم تفياء عالايات سرية المستواراتك

الشركة.. وكل للتورطين معهم.

بدر أيم. "م تلاكم روم من قبل المطلقات فليها في الدولة، ومنحها بيمياره تقبلة في نقلت المجلوبة في المعالمات فليها في نقلت في المجلوبة مع أما لا يكلن المركزة وعامية المداولين عنها، ميان القليل في إنقاف تلك المركزة وعامية المداولين عنها، وحدرت روم يعضى للحاكيات، والحقّلات على كل المداورة في تلك المشارية وكل عن المركزة من المركزة من المركزة والمركزة من المركزة المركزة من المركزة المداورة المركزة الم

الترب منها فيصل من وراه الشفسان قاتلًا بسخرية:

- إنها النبية . تقد المسدت كل شيء، بل وتسبيت بقتل ذلك الأحق لذي يحدين منه . مل تعلمين أين هو الأن! سألته ربم مصدومة ومرتمشة الهدين:

سالته ريم مصدومة ومرتمشة اليد - اين أمير؟ أين هو؟

ضحك فيصل وهو يجيبها: \* إنه الأن تحت الأرض.. سنجدينه عترقًا هناك في للقبرة. ددت ربع عائفة: - الت كاذب.. وتحاول أن تحرق قلبي .. كيا حرقت أوداقكم جيمة .. لمر

ليس هنا.. بالتأكيد أنه هرب.. ليطنب القاضي من الجميع المدود.. والإجابة فقط هما يُطلب من كل

## بعد ذلك خرجت ربع.. متوجهة إلى المستولين عن تلك القضية

وتساهم عن اسم أمير عبداله.. فأجابيا المتول مناك بحزن: - باللمعل.. كان مطلوب إحضاره من قبل الشرطة.. هو ومدير تلك

فشركة، لم تبعد للدير الذي يُدعى سلطان.. لقد اختلى قائنًا، أما أبر فيقرقون أنه تعرض خادث من قبل شاحنة.. هندما كان في طريقه من مقهى كان يُعِلس فيه..

سألته ربم مذمونةً تُوتِمةً تلك الأوراق التي كانت أحملها بيدها: • ما هو اسم ذلك اللهي أو مكانه؟

أحالها المستول: - نحن نعلم أنكِ على علاقة بذلك الشخص، وأنكها كنها خطويَن.. ولكن كان ذلك في السابق، وحاولنا إعقاء ذلك الموضوع عنكِ.. حتى لا

تتأثري، لقد قمنا بعمل تحرياننا. فعلمنا أنه كان آخر يوم لكما في ذلك القهى، وعند مغادرته وهو يقود سبارته.. ربيا كان مشتةً قليلًا.. حن صدمته ثلك الشاحنة.. ردث ريم بصدمة كبرة: - شاحنة أو أين هو الأن؟

111

أيمل الستراء بصوت هادئ: - إبيل شاحته وعندما ذهبنا إلى السنشلي.. وجدناه عترقًا وجنته هر راضحة الكلامج.. لتأمر المستولية بالمستشفى بعد ذلك... وصفاه أمله

شهادة الوقاة والإفن يدخه. ينات ينا ربم بالارتحاف ودموهها تلزف... فهي لا تعلم في شيء عنًا حدث لأمير.. بل وتعملت أن تتجاهل أخياره. وعدم الرد على وقلت.

علاقة العرب الى وحسم من المسلم المراكزة ا

تبتكره هي ايضا متغلبة على حواظها وهي تقول: - ساستان منك يا سيدي.. عل الرحيل الآن.. ليرد الشتول بأسي: - حساك تفضل يا ريم.

الآن، فبدلًا من أن تشكره، تنسب في موته وحرقه!!

غرجت روم من هاك سريقا. لذركت مباراتها وهو بها توف الآداء حتى وصلت إلى ذلك قلصر الكبير اللي كان يسكت أمير والبريد فضيا على هام يكامل جاريط أخباري، والآفاة كيرو، فكوب طبها على الأداء الالازاب، إنسلط روم حيس موجها وهي للسك بهارا القصر، وهي الجارير يرجيها على الأرض و وصوفها تلهام بحكا، قلد أسلت المها السبب في موت أمير، وهيرة أهله من ذلك قلصر، فما جواد قلف المن عدم طبه من للقور السكت ريم ماانها.. والمسلت بدخص مسترات.. سكت من يكن يقد أمر والمر حيات. لدخها العنوا على القور، وتلمي يريم مرحد بنان فقص الدولية بدخه مزالاً بسيطاً للفاقة في مطلق بيراط مرحد بنان في سيارب، فهي لا تعلم يأي وحو منطقاتهم.. مل تول إيهم فسرح، مع أمراح والتان قد لكان الأواداء. فقد مضى على ولت لفراد الكتير، على استأم عما مستداناً عاماً أن مسالها عن سيا تعلق لفراد الكتير، على استأم عما مستداناً عاماً أن مسالها عن سيا تعلق من

ين للنذ الانطاعة المنطقة المن

تقول: - أثبرا ماذا تريدين منا بعد الذي رأيناه من وراتك، هل هذا هو ثمن با قار أمير بفعله لأجلك!

ر تبالك ربم اعصاب، لتجهش بالبكاء أيضًا وترغي في حضن أم أبر... وموجها تهمر وهي لقول: - ساعيني با أس. لم أكن أعلم يها جرى لكم. أرجوك ساعيني، السم

- ساعيني يا أمي. . لم أكن أعلم بها جرى لكم . أرجوكِ ساعيني . ألسم بالله ألني عرفت بالصدفة .

ضمتها أم أمير بحدان متأثرة وأدخلتها إلى داخل المنزل، لتجد أبو أمير ينظر إليها بغضب... ترسأها أبو أمير باستياء:

### محتمونة لويز

مل جنب لزيارتنا؟ أم ماذا تريدين منا؟ أتريدين القيض هي أذا ليشا..
 يفضل قومي بالملك..
 مدت الأو حزيدًا:

ردت الأم حزينة: . دعها يا أبو أمير . . لا تزد طبها الأوجاع. فهي تتأثم من واخلها.. تادية

ها فطنه.. قانت أم أمير يزخراج خاتم اينها وخالها من حقيتها.. وفاولتها لريم... استقررت قاتلة:

واستظرت تالله: - تفضل با ابنى.. مذا آخر ما ليقى من أمير قبل أن تدفعه.. إن مُ تفقري لامير فعلته.. وقمت بالإيلاغ منه هو وكل الثورطين معه.. فنحن سنظر لإير.. الذمي سنخلك أنه حيا قطايه.. فلم يعد لدينا ما تضرء وهذا كمر

شهر لنا هنا، وسنفاه و تعو دلوطننا. إشارت منها ربيم اخاترن وهي تقاطعها: - لا يا ام أمير، السم لك اتنى فر أله بالإيلاغ من أمير أيثًا.. وفر أنكر في تغريري اسمه حتى،. يل قصت بتطليقهم، وتكن البيئة هم من اعترفوا

نتربري اسمه حتى.. بل قصت بخطيلههم، ولكن البقية هم من اعترادها حقية، كما أنكم أن نتطيع إلى أن مكانات وستطفرن هنا، هل ستركون أبير وحيكة مدفراً هنا إلى تركوب يا أمن بأنتا في أخلله مرة أخرى.. وفن أثر كه وحيكة.. حتى لو كان أنت التراب. ويدأت باليكاف من جليد بعرفة وسعرة.

ويمت يبدع من جميع بدون واستر... لنزكي أم أمير ووالده بعد سناع تلك الكالميات، ويتراجعا بعد ذلك عن قرار سفرهما، انساطها ريم عن القبر الذي ذكن فيه أمير.. واستألام بالذهاب إلى مناك.. فيقرورا جميعاً الذهاب معها أيضًا. A place of the Signature of the second of t

ساعتي يا أبير، سأهن أرجوك. فقد كنت قامية معلت، وقليت معلت، وقليت معلت، وقليت معلت، وقليت معلت، وقليت معلت، وفليت معلت ومن ناطبط المنظمة المنظ

لم أخرجت الحاتم من شنطتها.. لتلبسه مرة أخرى وتعده بأنها لن تخلعه إيدًا.. ولن تستبدله بأي محاتم آخر..

وضعت أم أمير ينحا فوق كتَف ريم لم قالت: • كلى يا ريم.. لن يسمعك فقد مات: اعتمي أنتٍ بحياتك الماصة من

جديد.. ولننسي ما حدث واحتريه قد النهى.. فاطعتها ريم وعيونها يملوها القزن:

- حيال بدأت مع أمير وستنتهي معه، لا أريد شيئًا آخر. فاحتضنتها أم أمير بقوة. ثم خادروا القيرة بعد أن بدأت الشمس

#### \*\*\*

في صبح البرم الثاني ذهبت ريم إلى القيادات العلياء. حاملاً معها ورقة في يتحا النشار لل المسئول.. تطلب منه إطاعاها من متصبها، فقد قررت تقديم استفائقها..

سأفا ذلك الستول متعجبًا:

باللفساد

سافة ذلك المستول متمجها: - استفادة السبب؛ فقم يعمر إلا أيام فقيلة على تكريمك وقرقيتك! - سيدي.. إنها أمور شخصية، وأربط طلبًا واحدًا فقط.. وهو الأغير. - المنافقة المستولة على المستولة على المستولة المست

حسنًا، وما هو ذلك الطلب الأخير؟
 أجابت ربع حزينة:

- أن تقوموا بالإدراج الكامل عن ممتلكات أمير، وإرجاع القصر الذي كان يملك هو وعائلته. و للدوليم الآن حساء أطبية من منصبة منما للإخراج، ولكن إن الردي الدولة إلى ولقد منكين مقترط لكن وائن أما يضعوم طبق وحيد والأخير، فإنه مصيد المنافرة، ولكن مبابلة قصاري جيدي. ما يسام من مهاد القال إلى مترافظة، فيصد والفساء والواساء قد منها يمترا ليزيدانه على استقالتها من المثلث المنافسة، والمنافسة المنافسة الم

## عل نفسها الباب.

بعد آیام. . فعیت روم ایل آمرة العیر- انفاجتهم آنها قد آخضرت مقتیح النصر مراح الحکید المتحدث الاضح من المتحدث و التحدید المتحدید المتحدید المتحدید المتحدید المتحدید المتحدید المتحدید المتحدید و التحدید المتحدد المتحدد و التحدید و التحدید المتحدد المتحدد و التحدید و التحدید المتحدد التحدید و التحدید و التحدید المتحدد المتحدد و التحدید و التحدید و التحدید و التحدید المتحدد المتحدد المتحدد و التحدید و التحدید المتحدد ال

متعدد المتعدم ويم دي ناص المجي عليم بده. واستوصيهم من بل القديد. شكرها أم أمير وهي تقول: - لقد تملت الكثير من أجلتا يا ربها لو كتتِ معنا يوم أن منحونا. لا

حدث كان ذلك... سائتها ريم ملغولة:

- هد دوكم ا من قالين هددوكم يا أم أمير ا

فتخبرها أم أمير باستياء:

حيوب ما بيست لأبور. كان بيسب بديد شخصين بميلان في أمن الدولة واي الير. . يبدأن قاما بتاثيق فيمة قامه لأخيه وإجهاره على توقيع بعض والإراق بالمؤداء لروق بمترف فيها أبو أمر يأنه من قبل أعيد، وأيشا ولاراق المضحية قالتي إنجم سلطان. هدمنا كارام بالتقل في حال حدم وصول قالف المستات.

رصون لتمان التصدمت ويم وبدأ تنبها يُغلق يسرعاً.. وهي تشاكر كلام أمير لها باللهى. ابل موله . .

...

عادت ريم إلى يتها، جلست مع بيالكوتير الحضال لليلًا، ثم دخلت تقرآن بعد قلك، وجدت والدينا بالتظارها.. جلست معها وهي السأل:

جنست معها وهي اسان: - مل مناك شيء؟

فأعبرها والدها:

- این صدف مینافران برید آن بخشیف، وقد جاحت واقت انبوم. رامبرینی واغیرت واشنای بلشت، وضع اموم ترید آخذ رایاند. طلبت در می در والمیا مع مشاعیه بلشت الوضوع مر آخری، فهی آن تترج من آمد و لا تککر بلشت می مشاعیه باشت است. مشاعد الله منه آن نشکر قبلاً و الا تتمیمل، فقیست درم ترکیمهم فاصل آیا میشان، نکتر فرا قائلا ویشیار، کیف بیکان ایل ایرانهایهم فرامل آیا میشان، نکتر فرا قائلا

•••

محمد المنور -----

مرت الأيام والأسابح - درم تنتقل من بينها لبيت أسرة أمير، وتذهبي في بهية الأسيوع لتورد قبر أمير، وأحياناً كالنت قلمب وحيفة قل ذلك القيمية الذي كانت لجناس فيه حما أمير أخر مرقة وتذكر كليان وهي مزينة . به فيمود فترقا من جناب. وغامس مع "بالتكوار» الدر والذي يدي عليه الميارات الحراب، والذي يدي عليه أميرا

يدى عليه علامات اعزى. والسهاد ول التحدث معها. دخلت النزل لتجد والدنها لتظرها، تريد التحدث معها.

وایشاً فاقده أمسان الذي نحتاط به خارخًا.. والذي أصبح هماً هنها بكولية الاعداء بدر مع ذلك تركان وكامل هم بالله المرابقة. من حالتك المشهد، ولكن الآن قد فات على الحله الحاشة ما يقرب الشهر. وقد صحصيف أحضائك لماء طاقات مع أنه كان مطالته الماني لهناك تهائي ألبت إلياساً حياتك من جديد لقد جامت زوجة صنك من جديد.. وتنظر ركان في الوب فرصة، تكري بالموضوع جمعا

واَبِلغينا.. ردت ريم:

- حسًّا. وسيني الآن يا أمي.. وساتكر في ذلك الموضوع لاحقًا. \*\*\* يسوية لويا ----- د دست المتور

ني اليوم الثاني .. قررت ريم اللخاب مرة أخرى لمركز الشرطان. واللحاب لالك السكول.. لتطلب منه العودة مرة أخرى للعمل، فلذ ملت كثيرًا من وحدم الثاناة في البيت، فالعمل قد يشغلها قليلًا وينسيها ما حدث..

رحب به اتلك الستول وأخيرها ميتهجّا: - كنت مناكدًا الذي ستأون للمعل مرة أخرى، لا تقلقي فكمي طلبك مرة اعزى، واعتريم أنه قد قبت للواققه عليه، والآن أخيريني.. هل تُصنت حالتِ الفسيةً الشيادة

. يمم ياسيدي، أنا الآن أفضل، ثلنا أزيد العودة مرة أخرى للممل. - هذا ترار جيد، هيا جهزي أوراثاكِ للعودة مرة أخرى لكتبك، يمكنكِ

الإنهارات الآن إذا أردتُ. عادت ربع مرة أخرى إلى صلها، ومع إلحاح أمها الشديد.. واقلت ربيع

يزين ريم در آهري إلى مطبقة وحي اطباع أمها المطالب والقلاد بهم الدر أرمي في حقصه بأن صهاد والأن ارية أن اثر فهي والمعا ورافتها، يقرح أم الإيرا وكمرها أنها ساهو بإلاخ ورجة معها أن يأتوا طلك ركان ريم وقست. والشراعات طبها أن يكون يوم الحقيقة بعد السرويان، فإن الباحج مل فاللاد، والعملت الأم يام تميز ذوجة معها يعرفنا ويدر والفرها بأيضًا بالمثال الشراء.

#### حصان

يعد إن عادت ربي إلى حماية من جديد، وخاد كل فيء لل طبيعت بن جديد، دهبت لتجلس عند قبر أمرر حزينة.. فإلت و هي با غلز ما المحرح:

- للد عاد كل شيء كما كان، وتع ولف تلك الشركة، وعلسية إلميني، وحد اللعد، مرة أخرى.. ولكن أنت أم تعد في يا أمير.. عد يا أمير. أنوسل إلات. للد أعطأت في حلك، كان علي أن آخذ يعك تتوب عل

فعلته.. وأن أصدقك فيها قلته في عن بهديدهم لك . مسحت دموعها يبدها.. ثم سمعت صولًا غربيًا خذلها.

- هل لو عدت مرة لشرى. أو تاركيني ولتخل عني؟! تتصدم درم في طفقة فعول من ذلك أله موت.. وتلتفت خلقها.. ليبود قدما شخص والفًا خلفها..

تظرت للأعل وأشعتها الصدمة:

- لير 11 ولكن.. كلت.. كيف.. خد. هل خرجت دن أحت الأوض 11 لرتبع ليد فراهه ويضم رم يقوة. ويدتفها ويصلها للأطل قاتان - الا فراكت يا ربيد.. مأخري بكل ما حدث فيا يعف.. ردت رمم عليه وهي قسع يبديها وجه أمير.. ودموع حزبها تحوك للموم غربة.

مسمى من. - أنا أيضًا أربد أن أخبرك بكل شيء، فقد علمت من أهلك أنهم هددوك...

ردٌ أمير وهو يمسح دموعها:

ـ لا تماني با ربم للند عامت إلى أهلي . واخبرول بكل ما جرى، ومن الآن قصاعات : لا أربد أن أرب تلك النموع مرة أغرى. تم طلب منها أن ترك سيارتها، وارافقه في سيارته. . ويتأهل في السيارة . سأها أمير بحياس :

وينها هما في المبيارة .. مناها امير بحياس: - ما رأيت بأن نفعب مرة أخرى إلى ذلك تلقهى.. كي نتشاجر مرة أخرى

..... قلت ربم بوضع ينجا على قم أمير سريعًا وهي تقول: - ـــنهم، إلى ذلك الكان مرة أخرى، وستحضر في تلك القهوة التي أميها، وذكن أن تتشاجر أيدًا..

يم تتح كف يده وقبالتها.. لايد آنها قبلة الحياة.. واقعي أهادت أمير مرة الحرى من أنت التراب.. لنطقب منه ألا ينتشغل عن الطريق عبداً.. حتى لا مكن ما حدث.

وسل أمير ومعه ويم إلى ذلك المقهى، ثم جلسا في نفس الكنان الذي جلس فيه أشمر مواة. طلبت منه روم بالهفة أن يحكي لها كل ما حدث. فهي تشعر وكابا في حلبه فهي عبر مستوعبة له يحدث أمامها حتى الآن. فكيف قد أن يكون حبًا.. و قد دفته أمامه بعد ذلك الحافيث!!

سألفا أمير بصوتِ هادئ: - هل تنذكرين ذلك اليوم . عندما غادرتِ من هنا وأنتِ خاضية؟

ردت ربع بحترث: - حيا بما أمير.. لا تكن قاسيًّا.. ولا تذكرني بذلك للناشي الألبع، قعم بالتأكيد اذكر.. ولكن لا أريد أن الذكر ذلك جددًا، فقط أكمل حديثك... أكمل أمير ضاحكًا: قاطعته ريم متعجبة:

- كيف ذلك، فقد أخبرتني وقدلك بأمهم وجدوا جثنك عرونة.. واستلموا جثنك وقاموا بدفتك!

ردّ أمير پايتسامة ساخرة:

ا من أي كن الله صبحاً الطبيعة للقالة المسلم القائل قبل أي لهي. كان مطالبة المنافقة من الطبيعة أن المنافقة الم ى مصمع النبائي معدونة لوية ---

ليهم صلاحيات كبيرة جدًّا.. فقد جهزوا جواز سفر وهوية جديدة ياسم جديد لي، فأنا الأن أدهى جون. والمنه روم مرة أخرى:

ما يعنى ألك الآن إنسان جديد تماثاً.. وتحمل الجنسية الأمريكية يان إن والمستدات، أما أمير فقد لنتهت حياته بياضيه بالكامل!! ود لير ميسيًّا:

. بالنبط. لم يعد لدى الآن أي ماضي أو ملاحقات قضائية، كيا أنني لنطم النحرك والتقل بكل سهولة بتلك الخوية الجديدة وهذا الجواز يراهر.. في أي مكان في العالم.. بدون تأشيرات أو أوراق أو إجراءات يمدق لا أعلم إن كان الله قد استجاب تويش أم لا.. وقاكش أن أنوقف منا.. وسلدا بالتكفير عيا نعلت قريبًا.. حتى أُكلُّر عن جمع اعطائي

الم تابع أمير:

. لقد أشرق السهد تويس أيضًا.. أن لتبهم قوانين خاصة في الشركة.. رأن المال يُشتل حتى لو هاد إليهم تائيًّا، وهذا ما قاموا بفعله قديمًا مع مس وابند. فسألنه ومن هو الحالن بعد ما حدث، فأجابتي أنهم لم سطيمو تعديد اخالن.. ولم يكن لديهم وقتٌ للبحث.. لذا قرروا تنفيد لتون نوبل. ولا أحد بالطبع يعلم بيذا القانون إلا القليل... سأله ريم متحرة

وما هو هذا الثانون أيضًا؟ احاليا أمير بحزن:

. مصمع المذ

- يعنى الموت للجميع.. فقرووا التخلص من كل الستولين في القرو يمان المان بنا وقتلهم.. وكان اسمي من ضمنهم أيضاد فتعجب مزال يقول لى ذلك.. وبدلًا من ذلك قام على المكس بعلاجي، فسألد إن يعون بي فعلت معي ذلك إذًا؟ فأجابني أنني بالقعل كنت مينًا في ذلك المرين و زنت. راکنه از بنش ما قدمته لهم من خدمات. وأنه وهدني مبيقًا ل و يست رفعه م بسل مسام عليه الأيام. ذلا قرر بأن يتنتشي استا فلط. وزير بعلاجي نعلًا.. وصعل هُوية جديدة تماثنا بطريقته اخاصة، لم بعد زلك طنب من أن أنس كل ما حدث.. وأن أبدأ حيال من جديد كشيم فنات بمناء وقام بتجهيز كل ايء في ليصبح أمير مينًا هو وسلوارً ويقية المستولين.. بعد ذلك قمت بالسفر والعودة مرة أخرى إلى عزار لتبهر أمي عند رؤيش.. ويُصدم والدي وإخوال كذلك.. غيل. غد طنوا أنني من دلمن. ولم يصدقوا أنني أسر فعلًا.. إلا عندما عَاقيت لم كلُّ ما حدث، وسألتهم عنكِ بالطبع.. وأخبروني اللهِ تأتين لزيارة قري بشكل دوري، تفررت أن أفاجِئك.. وأن أذهب إلى هناك لأرالي.. على تتذكرين تلك القاجئة الني فعلنيها وأثا نائم؟

شد ترین شده اینه چه این معمیه و ان نام . ردت ریم پخچان: - صدانی یا آمیر .. کانت فشطهٔ منی و آعتذر .. آعدك آنیا ان تكرر . آچانیا آمیر پخزن:

- هل تعلمين أن أحدهم اكتشف ذلك الجهاز الذي وضعته بسيدن. وكان يوي الانصال يسلطان .. وقد درت خطة حتى تخلصوا ته.. لولم أنصرف في تلك اللحظة.. لاكتشف سلطان ألتيّ وراه تلك الفطة. ولكت أنتِ الآن في عداد للوتن. . وكيف تصرفت به أمير لتخرجني من تلك الورطة؟ استا أمير منسمًا:

- في أحد الأيام.. عندما كنت جائشا مع شدكتور سائي. أخبرل أنه عند والله المدليات في نشستش وموت الريض.. فإن الأشجاء يقومون بثلث بقده الذيرة.. حتى لا يقعوا في الشاكل مع أهل الريض. بيك روم شغف:

سيات ويم شعف. ـ وما تلك المتلة الذكية .. أخير في بيا. ضعت أمر قليلًا .. ثم أجابيا:

من او يتعصوا مناجيحه. طلت ريم نستمع لما حدث مع أمير.. ثم أخرجت ريم من شنطتها الحاصة خاكا.. ظلت متنطقة فيه كل تلك الفترة.. فرنتوك الأمير قائلةً:

.400 //-1 40/

- لقد علمت خاتي في المرة السابقة في خلقة خضب، ولكن اليوم ها أل أعهد لك ينفسي مرة أخرى، وأطلب منك أن تلبسه، مع أنه القروض ميمًا أن يعدت المكس.

ميمًا أن يعدث المكس. اعدًه أمر منها وهو يالول:

- بالطبع سآخاء.. ولن يخلمه أحد من إصبعي مرة أخرى.. إلا إذا مان جون هذه الرة!

- وأخياً يضحكان.. ويتناولان تلك القهوة الساخنة. بعد ذلك.. غام أمير بسؤال ربم أيضًا عها حدث ممها.. ولمانا قامت يذلك

التصرف التهور الذي كالنهم الكثير، فاعتذرت منه ريم وطلبت بند ان يساعها، فد مضاه آمد :

- لا تعتذري، نقد فعلت الصواب، ولكن تسرعت.. كان يجب علينا أن نفعل ذلك سونًا.. ولكن بطريقة حكيمة.

ثم تابع أمير كلامه:

المد مألت الكام والماء هوامي بالقراح فقد المثان الأو مؤجي با يبارك بالميان الداخل المؤتان الله القرارات القد القدام القوائد الله القدام كان الماء الواقعات الداخل كان الداخل كا معموية لويز

يستين من جديد. على الأقل لأكثر من كل ما فعلته والتي كذلك. استين إذاري قدت إلى معلك جدال. بعد أن ليضت على كل مولام الهزوة رفكن هما قرار أنا من سيخض طيانيد. وادخلك السين ويرمواني المنافقة من من التذكرية أم نسيته؟ مرت يرم راسها بالمنافقة من أسسانية به ويسانية؟ مرت يرم راسها بالمنافقة من أسانية به على المنافقة على المنافقة على المنافقة المنافقة على المنافقة المنافقة المنافقة على المنافقة المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة المنافقة على المنافقة عل

. من ما بمدت حقيقه مع النبي الخصم.. هل المت فعلا المير؟! رو لمير ضاحكًا: - يقاكيد أنا أمير.. والنهى وقت الأحلام.. وبدأ الأن وقت تطبيقها.

رقبل مفادرتها أشيرها أمير: - لها الآن: يُهِب على الذهاب، الأقرم بتحضير شيئًا مهيًا.. كان يُهِب عَقٍّ بقيام به سيئًا،. قبل أن أموت.

القيام به مسجد، جزر به احراب، غيرات رمي في سامتها قاتلاً: - وإذا كذلك .. يجب حل أن أحرد إلى الثرل الآن يا أمير، تقد تأخرت - يزران رز أخريم في البيت أنني سأتأخرد نقد كانت تلك مفاجلًا في

الوقعها. ثم حلت أخراضها وأكملت: - حيايا لبن، أوسلني إلى سياري، الأنبي تركتها حناك في لقترة. وقع لبن أخساب تقادل، ثم اصطحب رجم إلى سياريا وودهها، لتركب

هي الأعرى سياريه بعد ذلك ذاهية إلى الفرار. \*\*\*

حتى عادت ريم إلى منزقة.. وهي في قمة سعادتها.. لتفتح يأب المنزل بسعادة.. ويتعجب منها والدبيا.. و. معدد المنور

سالت أنها خافية ترجها: - من يُكُت إبتا ربم أم ماذا! فعيت الأم إلى ايتنها أي غرفتها وسألتها: - ماذا ياك با درم! دلجانها ربع مرمي تصرخ وترقعى! - لن ومانلي بأس ما حدث، لقد داد أمير!!

، فن تدييقي بالمي ما حدث. القد داد اهير 11 نظرت إليها والدنيا متمجية وهي تكور: - تقد عاد أميرا هل أنت يخير با ديم؟

- زيد عاد امير؟ هل النبّ بحير به دام؟ [جايت ريم وهي مسرورة: - صدقيتي يا آمي. - ثقد فاجأن اليوه - واستطحيني إلى نفس القهي، عا جيدتي أواغير عليكتير. - وحكن في كل ما حدث له، فقد قاموا باستيدال

جسده پوت شخص آخر، ولاكه مازال هلى قيد الحياد. سائن الأم منمجية: - من الذين تناو إبذلك يا ربيع يبدو أن كارة زيارتك المشاير جعلت

مقلك يدا بالنخريف والملوسة ! ضحكت رم بشدة وهي تقول: - لورد ي وضوع كبر بالمن أن تصدقي أو تستوهي ما حدث، إنها

- اورو... إنه موضوع كبير يناشي، ان تصدقي از تستوهي ما حدث إنها إنهاد عاولية جدًا يا أن إنهاد يدا "جيع من أن لقاول يسمون صوفًا بالخارج.. إنه صهيل "بإنكورير" وصوت أقدامه وحوائره التي أيقظت الجيران.. لإبد أن مناك شيئة في أن أطارج.

رنُّ جرس البيت، وذهب أخت ريم الصغيرة.

ورجي الياب قائلةً بصوت مرتفع: واندامر واسرته يا أي.. نب أبر ريم مصدومًا وهو يقول: - أمر المرمن؟!

ن ، أمامه أمير مع هاتلته .. وذلك الحصان يلازم ظله ولا يريد الايتعاد عه.. ليصاب أبو ريم بصدمة ودهشه كبيرة. وابتضن أمير يقوة طالبًا ے الدعول هو وعائلته، ليجتمع الجميع وبيدا أمير في سرد كل ما

النفت أبو ريم إلى أمير وهو يقول:

- نقد عانيت كثيرًا أيها البطل، وحاولت أن تحمي أسرنك بكل ما قللت من قوة، وخذا لن أخاف على ابنتي أبدًا طالمًا هي معلك. رد ابو امير قائلا:

- ثدى شرط مهم جدًّا. . حتى نتجتب أبي مشاكل قد تحدث، على الجميع أن يُعافظ على هذا السر الذي سأقوله لكم الآن، فأسر الآن قد مات ولم دفه.. ولم يعد له أي وجود معنا، أما الأن فهذا الشخص هو جون.. تقبق أمير الذي كان يدرس باخارج في أمريكا.. حتى حصل على الجواز الأمريكي وهاد إلينا عبدةًا. وها هو الآن سينزوج من ريم. اجليه أبو ريم مسرورًا:

- إبها فكرة رائعة حفًّا، فلن يستطيع أحد الشك ولو قليلًا عن شخصية جون، من الآن ستقوم جميعًا بمناداته س"جون".

ثم قاموا بالحديث عن تفاصيل الزذاف ومكاند. وقاموا بترتيب كل نيء، وكان الجميع سعيدًا جدًا في ذلك اليوم.. أما بياتكونير، فظ براقص بالقارج بصهيله الميز..

\*\*\*

بعد شهر .. نام أمير ووالد، بنجهيز أكبر ناعة للأفراح في اللدينة . قلد كان حفل زفاف نميزًا جنَّك فجميع الأصدقاء والألدرب والجيران تبر حضروا.. واحتفلوا جيمًا بنلك الماسبة الرائعة.. وبدأت احتفالات الرقص والفتاء تعم أرجاء للدينة. والجميع في غاية السعادة والبهجة، حتى حضرت سيارات شرطة وسيارات أمن خاصة متشاية، يبدو ألهم تبادات عليا قاموا بالحضور..

ارتك أمر قليلًا.. وسأل ريم يخوف: - مَلْ قَمْتِ بِنَعُودَ أَحَدُ مِنْ رَمَلَا تُلِّ فِي الْعَمْلِ }

أغبرته ربيومندهشة وبعبوت خافت: - ﴿ أَعَمِ أَحَدًا مِنْهِمَ أَبِدًا كِمَا طَلِبَ مَنِي، لا أَعَلَمَ كِيفَ عَلَمُوا بِلَلْكَ.. وَإِدّ حضروا! ولكن لا تخف فأنت الآن جون. وأنت أمريكي الجنسية، لا تخف يا أمبر لا أحد يعلم أبدًا أنك أمبر. وجميع أورانك وهوياتك صحيحة تماتنا، وأنا أعمل معهم وأعلم ما أفوته لك، حتى لو شكُّوا

بالراث.. لن يستطيع أحد محاسبتك الآن.. نظر أمير إلى ويم وهو بمسك يدها عائفاً يثول:

- آمل فئك باريم..

many it begins a second second

ين ذلك تلسنوه الكبير من السيادة»، وتوجّه بعد ذلك إلى أعل العريس والعروس»، وبارك لمم جيئًا حل الزواج»، لم تعب إلى ويع و أمير بيارك لما».

مير... لم وجًا، كلامه إلى أمير فاللَّا:

. أنك ميروك يه جون، أرجو أن تيتم بريم.. فسمرُّتها عندي كممرَّة اينتي الصادرة

نظر إلى دوم مستطرةًا:

عل تسمحين في با ريم أن تتحدث أنا و جون قليلًا على قفراد؟ أربات ريم برأسها بللواقلة و هي خاتفة قائلة: مسئلاً سيدي.

نصب تلك للسفول برطقة أمير في ركن خالي من قاعة الشقل. وأعدادا لليأو والجميع منتشفل بالاحتفاد، وريم تراقب بحرص ما يحدث ينها من بعيد، وهي جالسة في مكانيا، حتى تنهيا وودع ذلك للسفول أمير..

وغدر الخفل، ليعود أمير صاملًا. ويجلس عِمدًا بجانب ريم. ساله ريم منفعلة:

ماذا كان يريد منك ذلك المستول؟

- أبيايها أمير يصوت متخفض وهادئ: - لقد علم أنني أمير ولست جون. وذلك من خلال مطابقة بصبات

العرب. عند عودي مرة أخرى للدولة في للطار، وطلب مني أهيم سينسوا كل ما حدث.. وأن أنسى أنا أيضًا كل ما حدث.. وألا أنتج ذلك قباب مرة أخرى وأطلقه للاله، ثم ودحتى ويلوك في وخادر.

ردَّت ريم شعجية:

، طلب منك أن تنسى كل ما حدث أخريب! قبل أمير تفكره أد والسلك يباها وهو يسجيها معه قاتلاً: - ها بنا با با راج وقالتي أثبت إلياً ما حدث، ولشكر بردكا من الوم ويلتستيل، هما تعالى معي لنرقس مع الجميع .. فيلمة المؤلفة أن تعوض. وبدأ الجميع بقضل بالأحفاق أو أرقس مجها..

مُرت الأياب. وبينا كان أميز يجول مع ربع أي تلك للوق، التصلي يه ولالمد. وطلب عنه أن يشتري دوا أهدامنا الماضي والاستواد وبينا عن والقائل أي المسيداتي. يدخل خصص غرب ويطلب دوا ليروستاي لينيب بذلك المسيداتي التي يصب بالمسيداتي. ويضم نشد اللوادو وللم لين يضم الإرشاب، كل مقا وأميز ورم براقبان للك للتعادل. تقارين إلى بضمة الإرشاب، منتقرات شديد!

- هل عاد ذلك الدواء مرة أخرى يا دكتور ؟

اجابه الصيدل:

- بالطبع يا سيدي.. فتلك الشركات لا تحوت أبدًا.

نظر أميرً إلى ربم وهو يقول: - يبدو أنني غبت كثيرًا عن السوق الدواقي.. حتى أنهم عادوا من جديد

وبالوة!

سمعه ذلك الصيدلي فقال: - بالقمل، لقد عادوا بنفس القوة يا سيدي. . بل أن هناك مصادر وأغياره أنه في القريب سيحدث دمج بين تلك الشركة وشركة أغرى كبيرة.

141

يبادل أمير: ما إنها أن تتحد قوى اللم ويوحدوا مصاطهم.. ونعن الإثنا نختلف على النياه بسيطة! ثم طلب أمير من ذلك الصيطل الدواء الذي يريده والذه.. فلعب ذلك

الصيدلي وأحضر له الدواء. السكت ريم بيد أمير تسأله: - مانا سندمل با جون؟

ماين استمالي جورية بالنبية البرياسية : وقد للك تلقيق الماضي .. أن تستطيع عارية تلك للجموطة . إنها ليست هرد شركة . إنها دولة فوق الدولة . وأن تتهي يتطلك البساطة التي يعتبرينها با روية .. أن يقد أحدل طريقهم، إنهم مسمى جديد لاإنها لقواتة للتن شما لويز .

على (إله ذلك الصيدقي ودأق فليلا في وجهه فلكلاً بدهدة: - هل أنت الدكتور أمير عبدالله.. الذي أثل من شهر في حادث سيارة؟ أجيد أمير ساخرًا: - كيف تقول أنه أثل ثم تسائني إن كنت أنا مو اكيف سائف أمامان الآن

- كياب تقول أنه أقبل تم نسالاني إن كنت أنا هو اكيف ساقف أمامك الآن يا دكتور إن كنت هو؟ ولكن لاعسال هذا السؤال؟ و ذلك العساسل معتذاً :

- ساختي با سيدي. لقد سمعت الكثير والكثير عن ذلك الذكتور، فقد قدم الكثير تدرخ "أويز". حتى وصلت الذركة لما هي عليه الآن، وسيداباتها التي بدأت بالانتشار بشكل جنوني، وصراحة حلم حياتي أن أصل تنصف ما وصل إليه لذكتور أمير.

## ضحك أمير وهو يجيه:

...ورن أن تكون تورياً بها لديلت فاتراً قد تحتاج ليج ضابراً نا الرصول ولاولي، ويزياً أمري قد تكون مرضون هما جو ضابراً نا، والا كانت سياما وسيام من بحيوم هم القائدات استماع با مسائل للك الصحيحة المائل المائل بالمبلوين والأفرار أن نقط حارات أن تكون من أرايات الطبوت، مكال هي، في مدا ملياً والأو وكل ما سيابل للك في مقال المبل من يعد مؤتف، هو مملك الصالح، والأمر الطب قالي سترك من

### ثم أخذ الأدرية وفادر هو وزوجته الصيدلية. \*\*\*

في صباح اليوم التلل.. ذهب أمير برفقة ريم إلى مقر شركة لويز..

لكشف من موقف الاستقبال أن هنالة مديرًا جديدًا... وصل إلى مكتب للدير.. وتقيّف بشغف ليرى ذلك الشخص الجديد.. الذي قامت تلك الشركة بتعيينه ليجد الدكتور سام خارجًا من الكتب المجاور.

الشركة بتعيينه، ليجد الدكتور سام خارجه من الحتب المجاور. ذهب إليه أمير سريعًا يسأله: - ما الذي أثر بك إلى هنا يا دكتور سائر.. خادر هذا الكان سريعًا.. فهو لا

بليق بك.

أجابه الدكتور سالم مندهضًا:

- أمير! حمًّا فد حَلَى سلامتك، ماذا حدث ممك يا أمير؟ ألمّ تصنعك شاحتة وتوقيت؟! فدامد:

معدد المنور

. يه إ است.. وتعالجت والحمدات. وتزوجت من ربيه ولكن أبيتي من وزيك السوال المهم يا دكتور ساأم. ماذا قلعل هنا أي هذه الشركة؟ إبيايه غدكتور ساأم مبسمًا بسخريه وبصوتٍ هادئ:

- الإسلم بعد الرئيس الحقيقي فذا الفرع يا أمير؟ يبجب أدير، وسأله مذهولًا: - يزيس المقيقي فذا الفرع! ماذا تقصد؟

ـ بترتيس اختيثي شاء الفرع! ماذا نقه ضحك الدكتور سالم ساخرًا لم قال:

. في يفيهة لولاي. لكنت أنت وأسرتك جيمًا تحت التراب الآن. تقد عرضت فكرة مشاركتك بالعبيدارة على السيد لويس. وفي أول يوم الهت في فيد. يسأنني أن تشارك ممّا في قلت العبيداية.. أحسست أنك أنسان يور.. شخص طموح مثلك لا يمكنني أن ألقل عند.

ساله امير متعجا: - وكيف خلست التي طموح، أو التي جميز؟

رد الدكتور سالم بثقة:

لند نيست أن أول اعتبار وضعه لك. لقد قبلت الجازلة بمشاركتي
 ن التعييلية، أنت لست شخصًا عاميًا بيحث عن الطريق السهل.
 نيسيم موظف براك لهايت، لقد كان طعوحك يمكس تلك الشخصية
 الفوية، وذلك العلم للعيز الذي ألماني كثيرًا.

ناطعة أمير خافي؟:

إذا كنت أنت الرئيس.. فيإذا عن سلطان؟
 إنسم الدكتور سالم:

- إله يقل لك سلطان أننا تخطط لكل شيء بُدقه متناهية. لحلة كان مق الرئيس الحقيقي التخفي وهماية نفسه.. أما سلطان فهو مجره دسية، وقد يتهي دورها.

ساله أمير پاستغراب: - از يكن سلطان الوزير اي قعبة الشطرنج؟ كيف تتخلصون منه ينتك

ه او پخت منطقان طوری ای مبد السهرانه؟ شیخان افذکتور سال من جدید و هو یاقواله:

م ما يمجني فيك. ذلك العقل الذي يتعلم بسر هذ. - ما يمجني فيك. ذلك العقل الذي يتعلم بسر هذ.

تم أشار الذكتور سامً بيده طلبًا من أمير أن يتبعه إلى تلك الطاولة .. ليريد تعبة الشطرنج.. ويطلب منه الجلوس.. ثم يقول:

 مل تذكر ما الله ثق سلطان من تلك اللعبة. بالفعل سلطان كان الوزير.. ولكن حتى إن مات الوزير.. استطيع إعادته من جديت بأن يسئل ذلك الجندي تلطرف الأعر.. أما اللكته فلا يعوت أيمًا.. قد يتم عباسرته وعنك.. ولكن أن يعوت.. أنا هو ذلك اللك يا أمير.

رة أدير مصدولة: - لحتى يا وكوري سام؟ أجل. للدنة تذكرت الآن، أثنت من كان يعطيني لكن القانية. والأوم بعد ذلك بتلك الأمران. لقد فهست الآن كل شيء ا نقل التكثير سام إلى نقط القسطرنج وسائل أمير : - أسائلي من مصافحات في تلك اللمية يا أمير ! رد أمير سام؟:

لا أهلم .. ولكنتي لن أكون أقوى من الوزير الذي ضحيتم به!
 ضحك الدكتور سال جددًا.. وأمسك بالحصان في اللعبة قاتلاً:

#### يسوية لو

. مل ترى تلك الطعة با أمير؟ إليا القطعة الرحيدة في القيمة التي القيمة التي المسيئل أن السهل أن المسيئل أن الشهل أن الشهل الرأول من الشهل أن المسيئل ا

، إدائية تلث الحركة الخادعة.. فقبطا تجديباجم عدو دون أن يشعر.. غيثة.. كيف تخبري اللك كنت متخف كل ذلك الوقت، وفي اللنابل سائرت أنا ورأيت صاحب الشركة شخصيًا!! يسعر من أمير للحظات وهو يقول:

- لمؤلا. لا تقل في أنه تجره وأجهة فقط. ولا أحد يعلم من للثلث وغيري لفلت الدركة! إحسر الدكتور سائر المؤلا:

أويد أصبحت عبرتها في تلك اللمية يا أمير.. إذا أرمت المودة من بديد.. فلكتيك جاهز، بالكاسية، لقد هاست يا فطات ريه.. ولكتني فلمات أن أضمى بجميع العظي،. من أجل الحسان.. لا أقف أحداد الآ يقدر أحديا حدث. تكر أحديا وتلاز:

- التكرك يا دكتور حق ذلك، ولكن اسمح في نلن أصل منكم من جديد.. للد وجدت طريقي الصحيح مرة أخرى، أنفى أن أبد طريقك الصحيح أنت إيشا وتسلكه. بجدو لادند

# أجابه الدكتور سالم يغرور:

- عندما تلمب اللمطرنج. لا يمكن أن ترجع للوراء مرة أعرى. يجي أن تكمل حمى النهاية.. ولكن في لعبتنا مله لا يوجد نهاية.. ومستسمر قالمية للأباد. ضبحك أمر ضبحكا مستبريا.. وأخذ بيد ربع، وسحها معه عارج تلك

الشركة قاللًا: - دعينا فلعب ونينمد من ذلك الجحيم يا ربح. فلن يتغير شيء مهها

#### .

يعد عدد أسايوم .. أكثراً أمير شركته أخاصة الكبيرة وجعومة صيدلياند. فالبرغوم في قد عددها إلا أنها كانت استم يامانها ومسمتها القويلد. وفاج بإنشاء جموعة كبيرة من أجلميات اخبريالا.. الخاصة يمعارية الإندان والمقارض في إلجانب الأحر قامت ويم يقلمهم استقائها لتهجم يشاون يتها وتقللها أخبيل. . . .

دين أبير أم يورب من أبيراً في طالع المناولة فاصطلاح المنافلة المن

ical annual formatter for the state of the s

\_\_\_

e sans thrip,
الشهرس
رنسأ فرد
·
<del>ندانیم</del>
٧
T
فتزافلتهم
الإيمان الملية
- Y
رط <del>سو</del> ن
تحديد

يسوية لوبا



بروالاثراف ثاروالهابة الايوطية فعال العيا

"جنهورية معر العربية"

OHORATALLOSS WHO

Controversative A